رئيس التحرير
سَعْد البَزاز

الجمهورية
Al - Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات
الثلاثاء ٢٦ اذار ١٩٩١م - ١٠ رمضان ١٤١١هـ - العدد ٧٨٣٧ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق
٧٥ فلسا

اليابان تقترح الاعتراف بسيادتها على الكوريل

■ طوكيو / واع : ذكرت الصحف اليابانية امس ان الحكومة اليابانية ستقترح تقديم مساعدة اقتصادية للاتحاد السوفيتي مقابل اعترافه بسيادة اليابان على جزر الكوريل الجنوبية الاربع . واوضحت هذه الصحف ان المقترح الياباني سيتم نقله من طرف الامين العام للحزب الليبرالي الديمقراطي خلال لقاء اجراه امس مع الرئيس السوفيتي غورباتشوف . وكشفت صحيفة يوميوري اليابانية عن حجم هذه المساعدة حيث ذكرت ان المساعدة تبلغ ٢٨ مليار دولار . ويذكر ان جزر الكوريل الجنوبية الاربع هذه التي تطالب اليابان باسترجاعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية تمثل حجر عثرة امام العلاقات □

٥٢ الف عامل بريطاني قيد الطرد

■ لندن / واع : توقعت غرفة تجارة وصناعة مدينة لندن ان يتم الاستغناء عن ٥٢ الف عامل في مدينة لندن وحدها خلال عام ١٩٩١ بسبب تفاقم حدة الكساد الاقتصادي . واضافت الغرفة في بيان وزعته امس انه جراء ذلك سوف تنخفض معدلات النمو الى ادنى مستوى لها منذ عدة سنوات . ومن جهة اخرى قال رئيس مصرف ميدلاند البريطاني ان الكساد الاقتصادي الراهن في بريطانيا هو اسوأ ماشاهده في تاريخ مهنته المصرفية التي تمتد الى ٤١ عاما . واشار في حديث مع صحيفة الفاربيان ان عدة شركات تلاشت عن الوجود بسبب الكساد ولعدم توفر السيولة اللازمة لها □


القائد لدى استقباله السادة المسؤولين

الرئيس القائد التقى رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والاعلام

■ بغداد / واع : التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس الدكتور سعدون حمادي رئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والسيد احمد حسين وزير الخارجية والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

وجرى خلال الاجتماع بحث زيارة السيد رئيس الوزراء الى محافظات الفرات الاوسط وزيارة السيد نائب رئيس الوزراء للمملكة الاردنية الهاشمية .

كما تم بحث التطورات السياسية في المنطقة □

طه ياسين رمضان يتجول في كربلاء والمسيب [illegible] محافظتي ميسان وذي قار و[illegible]

استئناف الدراسة ووصول كميات كبيرة من المواد الغذائية لتوزيعها في الجنوب

■ المحافظات الوسطى والجنوبية/ من واع وموفد الجمهورية سلام الشماع :

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس محافظة كربلاء .

وعقد السيد طه ياسين رمضان اجتماعا موسعا في مبنى المحافظة حضره السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسادة محافظ كربلاء وامين سر فرع النجف للحزب ومسؤولو الدوائر في المحافظة .

واكد السيد طه ياسين رمضان ، ان اعمال الشغب والتخريب والنهب التي قام بها الضالون ، انما تصب في تنفيذ مؤامرات الاعداء ضد ابناء شعبنا العراقي لانها تنسجم مع مخططاتهم واعتداءاتهم على العراق .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية الى مضاعفة الجهود وتنظيم التنسيق بين منظمات الحزب ودوائر الدولة .. والمواطنين . لاعادة اعمار ماخربه المخربون .. وتنظيف المحافظة المقدسة من كل اثارهم العدوانية الاجرامية .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ، ان الاساليب التي قام بها العملاء .. هي اعمال العصابات والرعاع .. وتتناقى مع كل القيم والشرائع السماوية والدين الاسلامي الذي يدعو الى المحبة والتعاون والعمل والبناء وينهى عن كل المنكرات التي قام بها العملاء المجرمون .

واستمع السيد نائب رئيس الجمهورية الى شرح مفصل قدمه السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء .. والرفيق امين سر فرع كربلاء للحزب عن الجهود التي بذلت لاعادة تنظيم الحياة في محافظة كربلاء .. واكدا استعداد ابناء المحافظة العالي للمساهمة الجادة والواسعة باموالهم وممتلكاتهم وجهودهم لاعادة اعمار وبناء محافظة كربلاء .

كما قام السيد طه ياسين رمضان بزيارة لقضاء المسيب . واجتمع في مبنى قائممقامية القضاء مع المسؤولين والرفاق في شعبة المسيب للحزب .. واوعز بمضاعفة الجهود لتقديم افضل الخدمات واسرعها الى اهالي القضاء .

هذا وكان السيد طه ياسين رمضان قد قام بجولة في شوارع محافظة كربلاء وقضاء المسيب .. واطلع سيادته على الحياة الطبيعية للمواطنين وهم ينعمون بالاطمئنان والامان كما اطلع على انتظام الدوام في دوائر الدولة وفي المدارس بالمحافظة

واكد الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين جميعا استنكروا جرائم الخونة الغوغاء والمتسللين من وراء الحدود .

وقال في حديث لموفد الجمهورية الى المنطقة الجنوبية ان اي مواطن عراقي لم يسلم من جرائم هؤلاء الغوغاء الهمج . فتلك الجرائم الحقت الاذى والضرر بالطفل والطالب والتاجر والفقير والجندي المقاتل والشيخ الكبير وبالنساء ، وحتى الاطفال الرضع .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية ، الذي يقوم بجولة تفقدية الى محافظتي ميسان وذي قار ان زيارته الى المحافظتين تستهدف امرين هما متابعة مايتعلق بالاحداث الراهنة التي تقف وراءها زمرة منحرفة تحمل كل الحقد على العراق شعبا وتاريخا وحضارة ونقل وجهة نظر القيادة وتعليماتها بهذا الصدد .

وتابع ، اما الامر الثاني فهو الوقوف ميدانيا على احتياجات المواطنين ودور الجهاز الحزبي في تلبية تلك الاحتياجات في الحاضر والمستقبل والاستفادة مما حصل .

ووصف الرفيق سمير محمد عبدالوهاب نتائج زيارته للمحافظتين بانها كانت ايجابية مؤكدا ان المواطنين عبّروا عن ايمانهم وولائهم لقيادة السيد

■ صورة لجولة نائب رئيس الجمهورية ص٦

البقية ص٦

الرئيس القائد يأمر بتزويد البصرة وميسان بالمواد الغذائية

اعلن محافظا البصرة وميسان عن ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بتزويد محافظتي البصرة وميسان بكميات كبيرة من المواد الغذائية . وقالا في تصريح ادليا به لموفد الجمهورية ان ذلك ياتي لتعويض ابناء المحافظتين عما سرق ونهب من خزين المحافظتين من المواد الغذائية . واضافا ان كميات كبيرة وصلت واخرى ستصل الى المحافظتين تباعا وسيتم توزيعها على المواطنين سدا لاحتياجاتهم من هذه المواد □

راي الجمهورية

وطن لا يقبل القسمة

كان العراق واحداً موحدا ، وما يزال كذلك ، وسيبقى على هذه الصورة ، لانه واحد موحد واقعا وحقيقة . والذي يحاول ان يرى العراق على غير صورته هذه ، واهم تماما ويرى العراق بعين مريضة او بروح مريضة ، وان الذي يحاول تقسيم العراق وشعبه وترابه ، الى فئات وقوميات ومذاهب ، يلعب لعبة خطرة من شانها ان تترك آثارا سلبية غير محمودة العواقب ، ليس بالنسبة للعراق بل بالنسبة لكل دول المنطقة ولامن العالم واستقراره وسلامه .

فالعراقيون جميعا ، على اختلاف قومياتهم ومذاهبهم ، حالة واحدة ، وهم يؤمنون بوحدة العراق ، مثلما هم على يقين ثابت ان تعدد قوميات العراقيين ومذاهبهم مصدر غنى وليس مصدر ضعف ، لان شعب العراق واحد مثل ارضه ، ولانه متفاعل تفاعلا تاريخيا اصيلا وراسخا في مابين قومياته ومذاهبه ، ولم يعش هذا الشعب العظيم في اية مرحلة تاريخية من المراحل التي مر بها العراق ، باي شكل آخر وباية صيغة من صيغ التنافر او التقاطع او في وحدات قومية او مذهبية الطابع ، مثلما كان شان الشعوب في هذه الدولة او تلك ، سواء من دول المنطقة او خارجها .

لذلك ينبغي على العالم ان يتعامل مع حقيقة العراق الواحد الموحد على اساس ما هي عليه عبر تاريخ العراق العريق المديد ، فهي الحقيقة الوحيدة التي لم تنثلم حتى في اوج عصور التخلف والانحطاط والهيمنات الاجنبية التي مرت على العراق ، وهي بالتالي حقيقة ارسخ حضورا في عصر التكاتف والتفاعل الصادق القائم على الوعي وعلى الايمان الثابت بان اي عراق لايكون شعبه واحدا موحدا ، لن يستحق ان يدعى باسمه ، وان اي عراقي في الوقت نفسه لايستحق هويته العراقية عندما لا يكون العراق واحدا موحدا ، ولا يكون عزيزا قويا بابنائه النجب المجبولين من طينته الخالصة .

نعم ، ان حقيقة العراق هي هذه ، بالامس واليوم وغدا ، وان اية مؤامرة لتقسيم العراق فاشلة لامحالة ، وهي مؤامرة خبيثة مهما كان اسمها او وصفها او الطرف الذي ينفذها ، ولايمكن لمؤامرة من هذا القبيل ان تجد ارضا تسير عليها او غرضا تنتهي اليه ، فهي مؤامرة ميتة لاتعيش على ارض العراق ولا تنمو بين ظهراني ابنائه ، مهما كان حجم من يغذيها او ثقله او عنوانه .

فلا ينتاطحن احد كائنا من يكون مع وحدة العراق ، فان قرونه ستتكسر على جدار العراق ، وستنتهي غير ماسوف عليها من اي عراقي شريف اصيل □

وزراء الزراعة في المجموعة الاوربية يقررون تخفيف الحظر المفروض على العراق

■ بروكسل - لندن/ انصات الجمهورية :

قرر وزراء الزراعة الاعضاء في الاسرة الاوربية لدى اجتماعهم امس في بروكسل تخفيف اجراءات الحظر المفروض على العراق لتسهيل عملية ارسال المساعدات الانسانية العاجلة وخاصة المواد الغذائية والطبية .

اوردت ذلك اذاعة مونت كارلو في نشرتها الاخبارية المسائية ليوم امس نقلا عن مراسلها في بروكسل عبدالحميد البحياوي .

واشارت الاذاعة الى ان مجلس وزراء الزراعة لبلدان المجموعة الاوربية قرر ادخال تعديلات تخفيفية على قرار الحظر الامريكي ضد العراق اذ اكد المجلس ان قراره ياتي لتسهيل عملية ارسال المساعدات الانسانية العاجلة الى المواطنين العراقيين المتضررين من دمار البنية التحتية العراقية .

كما شدد مجلس الوزراء الاوربي على ان المجموعة الاوربية قد وافقت على السماح للمعدات الصحية والطبية بالدخول الى الاراضي العراقية من مختلف المصادر .

المتحدث باسم المفوضية الاوربية اكد لمراسل اذاعة مونت كارلو في بروكسل ان المفوضية الاوربية قد قررت من جهتها ايضا تقديم مساعدات تقنية عاجلة لفائدة المواطنين العراقيين بقيمة (٧) ملايين دولار لتامين المتطلبات التي يحتاجها الاطفال الصغار والرضع العراقيون .

اذاعة لندن الحدث في نشرتها للساعة الرابعة بعد الظهر من يوم امس ان الجماعة الاوربية اعلنت انها سترسل مساعدات اضافية بقيمة (٦) ملايين دولار الى العراق تضم في اغلبها مواد طبية .

ونقلت الاذاعة عن متحدث

البقية ص٦

علي بلحاج : ايران خسرت موقفها ومصداقيتها امام المسلمين

■ الجزائر / واع : اكد الشيخ علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر ان العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق كان مؤامرة كبيرة اشتركت في جريمتها انظمة عربية واسلامية خائنة خرجت على ارادة شعوبها لارضاء السيد الامريكي وتلبية رغباته واطماعه .

وقال في تصريح نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الشعب العربي والشعوب الاسلامية لم تكن راضية بمواقف حكامها بل كانت تعتصر الما وحزنا لما يجري من قتل ومجازر بالجملة للمسلمين في العراق .

واضاف ان العرب والمسلمين قد خرجوا من هذه المعركة منتصرين وان الشعب العربي استطاع من خلال هذه المعركة ان يسترجع ثقته بقدراته ويمكن اعتبار المعركة ايجابية بكل اشكالها لانها مكنتنا من كشف من هم اصدقاؤنا ومن هم اعداؤنا وكشفت الذين يتبرقعون بلباس الدين ليصدروا الفتاوى بقتل المسلمين وتحريض الكفار على ابادة الشعب العراقي وتبرير احتلالهم لارض المقدسات .

واضاف الشيخ علي بلحاج ان الحرب قد مكنتنا من معرفة الوجه الحقيقي للغرب الذي يعتقد بانه حامي العدالة والمساواة فالولايات المتحدة كما يدعون بانها سند الديمقراطية كانت تتسابق آلتها الحربية لقتل الابرياء العراقيين وبوحشية لم يشهد لها التاريخ مثيلا .

وعن موقف الحكومة الايرانية قال الشيخ علي بلحاج ان موقفها

البقية ص٦

بلحاج

المصري بحث في الجزائر التطورات في منطقة الخليج

■ الجزائر / واع : صرح السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن ان مباحثاته مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناولت تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي وسبل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية اضافة الى العلاقات الثنائية . وقال في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الجزائرية امس عقب اجتماعه مع الرئيس بن جديد امس الاول ان وجهات النظر كانت متفقة حول المواضيع التي طرحت . واكد ضرورة تكاتف وتضافر الجهود العربية المشتركة وسعيها الى التعامل مع القضية الفلسطينية وحلها حسب الاسس التي كانت مطروحة بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية . وكان وزير خارجية الاردن قد وصل الى الجزائر امس الاول ونقل رسالة من الملك حسين عاهل الاردن الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد □

لجنة السلام في الخليج :

العدوان على العراق بدأ منذ عام ١٩٨٨

■ كراتشي/واع : اكدت لجنة السلام في الخليج ، اثر انتهاء حلقتها الدراسية في كراتشي ، ان العدوان على العراق قد بدا منذ عام ١٩٨٨ حين فرض الكونغرس الامريكي عقوبات اقتصادية ضد العراق .

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في باكستان ان اللجنة حملت في حلقتها الدراسية التي شارك فيها عدد من المثقفين والسياسيين في باكستان الرئيس الامريكي بوش المسؤولية القانونية التي تقتضي محاكمته لجرائمه الحربية في محكمة العدل الدولية .

واضافت ان المخطط الامريكي يهدف الى احتكار احتياطي النفط في الخليج وجعل (اسرائيل) الدولة الاقوى في الشرق الاوسط □

الصحف الاردنية تندد بالسادية السياسية الامريكية

المشروع الامريكي لوقف اطلاق النار مؤامرة تهدف الى تفتيت العراق والنيل من سيادته

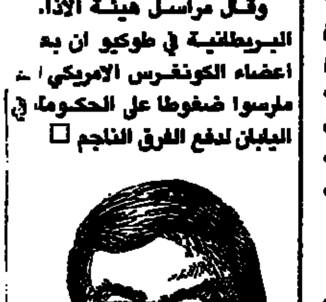
■ عمان / واع : نددت الصحف الاردنية في افتتاحيتها الصادرة امس بـ(السادية السياسية الامريكية) التي تهدف الى تدمير الاسلحة العراقية غير التقليدية كشرط لرفع الحظر الاقتصادي المفروض عليه . واتهمت واشنطن بالضلوع في مؤامرة تستهدف (تفتيت العراق والنيل من سيادته) بالحديث عن الاسلحة غير التقليدية التي بحوزته بدون الاشارة الى تلك (الاكثر تدميرا وفتكا التي تمتلكها) (اسرائيل) . ورات صحيفة الدستور انه (لو لم تكن الولايات المتحدة متورطة في مؤامرة الهدف منها تقسيم العراق وتفتيته لكانت ضمنت دعوتها الى نزع السلاح غير التقليدي ليس فقط من العراق وحده وانما من الدول الاخرى في المنطقة التي تمتلك اسلحة غير تقليدية اشد هولا واكثر فتكا خاصة تلك القدرات النووية التي تمتلكها (اسرائيل) . اما صحيفة صوت الشعب فاعتبرت المشروع الامريكي (محاولة لانتزاع قرار دولي للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق) كذلك قالت انه (يهدف الى مصادرة حق الشعب العراقي في السيادة التامة على جميع اراضيه وحقه في اعادة التعمير والبناء . ورات صحيفة الراي ان مشروع واشنطن (ليس موجها ضد العراق وحده بل ضد كل عربي ومسلم) وقالت (ويخطىء الذين يتوهمون ان ليس في وسع العراق وليس في وسع الملايين العربية والاسلامية رفض الهيمنة الامريكية . ودعت ملايين العرب والمسلمين الى مواجهة الاختيار بين الحرب الشعبية التي تسقط مخططات واشنطن والعدو الصهيوني وبين الاستسلام الكامل لهذه المخططات □

اليابان لا تستطيع تغطية مساهمتها للتحالف الغربي

■ لندن / انصات الجمهورية : اعلن توشيكو كايفو رئيس الوزراء الياباني بانه لاتتوفر اية اموال اضافية لتغطية النقص الكبير في مساهمات اليابان المالية في ميزانية قوات التحالف الغربي في الخليج .

وكان ارتفاع اسعار صرف الدولار في الفترة الاخيرة قد اثر على انخفاض قيمة المبالغ التي خصصتها الحكومة اليابانية للقوات الغربية المتحالفة وقدرها (٤٠٠) مليون دولار .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في طوكيو ان بعض اعضاء الكونغرس الامريكي قد مارسوا ضغوطا على الحكومة في اليابان لدفع الفرق الناجم □


كايفو

مليون عامل يمني طردوا من (السعودية)

■ صنعاء / انصات الجمهورية : اعلنت السلطات اليمنية ان عدد العمال اليمنيين العائدين من (السعودية) منذ اندلاع ازمة الخليج قد بلغ (مليون) عامل .

وقال احمد محمد الشبيبي وكيل وزارة شؤون المغتربين في مقابلة صحفية نشرت يوم امس ان عددا آخر من اليمنيين يبلغ مليون يمني قد عادوا من الصومال ودول اخرى . وافاد ان السلطات اليمنية تبحث موضوع استيعاب اعداد من العائدين في مشاريع زراعية وريفية □

اتفاق وشيك لافتتاح قاعدة عسكرية امريكية في البحرين

■ واشنطن/واع : نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مصادر امريكية في الولايات المتحدة وفي الخليج قولها ان واشنطن على وشك توقيع اتفاق مع البحرين لافتتاح قاعدة لها هناك وهي تامل في ابقاء وجود عسكري دائم لها في السعودية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة قولها ان وزارة الدفاع الامريكية مستعدة لتوقيع اتفاق مع البحرين على اقامة مركز متقدم للقيادة المركزية الامريكية في هذا البلد . واضافت ان هذا الاتفاق من شانه ان يؤدي الى نقل هذه القيادة التي يتولاها حاليا الجنرال نورمان شوارزكوف والتي يقع مركزها حاليا في قاعدة ماكديل الجوية في تامبا بولاية فلوريدا الى البحرين او الى المنطقة .

وقالت الصحيفة ، من جهة اخرى ، ان وزير الدفاع الامريكي (ديك تشيني) ورئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال (كولن باول) يؤيدان تمركز قوات امريكية في السعودية في اطار اتفاق امني مع دول عربية .

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الى مسؤولين امريكيين القول ان وحدة مؤلفة من نحو ثلاثة الاف رجل قد تتمركز في السعودية وستكون مهمتها ضمان امن التجهيزات العسكرية الامريكية والقيام بمناورات مشتركة مع وحدات عربية اخرى فضلا عن تقديم المساعدة في حال حصول ماسمته الصحيفة بازمة .

وكان الرئيس الامريكي بوش قد زعم في وقت سابق انه ليس هناك نية في تمركز قوات امريكية في الخليج .

وقال الجنرال شوارزكوف امس الاول انه من الممكن تمركز وحدة متقدمة من القيادة المركزية الامريكية في المنطقة ، من دون ان يشير الى البحرين . وفي مقابلة نشرتها الصحيفة نفسها امس قال وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد ان بلاده تعاونت دائما مع الولايات المتحدة وبحريتها وقيادتها المركزية □

الانتخابات التشريعية الجزائرية في حزيران المقبل

■ الجزائر / واع : قالت صحيفة (المساء) الجزائرية امس نقلا عن مصادر برلمانية ان الانتخابات التشريعية ستجري في ٢٧ حزيران المقبل . واضافت ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تعهد بذلك خلال زيارته الى مدينة حاس مسعود (جنوب الجزائر) في شباط الماضي . وفي هذا الاثناء ستتابع الجمعية الشعبية الوطنية (البرلمان) بحث مشروع قانون تعديل قانون الانتخابات قبل ٢٨ اذار ومشروع قانون تقسيم المناطق الانتخابية □

افتتاح الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية الصينية

بنغ يدعو الى سحب جميع القوات الاجنبية من الخليج ويجدد دعم بلاده للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

■ بكين / واع : اكد رئيس الوزراء الصيني لي بنغ مجددا دعم بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال في خطاب مطول في افتتاح الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ان من شان هذا المؤتمر تحقيق حل سريع وعادل للقضية الفلسطينية .

ودعا رئيس الوزراء الصيني الى سحب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج العربي والسماح لدول المنطقة بالتعامل مع قضاياها دون التدخل في شؤونها الداخلية .

وادان سياسة القوة والهيمنة الامريكية ومخاطر احياء النزعة العسكرية اليابانية .

لي بنغ

وحذر الادارة الامريكية من عدم موافقة الكونغرس الامريكي على تجديد العمل ببند منح الصين صفة الدولة الاكثر رعاية واعتبر ان مثل هذا الموقف قد يسيء ايضا لمصالح مناطق ودول اخرى .

وتحدث لي بنغ عن العلاقات الخارجية للصين وقال انها سجلت تقدما ، واشار الى العلاقات الصينية السوفيتية وقال ان العلاقات بين الصين والاتحاد السوفيتي قد تشهد المزيد من التطوير في اطار عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام خيارات الشعوب .

واعرب بنغ عن ارتياحه للتقدم ، الذي تحقق في المفاوضات حول الحدود المشتركة وللنتائج الايجابية التي تحققت في مفاوضات خفض القوات المسلحة .

وتطرق رئيس الوزراء الصيني الى علاقات بلاده مع دول اوربا الشرقية مشيرا الى الصداقة التقليدية ، مع شعوب هذه الدول واكد بان بكين ترغب بالمحافظة على علاقات قائمة على اساس التعايش السلمي .

وحول العلاقات بين الصين وجيرانها قال لي بنغ انها تشهد واحدة من افضل المراحل ، منذ تاسيس جمهورية الصين الشعبية في العام ١٩٤٩ وشدد على ان العلاقات مع اليابان ، استعادت مجراها الطبيعي كاملا ، لكنه ندد بنشاطات حفنة من الناس تريد احياء النزعة العسكرية اليابانية .

البقية ص٦

غورباتشوف تسلم رسالة من بوش

■ موسكو / واع : ذكرت وكالة الانباء السوفيتية (تاس) ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تسلم رسالة من الرئيس الامريكي بوش .

واكتفت الوكالة بالاشارة الى ان بوش تطرق في رسالته الى بعض الاوجه الحالية للتعاون بين البلدين .

وقام بتسليم الرسالة السفير الامريكي في موسكو (جاك ماتلوك) خلال استقبال الرئيس غورباتشوف له امس .

ويذكر ان برودا في العلاقات بين البلدين كان قد ادى الى ارجاء القمة بين الرئيسين التي كانت مقررة في شباط الماضي الى الفصل الاول من العام الحالي □

ناطق (اسرائيلي) : الفلسطينيون نفذوا (٣٧٥٠) عملية عام ١٩٩٠

■ فلسطين المحتلة / واع : اعترف العدو الصهيوني بتصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ضد قواته عشرة اضعاف منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عام ١٩٨٧ .

وقال ناطق باسم جيش العدو في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية انه تم تنفيذ ٣٧٥٠ عملية خلال عام ١٩٩٠ مقارنة بـ ٤١١ عملية عام ١٩٨٧ .

واشار الناطق الى اتساع حملات الاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين خلال تلك الفترة في محاولة للحد من تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال .

وفي عمان ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المواجهات التي جرت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة المحتل اسفرت عن اصابة سبعة مواطنين برصاص جنود الاحتلال و١٧ مواطنا من جراء تعرضهم للضرب واجهاض سيدتين من جراء الغاز المسيل للدموع .

كما قامت سلطات الاحتلال بمصادرة مساحات من الاراضي الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين في نابلس وطولكرم بالضفة الغربية المحتلة .

من جهة اخرى سدت قوات الاحتلال منزل المواطن عماد علي ابو ريان في بيت لاهيا بقطاع غزة المحتل وذلك لاشتباه القوات الصهيونية بقيامه بطعن جنديين صهيونيين الاسبوع الماضي .

من جهة اخرى ندد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقرار سلطات الاحتلال الصهيوني ابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين من وطنهم .

ووصف في حديث نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس القرار الصهيوني بانه تحديا للشرعية الدولية .

وقال ان على الامم المتحدة ان تضع الفلسطينيين الاربعة

البقية ص٦

هكذا من الأصل

شحن الدفعة الاولى من المساعدات الانسانية للعراق

فريق الخليج للسلام يطلع على احتياجات العراق من الادوية وحليب الاطفال

■ بغداد / واع : زار فريق الخليج للسلام امس مستشفى الراهبات في بغداد ضمن مهمته الانسانية للاطلاع على احتياجات المستشفيات من الادوية والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال .

وقال السيد سند الفريق رئيس الفريق الذي يزور العراق حاليا في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية (قاسم كامل) ان مهمة الفريق تنحصر بالاطلاع على احوال المرضى في مستشفيات العراق ومعرفة النقص الحاصل في الادوية واللقاحات ومستلزمات الصحة العامة وحليب الاطفال .

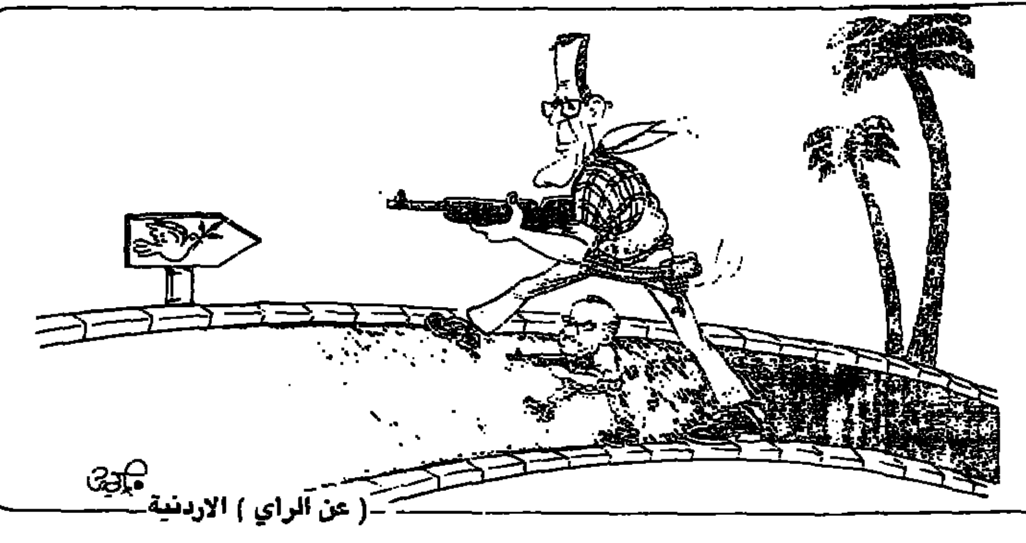
واضاف ان اعضاء الفريق يواصلون عملهم بشكل دوري لتثبيت الاحتياجات المطلوبة معالجة الامراض ودرء اخطار الامراض الاخرى الناجمة عن الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

واشار الى ان كميات من الادوية وحليب الاطفال قد شحنت في طريقها الى العراق من عمان تمثل الدفعة الاولى من المساعدات الانسانية مؤكدا ان فريق الخليج للسلام يواصل عمله في مختلف بلدان العالم لجمع المواد الطبية والادوية وحليب الاطفال وتقديمها للعراق .

وعبر عن شكره وامتنانه للمنظمات والهيئات الانسانية العالمية التي اسهمت في نجاح مهمة فريق الخليج للسلام .

واكد رئيس فريق الخليج للسلام ان المؤسسات والمنظمات الانسانية والطبية والعلمية مدعوة الان واكثر من اي وقت مضى لدعم العراق الذي تعرض لعدوان وحشي غادر من قبل التحالف الامريكي والاطلسي .

هذا وكان وفد فريق الخليج للسلام الذي يضم (١٢) شخصا من اليابان وكندا والنمسا قد وصل الى العراق امس الاول في مهمة انسانية للاطلاع على احتياجات العراق من الادوية والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال □


(عن الراي) الاردنية

(اسرائيل) تمنع الفلسطينيين العزاب من اجتياز الخط الاخضر

■ لندن / انصات الجمهورية : قامت فرق من قوات شرطة الاحتلال وقوة من رجال الامن (الاسرائيلي) بمنع عدد من الشبان الفلسطينيين العزاب من اجتياز منطقة الخط الاخضر تنفيذا للتعليمات التي اصدرتها الحكومة (الاسرائيلية) بهذا الخصوص بعد تصاعد موجة طعن المستوطنين الصهاينة .

واشارت اذاعة لندن في تقرير لها الى ان سلطات الاحتلال حثت اصحاب العمل على فصل العزاب الذين يعملون لديهم ومنعهم من دخول المنطقة .

واضافت بانه في حالة ضبط حالة من هذا النوع فسوف يتم القبض على صاحب العمل .

وقالت شرطة الاحتلال انه تم في كل لواء في تل ابيب القبض على عدد من الشبان العزاب عند اختراقهم الحاجز الذي وضعته السلطات □

خبر ذو دلالة

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

قال ضباط امريكيون كبار ان المقر الامامي لقيادة التخطيط المركزي الامريكية للشرق الاوسط قد ينتقل قريبا الى منطقة الخليج . ذكرت ذلك اذاعة صوت امريكا امس في نشرتها الصباحية □

الملك حسين يزور باريس

■ باريس / انصات الجمهوري :

يبدا العاهل الاردني الملك حسين الجمعة المقبلة زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام .

ويتباحث العاهل الاردني خلال زيارته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول قضايا تتعلق بالامن في منطقة الخليج والجهود الرامية لحل القضية الفلسطينية . اضافة الى اخر التطورات في المنطقة □

الملك حسين

جولة شرق اوسطية لوزير خارجية اليابان

■ طوكيو / انصات الجمهورية .

ذكرت الانباء ان وزير الخارجية الياباني يعتزم القيام بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط في اواخر شهر نيسان القادم للبحث في سبل احلال السلام في المنطقة في اعقاب انتهاء حرب الخليج .

وقالت الانباء ان الوزير الياباني سيزور الصين في الفترة من (٥ ـ ٧) من نيسان القادم لتطبيق العلاقات بالكامل مع الصين التي قطعت منذ قمع الجيش الصيني المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في حزيران من عام ١٩٨٩ □

نكاياما

ازدياد التوتر في شرق سريلانكا

■ كولومبو / انصات الجمهورية

ذكر مسؤولون عسكريون في كولومبو ان التوتر ازداد في الجزء الشرقي من سري لانكا بعد مقتل (١٩) مسلحا في حوادث منفصلة على ايدي متطرفين مشتبه بانهم من رجال التاميل الانفصاليين .

وذكر مسؤولون عسكريون في (سري لانكا) انه تم العثور على بعض الجثث في منطقة (بالك دي بروبو) .

وتقول مصادر الحكومة ان عمليات القتل وقعت في منطقة انتزعت من قبضة المتمردين الذين يقاتلون من اجل اقامة وطن (للتاميل) في المنطقة الشمالية الشرقية من سيري لانكا □

السودان يطرد دبلوماسيين اثيوبيين

■ الخرطوم / واع : ذكر هنا امس ان السودان قرر طرد اثنين من الدبلوماسيين الاثيوبيين تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل بعد طرد اثنين من الدبلوماسيين السودانيين العاملين في اديس ابابا الاسبوع الماضي . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي سوداني قوله ان الحكومة السودانية اعتبرت (تيسفاي تيديسي وساهيلوبيت بيريك) شخصين غير مرغوب فيهما ، وعليهما ان يغادرا البلاد خلال اربعة ايام . واضاف هذا المصدر ان وكيل وزارة الخارجية السودانية جعفر ابو حاج استدعى امس الاول سفير اثيوبيا في الخرطوم لابلاغه قرار حكومته . على صعيد اخر ذكرت وكالة السودان للانباء انه تم بحث الاستعدادات لاعادة لاجئين تشاديين في السودان الى بلادهم في اجتماع عقد مؤخرا بين مسؤولين حكوميين تشاديين ومفوض شؤون اللاجئين في السودان .

هيرد يزور الصين الشهر المقبل

■ بكين / واع : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة عن اعتزام وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد زيارة الصين في الفترة من الثالث الى الثامن من شهر نيسان المقبل .

وذكرت الوكالة ان زيارة هيرد هي اول زيارة لمسؤول بريطاني كبير للصين منذ الاضطرابات التي وقعت في الصين علم ١٩٨٩ .

استمرار الضعف في قطاعات الاقتصاد الامريكي

■ واشنطن / انصات الجمهورية : قال وزير الخزانة الامريكي ان اقتصاد بلاده يعاني من ضعف في بعض القطاعات .

وذكر الوزير بريدي خلال مقابلة تلفزيونية اجريت معه انه مازال متفائلا تجاه حدوث تحسن في الاداء الاقتصادي .

وكان مؤشر الحكومة الامريكية للتنبؤات الاقتصادية قد انخفض بنسبة اربعة اعشار الواحد في المئة خلال شهر كانون الثاني الماضي حيث هبطت المؤشرات التي يتالف منها المعدل الاقتصادي □

احتجاج صهيوني على اجور العمل

■ تل ابيب / انصات الجمهورية : اضرب عدد من العمال (الاسرائيليين) عن العمل لمدة (٤) ساعات امس الاول لعدم تلقيهم الاجور الاضافية عن الخفارات التي التزموا بها خلال فترة الحرب . والتي اوكلتهم للقيام بها السلطات الصهيونية .

اشارت الى ذلك اذاعة (اسرائيل) التي اوردت النبا واضافت ان هؤلاء العمال هم من شرائح مختلفة وادرجوا ضمن دوريات للدفاع المدني خلال فترة الحرب .

واضافت : ان المسؤولين كانوا قد وعدوا هؤلاء العمال باجور اضافية في حالة التزامهم بالمهام الجديدة المناطة بهم في ذلك الوقت .

وقالت الاذاعة ان الاضراب بدا من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا امام مكتب الاجور □

عمال المناجم السوفيت يرفضون ايقاف الاضرابات

■ موسكو / انصات الجمهورية : رفض عمال المناجم السوفيت التوقف من الاضراب او التفاوض مع الحكومة السوفيتية .

واعلن بيان لهؤلاء العمال انه لايمكن ابداء اي مرونة مع الحكومة .

في غضون ذلك حذر رئيس الوزراء السوفيتي من الانعكاسات الاقتصادية لاستمرار الاضرابات العمالية وابدى استعداده لرفع اجور العمال على ان لايكون ذلك نتيجة لسلسلة من التهديدات العمالية □

تعيين خليفة للارهابي كاهانا

■ لندن / انصات الجمهورية : حل الحاخام ابراهام تولدانوا محل مئير كاهانا من زعامة منظمة (كاخ) الصهيونية المتطرفة .

اشارت الى ذلك اذاعة لندن التي اوردت نبذة عن حياة الزعيم الجديد فقد قالت ان تولدانوا (٣٣) عاما ولد في المغرب ويعيش في مستوطنة متعصبة بالقرب من الجليل . ومهنته مهندس في الحاسبات الالكترونية .

واضافت ان الزعيم الجديد عقد مؤتمرا صحفيا بعيد تعيينه حيث اشاد بمواقف من سبقه واكد استمراره على النهج ذاته □

متابعات في الاخبار

تراوري يرفض الاستقالة ويعد بحوار سياسي

■ باماكو / واع : رفض رئيس مالي موسى تراوري الاستقالة من منصبه لكن وعد بحوار يؤدي الى توقف اراقة الدماء .

وذكر تراوري في حديث مع اذاعة فرانس انفو وهيئة الاذاعة والتلفزيون انه لن يستقيل من منصبه لانه كما قال لم يات الى السلطة بانتخاب من المعارضة فقط .

هذا وقد اعلن الراديو المركزي في مالي في وقت متاخر من ليلة امس عن رفع حالة الطوارىء وحظر التجول المفروضين منذ يوم الجمعة الماضي على المدن الرئيسية في البلاد .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا ان الراديو لم يشر ماذا كان العمل بهذا التدبير سيبدا فورا ام لا لكنه اشار الى ان القرار اتخذ بعد مناقشات جرت بين لجنة خاصة تمثل السلطات واخرى للتنسيق بين التنظيمات والجمعيات الداعية الى الديمقراطية .

واعلن الراديو ايضا اطلاق سراح جميع المعتقلين في اطار الاضطرابات التي جرت في شهري شباط واذار وهي التظاهرات التي قام بها شبان وقمعتها الشرطة مما ادى الى سقوط ١٥٠ قتيلا .

واشار رئيس نقابة المحامين ادريس تراوري الذي شارك في المناقشات مساء امس لوكالة الصحافة الفرنسية الى العمل بهذه التدابير المتعلقة باستقالة الرئيس المالي وحكومته في الدعوة الى الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم امس □

اوزال يعلن استعداد تركيا لاستضافة مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

اعلن الرئيس التركي ان بلاده مستعدة لاستضافة مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) اذا قررت الدول المعنية عقد مثل هذا المؤتمر .

وقال توركوت اوزال في كلمة القاها امس الاول في معهد الدراسات الامريكية : ان الولايات المتحدة يمكنها ان تلعب دورا حاسما في احلال السلام في الشرق الاوسط الا ان تركيا تود المساعدة .

ودعا اوزال الى توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط ودول الخليج العربي .

وقال : انه عندما تتعاون الدول اقتصاديا فانها تكون اكثر اهتماما بالمحافظة على السلام .

وكانت الحكومة الامريكية قد وعدت تركيا بتقديم قروض قدرها (٨٢) مليون دولار لمشتريات الاسلحة بالاضافة الى مساعدات مخصصة لتركيا في ميزانية العام الحالي تبلغ (٦٠٠) مليون دولار .

والجدير بالذكر ان اوزال اختتم يوم السبت الماضي محادثاته التي دارت على مدى يومين مع الرئيس الامريكي (جورج بوش) .

وتركزت على الوضع في منطقتي الخليج والشرق الاوسط وكذلك المساعدات الامريكية لتركيا □

تبديل اسم الحزب الشيوعي الالباني ويوغسلافيا تعيد الف مهاجر

■ تيرانا / واع : اعلن الرئيس الالباني رامز عليا الذي يتولى رئاسة حزب العمل الالباني وهو الاسم الرسمي للحزب الشيوعي ان هذا الحزب سيتخذ اسم الحزب الاشتراكي خلال مؤتمره المقبل في ١٣ ايار المقبل .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبا عن صحيفة زيري بوبوليت الصادرة في تيرانا ان الرئيس الالباني اعلن ذلك امام مسؤولي حزب العمل مساء السبت الماضي مشيرا الى ان المؤتمر سيكرس لتحول الحزب .

وقال عليا ان الحزب الذي يتولى السلطة منذ عام ١٩٤٥ قام بجهود وصفها بانه ممتاز من اجل تنظيم الانتخابات التشريعية الحرة الاولى في البلاد المقررة في ٣١ اذار الجاري .

ووصف عليا هذه الانتخابات بانها ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل الحياة السياسي .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان نحو (١٠٠٠) الباني عادوا الى بلادهم بعد ان عبروا الحدود الى يوغسلافيا

ذكرت ذلك اذاعة لندن نقلا عن الوكالة اليوغسلافية واضافت ان الالبان المهاجرين عادوا الى بلادهم بعد ان وعدت تيرانا بدرس امكانية فتح الحدود بين البانيا ويوغسلافيا □

١٧ قتيلا حصيلة الصراعات السياسية في جنوب افريقيا

■ جوهانسبورغ / انصات الجمهورية . ذكرت مصادر الشرطة في جنوب افريقيا ان (١٧) شخصا على الاقل قتلوا في معارك متفرقة جرت خلال اليومين الماضيين بين جماعات سياسية متناحرة في عدة مدن في جنوب افريقيا

وقال متحدث باسم الشرطة ان (١٢) شخصا لقوا مصرعهم منذ يوم الجمعة الماضي بينهم (٣) قتلوا في شكل اطلاق النار و (٥) طعنوا حتى الموت ولم يدل المتحدث بايضاحات بشان بقية الضحايا .

وكانت حكومة جنوب افريقيا قد فرضت حظر التجول على عدد من الاحياء بمدينة (جوهانس بيرد) لغرض احتواء الاقتتال بين العمال من ابناء قبائل (الزولو) المهاجرين الذين يؤيدون حركة (انيكاثا) وسكان القرى المواتين للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه (نيلسن مانديلا)

وقد لقي (١١٠٠) شخص على الاقل مصرعهم بمدينة (جوهانس بيرد) منذ شهر اوغسطس الماضي في المعارك التي دارت بين الحركتين المتناحرتين والمتنافسين للفصل العنصري .

غورباتشوف يلتقي رئيس الحزب الديمقراطي الياباني

■ موسكو / انصات الجمهورية : التقى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بالامين العام للحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان .

وقالت وكالة تاس ان اللقاء تناول تطوير العلاقات الثنائية في اعقاب زيارة غورباتشوف لليابان وبما ان رئيس الدولة هو ايضا امين عام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . فقد اعير اهتمام غير قليل بهذا اللقاء للعلاقات بين الحزبين الحاكمين .

وكان ابزاوا قد تحدث قبل مغادرته الى موسكو مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو واكدا على تمسكهما بمطلب اليابان المعروف بجزر كوريل الاربع .

واتفقا ابزاوا وكايفو على ان تربط اليابان مسائل التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي بحل مشكلة الاراضي .

اما الرئيس غورباتشوف فقد قال في المقابلة التي اجرتها معه جريدة (ريبوري) الصادرة في طوكيو ان الاتحاد السوفيتي واليابان قد دفعا في الماضي ثمن عبارة الاصنام الايديولوجية والسياسية وقال انه يريد في اليابان تحسين العلاقات الثنائية ويضمن بان تكون اليابان قبل ذلك □

ضابط كوري جنوبي يراس لجنة الامم المتحدة

■ عمان / انصات الجمهورية اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان ضابطا من كوريا الجنوبية برتبة جنرال عين لاول مرة لير اس وفد الامم المتحدة في لجنة الهدنة الكورية

الا ان كوريا الشمالية رفضت هذا الترشيح .

وقال متحدث عن ان الامم المتحدة منحت الجنرال نوانغ نوانغ من كوريا الجنوبية ليشغل منصب رئيس وفدها في لجنة الهدنة العسكرية التي تشرف على الهدنة والتي انهت الحرب الكورية والتي استمرت بين علمي ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ .

ويضع قرار التعيين المثير للجدل القيادة في مواجهة مباشرة مع كوريا الشمالية التي رفضت دوما تعيين كوري جنوبي رئيسا للوفد □

البرلمان السوفيتي قلق من نقص المواد الغذائية

■ موسكو انصات الجمهورية اعرب البرلمان السوفيتي عن قلقه الشديد لنقص بعض المواد التموينية الغذائية وحالة القطاع الزراعي في اقتصاد الاتحاد السوفيتي .

وقد بحثت امس في جلسة لمجلس السوفيت الاعلى ردود الحكومة على ملاحظات نوابها بهذا الصدد والقى نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الزراعة على ان الوضع الحالي مثير للقلق .

وقال ان الانتاج الزراعي في السنة الماضية نقص بنسبة ٥ مليارات ونقصت المساحات المزروعة وذكر من جملة اسباب ذلك اقدام المصانع على رفع اسعار المعدات الزراعية

وقال ان مجلس الوزراء ينتقد التبذير بتصدير المواد الغذائية الى المدن وتوريد كل ماهو ضروري للفلاحين . وستتم ازالة النقص الحاصل في الوقود ٥٥٠

شريط الاحداث

استشهاد

■ فلسطين المحتلة / واع استشهد فلسطيني امس متاثرا بجروح اصيب بها جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل الجنود الصهاينة يوم الجمعة الماضي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفتى ويدعى خضر عطية جعفر اصيب في راسه خلال مواجهة مع الجنود الصهاينة في مدينة غزة .

تحقيق

■ الكويت / انصات الجمهورية بدا ممثل الصليب الاحمر الدولي ... المعتقلين والمحتجزين الفلسطينيين ... في الكويت

مناقشة

■ ... جمهورية . تسلم ... من الرئيس الامريكي جورج بوش ... □

اعتصام

■ غزة / ... لجنة المحامين في ... غزة التي ... الفلسطينيين المبعدين اعتراضا على قرار الابعاد □

الانتهاكات

■ موسكو / واع ذكرت وكالة تاس السوفيتية ... يوم امس الاول ان ... الوحدات الفلسطينية ... (٧) الفلسطينية ... الذي كان مقررا ليوم السبت الماضي قد الغي ... صعوبات في اللحظات الاخيرة لاطلاق المركبة □

هيضة

■ ليما / واع ذكرت مصادر صحية في بيرو يوم امس الاول ان وباء الهيضة المنتشر في البيرو منذ شهرين اوقع ٢٠٠ ضحية وعدة الف مصاب .

وينتظر وصول المدير العام للمنظمة الدولية للصحة هيروشي ناكاجيما الى ليما مساء امس بدعوة من الرئيس البيرتو فوجيموري □

ارتياح

■ موسكو / انصات الجمهورية لقي الاجراء الاخير لسلطات الاحتلال بتحديد (٤) فلسطينيين ارتياحا في (اسرائيل) .

ذكرت ذلك اذاعة موسكو واضافت ان هذا الاجراء بمثابة السوط الذي سيضرب به الفلسطينيين .

الالمان يهتفون ضد كول : فليسقط الملك

■ برلين . انصات الجمهورية / تقرير اخباري

مع ان عمر الوحدة الالمانية لم يتعد ستة اشهر فان دلائل عدم الرضى تتزايد

وقد كان مستشار المانيا هلموت كول الذي احرز في انتخابات شهر كانون الاول الماضي انتصارا حاسما الهدف الرئيس لانتقادات المتظاهرين الذي ملاوا شوارع مدينة برلين خلال عطلة نهاية الاسبوع وقد حمل بعض المتظاهرين لافتات عليها صورة كاريكاتيرية للسيد كول تحت كتابات تقول (فليسقط الملك) بينما حمل اخرون لافتات تنادي بوجوب تقييد كول ومجلس وزارته الحاكمة .

وقد اخبر زعيم الحزب الشيوعي الالماني كريكور كليس المتظاهرين الذين احتشدوا في ساحة الكساندر في وسط العاصمة برلين ان يقوم بزيارة شخصية لشرقي المانيا كي يرى بنفسه ماحدث من اخطاء .

ومما يذكر ان المتظاهرين في مدينة برلين انهوا اسبوعا من التظاهرات التي شارك فيها الاف من المواطنين من شرقي المانيا مطالبين بتوفير الحماية للعمال ضد امكانية فقدانهم لاعمالهم ومصدر رزقهم بالاضافة الى المطالبة بتوفير مستوى حياة افضل لعائلاتهم .

وقد بدات الاضطرابات العمالية التي استمرت اسبوعا في مدينة (لايبزغ) وللمدينة ولليوم الذي بدات فيه الاضطرابات معنى رمزي مازال عالقا في اذهان الالمان .

ففي مدينة (لايبزغ) بدات في عام ١٩٨٩ التظاهرات المنادية بالديمقراطية تقليد اضاءة الشموع في ليلة الاثنين من كل اسبوع . وهو التقليد الذي تحول في ما بعد الى ثورة سلمية اطاحت بالحكومة الشيوعية لما كان يعرف سابقا بدولة المانيا الشرقية .

ففي ليلة الاثنين من الاسبوع الماضي اخبر احد المتظاهرين في لايبزغ صحفيا بقوله اننا وقفنا هنا من اجل اسقاط الطاغية ولكن حياتنا كما قال اصبحت مزرية .

واضاف اذا وقعت تظاهرات جماعية فمن المحتمل ان يسمع المسؤولون في بون شكوانا .

وقال متظاهر اخر انه لايعرف مايخبىء له المستقبل فتعويضات البطالة ضئيلة ولكن عن طريق التظاهر في الشوارع فانه يستطيع على الاقل ان يظهر مايشعر به .

اما في مدينة (بون) فقد اوضحت حكومة المستشار (هلموت كول) انها مدركة للحاجة الى ان دفع خطوات التنمية الاقتصادية في شرق المانيا . ولهذا الغرض اعلن كول زيادة في الضرائب من اجل الحصول على آلاف الملايين من الدولارات الاضافية لاستثمارها في الولايات الشرقية الجديدة .

ويقول الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض ان (كول) الذي وعد في وقت سابق بعدم زيادة الضرائب لدفع ثمن اعادة توحيد شطري المانيا خدع الناخبين الالمان .

ويقول العديد من الخبراء الاقتصاديين الان انه حتى مع فرض الضرائب الجديدة فان التوقعات ان تؤدي الاحداث تغييرات اقتصادية في شرق المانيا في هذا العام توقعات متفائلة كبيرة .

ويقول وزير الاقتصاد الالماني (جورجن هومن) ان علينا الاعتراف باننا اسانا التقدير .

ومؤخرا قال السكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي وهو (كول) : ان المشاكل تؤثر كثيرا على السياسيين في بون .

واضاف ان القادة الالمان قد نجحوا على الارجح في محاولة التعامل مع مشكلة اعادة بناء الاقتصاد في شرقي المانيا .

ويقول وزير المالية الالماني (ديو فايدوا) ان هذا العام يمكن ان يثبت انه اسوا علم بالنسبة للاقتصاد الالماني منذ علم ١٩٤٩ ، ولكن (كول) يظل واثقا من ان العمل الدائب والنية الحسنة يمكن ان يساعدا في التغلب على المشاكل .

فقد قال خلال لقاء له مع رجال الاعمال في الاسبوع الماضي ان المخاوف من تحول اقتصاد شرقي المانيا من نظام شيوعي الى نظام حر مخاوف مفهومه ولها مايبررها .

ولكنه اضاف : انه لايمكن لاحد ان يتوقع من بون ان تكمل معجزة في (٦) شهور فقط □


الالمان الشرقيون يتظاهرون ضد البطالة

تقرير

في ضوء زيارة مرهالف لبكين

هل ترهن الصين مستقبل علاقاتها مع (اسرائيل) بحل القضية الفلسطينية ؟

■ بكين / انصات الجمهورية : تفيد الانباء الصحفية الواردة من (اسرائيل) بان مرهالف المدير العام في وزارة خارجية الكيان الصهيوني قد زار بكين مؤخرا لبحث احتمال اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين .

اذاعة لندن التي اوردت النبا اشارت الى ان الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية اكد ان مرهالف زار الصين ولكن بصفته الشخصية . لكن الناطق الصيني لم يجب على سؤال حول احتمال رفع درجة العلاقات الدبلوماسية بين الصين و(اسرائيل).

واشارت الاذاعة ان زيارة مرهالف الى الصين وهي اول زيارة لمسؤول (اسرائيلي) رفيع المستوى التي اكدتها الحكومة الصينية تعطي دلالة جديدة على ان تحسنا تدريجيا في العلاقات بين البلدين قام خلال السنوات القليلة الماضية .

وكانت (اسرائيل) قد افتتحت العام الماضي مكتبا تمثيلا لها شبه رسمي وصف بانه مكتب ارتباط تابع لاكاديمية العلوم والمباحث الانسانية (الاسرائيلية).

ويعتقد بعض الدبلوماسيين الغربيين انه من المستبعد ان توافق الصين على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع (اسرائيل) الا بعد تسوية القضية الفلسطينية . ومن المعروف ان بكين تؤيد بشدة منظمة التحرير الفلسطينية ولكنها في الوقت نفسه تؤيد عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط الذي ترفضه (اسرائيل) ولن تشترك فيه الا اذا كانت تحظى باعتراف كامل من الدول الكبرى □

رؤية اقتصادية

جذور النظام الدولي الجديد في السياسة الامريكية

□ اسعد العاقولي

ليس من المستغرب ان يحاول جورج بوش استعارة بعض المسميات الملصقة بالحلم الامريكي ، والواردة في بيان الاستقلال قبل قرنين وربع من الزمن ، لاستخدامها في الحرب العدوانية الظالمة ضد الشعب العراقي . فالامر لايتعدى المسميات المجردة ، بل ويتعلق بقلب المفاهيم راسا على عقب . كما انه ليس من الغريب حقا ان يستعير بوش مقالة حديثه لتغطية اهداف الحرب تحت موضوعة الدفاع عن النظام الدولي الجديد ، وهو الذي يختلف جذريا عن المفهوم الذي دافعت عنه بلدان العالم الثالث خلال نضالها الطويل والقاسي ضد الاستعمار والامبريالية ولبناء علاقات اقتصادية قائمة على مباديء العدالة والمساواة والتكافؤ .

ورغم ان مفهوم النظام الدولي الجديد في عرف الولايات المتحدة ينطلق من اعتبار اساس هو انها الدولة العظمى الوحيدة التي ينبغي عليها اعادة ترتيب الاوضاع في العالم وفقا لمصالحها المباشرة ، وبالتالي تكييف جميع ميادين ومجالات النشاط والعمل تبعا لذلك . فقد ظلت عوامل الغموض المقصود تحيط بدعوة ادارة بوش لنظامها الجديد ، الذي يتباهى عرب امريكا بان نظامهم الامني يشكل جزءا منه ، وهنا يتبادر الى الذهن سؤال ملح مفاده : هل ان النظام الدولي الجديد الذي تسعى اليه امريكا يمتلك جذوره وامتداداته الفكرية في التراث الدبلوماسي لواشنطن وسياستها الخارجية ، وما هي حدود تطبيقاته السابقة ؟؟

لقد وضع هنري كيسنجر الاسس الفكرية للنظام الدولي الجديد وعمد الى صياغة معطياته الرئيسية ، ومن ثم مواصلة اغنائها ، منذ الستينات وقبل دخوله حكومتي فورد ونيكسون وزيرا للخارجية ومستشارا للامن القومي ، حيث ربط بين النظام الجديد ، الذي يدعو له ، والعديد من المفردات والمفاهيم الاخرى ، لاسيما « توازن القوى » و« الانفراج » و« الحرب الباردة » وحتى « الواقعية » والتمييز بين الفكر ما قبل نيوتن وما بعده ، لتبرير موضوعة : ان « العالم الواقعي » قد تبدل تبدلا عميقا ، وان التناقض بين « الصحيح » او « العادل » و« الممكن » يمحي ويزول ، وبالتالي فان مفهوم كيسنجر يبدو « خارج الزمن » و« مستقلا عن الظروف » .

واذا كان تراث الولايات المتحدة يقوم بالاساس على محاولة ضبط الانشداد المحكم بين الطغم المالية واحتكارات الصناعة العسكرية والمدنية والمؤسسات الرسمية ، التشريعية والتنفيذية والقضائية ، وبالذات عندما تبوأ الكسندر هاملتون ، مؤسس الرأسمالية الامريكية الحقيقي ، منصب وزارة الخزانة في اول حكومة تألفت برئاسة جورج واشنطن ، فان الصيغة الهيكلية التي اعتمدتها اللجنة الثلاثية برئاسة روكفلر ، جاءت لتمثل حصيلة لجهوده المحمومة خلال اكثر من قرنين .. وضمن سياقها التاريخي المعبر عن طبيعة المرحلة التي كانت تعيشها امريكا والعالم قبل ربع قرن ، آخذة بعين الاعتبار التطورات السياسية والاقتصادية والتقنية المستقبلية المحتملة ، لاسيما تزايد قدرات الهيمنة الامريكية وتنامي عوامل وامكانات تحكمها بمصائر بلدان العالم الثالث وتحديد مسارات تقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

ويمكن في ضوء ذلك توضيح كل ما رافق نشوء الامبراطورية الامريكية من مظالم وشرور يصعب الاحاطة بابعادها ونتائجها القاسية . وتكفي الاشارة هنا الى عامل التوسع وفرض الحروب وتأجيج التدخلات بصفته الاكثر تعبيرا عن الاتجاه الامبريالي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة ، حيث تزامنت ولادة امبراطورية اليانكي مع تاريخ اول مذبحة ضد الهنود الحمر ، سكان البلاد الاصليين . ولكي تؤكد قيادة امريكا استمرار هذا النهج العدواني ، اغتصبت عام ١٨٤٨ خمس اراضي المكسيك وتم بعد نصف قرن اخضاع المناطق التابعة للامبراطورية الاسبانية ، وهي كوبا وبورتوريكا وغيرها ، للسيطرة الامريكية . كما جرى اشعال نار الفتن الداخلية والانقلابات بالمئات بهدف الاستيلاء على منطقة قناة بنما ؛ واحتلال اسطول الولايات المتحدة لبلدان امريكا الوسطى والكاريبي .

واهتداء بـ « منجزات » التاريخ المشين لامريكا الكسندر هاملتون وجون كالهون عمدت الادارات المتعاقبة للبيت الابيض الى انتهاج نفس السياسات الامبريالية التي تنطلق من مسؤولية الدركي الامريكي عن مصالح كافة الاشرار والقتلة والدكتاتوريين والاحتكاريين والمستغلين وناهبي ثروات الشعوب في العالم اجمع تحت ذرائع وواجهات تقليدية ومستحدثة في آن واحد ، وتأتي الدعوة الامريكية للنظام الدولي الجديد ، والشرعية المنتقاة ، باعتبارها واحدة من اكثر التوجهات المعبرة عن دخول الولايات المتحدة مرحلة الانفراد في ممارسة نهج السيطرة على مقدرات كوكبنا ، وهو ما سعى روكفلر ، وريث هاملتون ، الى وضعه ضمن اطار تنظيمي مجسدا في اللجنة الثلاثية ، وحدد معطياته الفكرية هنري كيسنجر ، فيلسوف الكذب والرياء الامريكي ، المبجل !! ، السائد بصورة مطلقة حتى الان .

ففي ايلول ١٩٧٤ يدافع الرئيس الامريكي جيرالد فورد ، وكيسنجر وزير خارجيته ، عن شرعية السياسة الخارجية التي مارستها واشنطن تجاه الحكم الدستوري لسلفادور الليندي في تشيلي بعد افتضاح الدور الاجرامي لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (C . I . A) في ايصال الجنرال بينوشيت ، عميل الولايات المتحدة الى قيادة الحكم إثر إنقلاب عسكري دموي راح ضحيته الالاف من ابناء الشعب التشيلي ، حيث زعم فيلسوف اللجنة الثلاثية ، بان راند ادارة البيت الابيض في اسقاط الليندي ليس مصلحة الولايات المتحدة فحسب ، انما كذلك مصلحة الشعب التشيلي ، الذي كان يسعى الى الحرية والمساواة !!.

ويؤشر كيسنجر حدود المصلحة الامريكية التي تطول كل شيء في عالم اليوم ، باعتبار ان الولايات المتحدة هي التي يحق لها ممارسة دور الشرطي الدولي لفرض النظام و« الاستقرار » في انحاء كوكبنا على طريقة امريكا التي يسيل لعاب رؤوس الاموال فيها لكل ما في ظاهر الارض وباطنها من ثروات الشعوب ومواردها القومية ـ ويوضح هنري كيسنجر ضمن خطابه في جمعية الشؤون الدولية بجامعة « ويسكونسن » (١٤ تموز ١٩٧٥) ، طبيعة وحجم الصعوبات الجدية التي يواجهها الاقتصاد العالمي ، مشيرا الى انه ينبغي ان يحسب حساب الخبرة والتجربة في التفتيش عن الحلول والمعالجات .. والتجربة تدلنا على النظم الاقتصادية التي تكللت بالنجاح وهي نظم البلدان الرأسمالية ، وبالدرجة الاولى منها ، اقتصاد الولايات المتحدة ، كما تدلنا على تلك التي اخفقت ، ولنجاح الاقتصاد الامريكي دلالة تفوق سير الاعمال وتجاوزه ، مثلما تفوق وتتجاوز الميزان التجاري والسيولة النقدية ، ويجب ان تصان هذه القوة الاقتصادية ، لا لمصلحة الولايات المتحدة فحسب ، بل لمصلحة العالم باسره « » .

وضمن خطابه الذي القاه في مؤتمر منتجي المواد الاولية بالجنوب (برمنغهام ، ١٤ آب ١٩٧٥) .. قال كيسنجر : ان المباحثات التي اجراها الرئيس فورد مع قادة اوربا الغربية والشرقية واليابان تناولت الاهمية الكبرى والاساسية التي يكتسبها اقتصاد امريكي مزدهر من اجل نهوض الاقتصاد العالمي « » !!. ويضيف داعية النظام الدولي الجديد : لن نسمح ابدا بممارسة الضغوط التي تقوم بها تكتلات ، كما لا نسمح بحملات الدعاية التي تحاول دول عدة ، بوساطتها ، ان تبتز من الولايات المتحدة منافع اقتصادية كبيرة ، فهذه البلدان ، عندما تسعى الى اضعاف اقتصاد امريكا ، انما تقوم في آن واحد ، بتجريد قواعد انطلاقها وتقدمها هي ، فالعالم بحاجة الى امريكا قادرة وواثقة بنفسها ، وعلى شعوب العالم ان تدرك ان الصعوبات التي يعانيها الاقتصاد الامريكي

هكذا اذن ارسيت دعائم النظام الدولي الجديد الذي تريده واشنطن ، ويباركه ويشد ازره عرب امريكا ودكتاتوريو واشرار العالم اجمع ، فيما تراه القناعات المقابلة انه المسؤول الاسس عما تعانيه الانسانية من آلام وشرور

موقف

العوامل الدائمة للنهوض العراقي

■ د . علي محمد سعيد

لم يكن العراق يوما من الايام مجرد بلد على خارطة العالم ، لادور ولااهمية له ، ولكن واحد من البلدان القلائل في العالم الذي كان له من التأثير مايتجاوز بمئات المرات في عطائه النسبي ، مساحته وعدد سكانه . ولهذا فقد تركزت خطط الاعداء ومؤامراتهم على افقنا ، وتحقيق اطماعهم في منطقتنا ، على السيطرة على القلعة العراقية العصية على الاعداء او تدميرها لتحقيق اهدافهم . كان ذلك مع عراق الحضارات القديمة التي عاش العالم بعد ان خفت عطاؤها بحكم العدوان والاحتلال والتآمر فترة مظلمة طويلة ، لاحضارة فيها ولاعطاء انساني . وكان للعراق التجربة نفسها في نهاية الدولة العباسية والعصر الذهبي لامة العرب ، بمجيء التتر المتوحشين بقيادة هولاكو واحتلال بغداد . الا ان العارف بتاريخ هذه الارض وبمزايا شعب العراق العظيم يدرك بانه كان ولازال اقوى من اي عدوان ، وان نوره اسطع من ان تخفيه غرابيل مثقوبة ممزقة ، وانه قادر بفعل مايختزنه من عوامل الحياة والنهضة ان يعيد بناءه وحضارته .

وقد استطاع شعب العراق فعل ذلك لتوفر عدد من الشروط الدائمة اهمها :ـ

■ ان اعدائه مهما بلغت وحشيتهم وقوتهم لم ولن يستطيعوا قتل ارادة الحياة في الانسان العراقي ، تلك الارادة التي ترى بكل مايحيط بها من ظروف ، مهما كانت مسمياتها فرصة ومناسبة تاريخية للعطاء وانجاز المهمات . فالانسان العراقي لم يرى في اي ظرف بانه نهاية ، انما بداية لمهمة جديدة . وبعد العدوان كالذي اصابنا من قبل امريكا وحلفائها الصهاينة والاطلسيين واتباعهم ، فان الايمان الاعظم للانسان العراقي يجب ان يكون البناء ، البناء الذي بدأناه قبل سنين طويلة ، وكان الانسان العراقي اهم ثمراته ، وهي الثمرة التي يستطع العدوان النيل منها ، بل على العكس من ذلك ساهم في انضاجها ، وجعلها اكثر قدرة على البناء وحساب الخطوات من اي يوم مضى .

■ والشرط الثاني الذي حافظ عليه العراقيون دائما ، هو وحدتهم الوطنية وولاؤهم المطلق للعراق ، الذي لايعرفون انتماء غيره ، ويفوق في نظرهم اي انتماء اخر . فمن اجل العراق ضحوا بالنفوس والنفيس من المال والاولاد ، ومن اجل العراق خاضوا نضالا وطنيا في مواجهة كل الغزاة والمعتدين على مر التاريخ ، وفي ظل العراق فقط يمكنهم ان يعيشوا الحياة الهانئة السعيدة ، وهكذا هم العراقيون تزيد المحن وحدتهم ، وفي كل مرة يخيب رهان الاعداء على تمزقهم ، ويثبتون ان وحدتهم اقوى ، واليوم يثبت العراقيون بالملموس هذه الحقيقة ،

■ اما الشرط الثالث فقد حافظ العراقيون على مر تاريخهم على رموزهم الوطنية ونظام دولتهم ، ومن اهم هذه الرموز وحدة اسرهم ، وقيم الشجاعة والرجولة التي تربوا عليها ، وعلى دولتهم الموحدة بجميع اجهزتها ، من دور علم وتعليم وثقافة وتراث ، وكذلك جيشهم الباسل الذي اثبت على مدى تاريخهم الوطني ، بانه السور الشامخ المدافع عن الوطن وامنه ، من شرور الاشرار وغدر الغادرين من كل حدب وصوب . لذا فانه من اولى مهمات العراقيين اليوم بناء وصيانة رموزهم الوطنية ، والحفاظ على قيمهم الاصيلة ، لمواجهة هدف العدوان الامريكي الاساس ، والذي يعمل الامبرياليون والصهاينة لتحقيقه ، وهو ترك العراق بيتا مهجورا لاانوار ولامشاعل فيه ، ولارموز تميز الدار واهله ، وتعلن عن صفاته الجليلة من تضحية وعطاء ومروءة لايمكن وصفها □



■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

مشروع يكرس الهيمنة الامريكية

ماكان لاحد ان يتصور الولايات المتحدة الامريكية على شاكلة غير الشاكلة التي كانت عليها يوم قدمت مشروعها لوقف اطلاق النار النهائي في حرب الخليج ، وماكان لاحد ان يتصورها على نحو اخر ، فالسياسة الامريكية التي سوفت وماطلت منذ اواخر اربعينات هذا القرن في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، لتمنح الكيان الصهيوني الضمانات التي تساعده على البقاء والاستمرار ، هي نفسها الان تحاول تجريد العراق من استقلاله وتسعى الى سلبه ارادته وكرامته وحرية ابنائه .

فمشروع القرار الامريكي ينص على تجريد العراق من كل الحلقات التكنولوجية والعلمية التي حققها خلال السنوات الاخيرة ، كما ينص على التحكم بموارد البلاد وثرواتها الى مدى زمني بعيد قادم ، وان كان العدوان الامريكي قد استهدف تدمير البنى الارتكازية الاساسية للاقتصاد العراقي فان مشروع القرار الامريكي هذا يريد اكمال تدمير تلك البنى ، ويمنع العراق من تطوير وبناء القاعدة التي يطمح اليها .

ان الافكار الامريكية المصاغة في هذا المشروع افكار صهيونية تماما ، لانها مصممة لخدمة (اسرائيل) ، اذ ان هذه الافكار تريد تجريد العراق من قوته الاساسية وتريد تكبيله بالقيود المذلة المهينة لكي لايتمكن من البقاء عنصر اقلاق لهذا الكيان العدواني الاغتصابي ، وهذا يثبت صحة التحليلات التي اكدنا فيها اكثر من مرة ، ان العدوان الامريكي كان مبيتا وكان مصمما لتجريد قوة العراق قبل الثاني من آب ، وان الخطة الامريكية الصهيونية لتدمير العراق وجدت في احداث الثاني من آب ذريعة لها للشروع بالتنفيذ .

ولاشك في ان اي منصف في العالم يسوؤه الاطلاع على تلك الافكار الامريكية الصهيونية الموجودة في المشروع الامريكي ، ذلك انها افكار مبنية على اساس التعسف في استخدام القوة ، فامريكا التي دشنت انتهاء مرحلة الحرب الباردة ، تريد بهذا المشروع ان تضع نفسها الجهة التشريعية والتنفيذية الوحيدة للعالم من اجل الهيمنة عليه وجعله العوبة بيد سياستها .

وعلى العرب الشرفاء واحرار العالم الغيارى ان يتصدوا لهذا المشروع الامريكي لانه مشروع ظالم يستهدف تكبيل العراق بقيود جديدة لايمكن ان يخرج منها الا بعد عشرات السنوات ، فضلا عن انه يمتهن كرامة العراقيين ويطعنهم في ارادتهم السياسية والاقتصادية المستقلة .

اما عرب امريكا الذين (ابتهجوا) بهذه الافكار لانها ستخلصهم من قوة العراق وتفسح لهم المجال واسعا لتقنين التنازلات الى الصهاينة ، فان شعبنا العربي كفيل بمحاسبتهم عن هذه الطعنة الجديدة التي وجهوها للعراق فضلا عن طعناتهم السابقة بوقوفهم مع المعتدي ضد العراق ، ولكن المستقبل سيثبت كم هي الخسارة التي سيتحملها العرب جميعا في حال صدور هذا القرار عن مجلس الامن الدولي .

وان تمرير الولايات المتحدة لهذا القرار في المنظمة الدولية ليس مهمة مستحيلة ، اذ ان واشنطن تعرف من اين تؤكل الكتف ، ولذلك ستستخدم الاساليب نفسها التي استخدمتها في السابق لاستصدار القرارات السابقة ضد العراق ، وعلى الشرفاء في مجلس الامن الدولي ان يقفوا مع انفسهم فيرفضوا هذا المشروع الامريكي لا لانه يكرس الهيمنة على العراق فقط وانما لانه يكرس الهيمنة الامريكية على العالم كله □

الجمهورية

مؤيد نعمة

هل ينقطع حبل الوصل بين بوش وشامير ؟

■ حمزة مصطفى

العارفون باسرار اللعبة الدولية المعاصرة التي تتزعمها امريكا تحت غطاء ما يسمى بـ « النظام العالمي الجديد » لم تخدعهم وعود بوش وتصريحاته حول القضية الفلسطينية التي لا يسميها « القضية الفلسطينية » بل يسميها قضية الشرق الاوسط ، او في افضل الاحوال « النزاع العربي ـ « الاسرائيلي » .

والعارفون باسرار العلاقات الخاصة بين امريكا و « اسرائيل » لم تخدعهم كذلك الوعود والتصريحات والمبادرات السياسية لبوش او وزير خارجيته بيكر الذي انهى مؤخرا جولة « مكوكية » في المنطقة تذكر حصرا بجولات كيسنجر في السبعينات ، تلك الجولات التي انجبت « كامب ديفيد » حيث دخلت الامة العربية معه « عصر التسوية » .

الذين خدعوا او توهموا هم الذين وضعوا كل شيء في السلة الامريكية ، وتصوروا ان بوش بعد ان « حلبهم » وعلى حسن الاصول قادر على ان « يبتز » شامير ، فيستجدي منه بعض التنازلات لتكون فقط من باب ذر الرماد في العيون .. وحتى لا يقال عن عرب امريكا انهم قدموا كل ما قدموه من اجل لاشيء ـ لاسيما ان القضية الفلسطينية معيار حاسم للوطنية ، اي لوطنية اي حاكم عربي ، لانها قضية الامة العربية ، قضية الجماهير العربية . وبناء على ذلك فقد رفع الجميع الشعارات المثالية بضرورة تحرير فلسطين ، والاراضي العربية المحتلة ، ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة ، وكذلك رفع الجميع شعارات التضامن العربي ، بل وبعضهم الوحدة العربية ، واختلطت الاوراق والخنادق بصورة تدعو للعجب والتأمل .

من المؤكد ان الرئيس الامريكي بوش منّى نفسه بوضع حد لهذا النزاع ولكن على الطريقة الامريكية ـ « الاسرائيلية » المشتركة ، ومع ذلك لم يستطع بوش ان يزحزح شامير قيد انملة عن موقفه ، ذلك ان تعنت شامير يعد فشلا شخصيا لبوش الذي وعد حلفاءه وعملاءه بوضع حد للمأساة الفلسطينية .

ولا شك في ان المسالة من الوضوح بحيث لا تحتاج الى طرح سؤال مثل لماذا لا يمارس بوش ضغوطا على الكيان الصهيوني وعلى شامير شخصيا بحيث يوقفه عند حده وهو رئيس الدولة العظمى الوحيدة في العالم وان شامير وكيانه هم في جوهر الامر صنيعة للسياسة البريطانية قديما والامريكية حديثا وحتى ربطة العنق التي يرتديها شامير هي من « المساعدات » و« الهبات » التي تمنحها امريكا « لاسرائيل » ؟ المسالة كما قلنا لا تحتاج الى سؤال من هذا النوع ذلك ان اي رئيس امريكي لا يصل الى البيت الابيض من دون ان يشتري اصوات اليهود والصهاينة في امريكا .. والثمن الذي يدفعه اي مرشح للرئاسة الامريكية لشراء اصوات اللوبي الصهيوني ونفوذه هو ان يكون ـ الرئيس الامريكي ـ مجرد موظف في المؤسسة الصهيونية التي تصنع قرارات الدعم والتأييد والحماية « لاسرائيل » .

والسؤال الذي يمكن طرحه .. كيف يمكن التعامل مع افق قضية من هذا النوع ؟ ..

لا شك ان الامور قد تصل بين بوش وشامير الى مسالة زعامات تاريخية ومن ثم تنحصر في اطارها التنفيذي بخلاف شخصي جذري بينهما . فبوش يرى ان من حقه الان استكمال ما وعد به من نظام دولي جديد بعد ان انتهى تماما القوة الثانية المنافسة له .. الاتحاد السوفيتي . ولاشك ان اي نظام دولي لا يمكن ان يكتب له الاستقرار من دون حل القضية الفلسطينية . وان حل القضية الفلسطينية الذي يحقق الاستقرار والعدل والسلام في المنطقة والعالم يمر عبر ضمان الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ان بوش يدرك جانبا من صورة الوضع ، لكنه وبوصفه رئيسا للولايات المتحدة باصوات يهودية وباموال عربية لا يستطيع عند الموازنة بين الاصوات والاموال غير الانحياز للاصوات لانها ضمانة المستقبل ، كما انه « حلب » كل الاموال « الخليجية » ولسنوات تتوقف على سنوات رئاسته المقبلة اذا اعيد انتخابه ، وهذا هو المرجح . اما شامير فانه لم يخف يوما حلمه بـ « اسرائيل الكبرى » وانه لا يريد التنازل عن هذا الحلم الاسطوري الذي حمله « قادته » الكيان الصهيوني ابا عن جد لسواد عيون بوش لانه يريد ان يصبح زعيما في العقد الاخير من القرن العشرين . ان شامير اذن لا يتنازل ، وبوش يدرك جيدا انه ليس امام مجرد خصم سياسي ، بل هو امام شخص يستطيع ان يمنع غدا اصوات الدعم ، اي معظم الراي العام الامريكي ، في وقت لا يستطيع فيه بوش منع حتى « سنت » واحد من الهبات والمساعدات والقروض التي تمنحها امريكا « لاسرائيل » . وخلاصة الامر هو استمرار بوش بممارسة سياسة المكيالين ، التي باتت مفضوحة ومعروفة بعد ان كشفها العراق ، الان راح يتحدث عنها الكثيرون من الشرفاء في العالم الامر الذي يؤكد ان بوش كسواه من رؤساء امريكا له طاقة محدودة في التأثير على الكيان الصهيوني ، والفرق بين بوش ومن سبقه من الرؤساء الامريكان ان بوش استخدم اسلوبه المراوغ ، والمخادع في تمرير مخططه الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية ، والى تنصيب نفسه زعيما عالميا في الوقت نفسه □

السيناريو الامريكي وشراء صمت الاخرين

■ د. عبدالرزاق محمد الدليمي

اصبح واضحا الآن ان سيناريو ماسمي بأزمة الخليج ، كان قد اعد باحكام وخطط له منذ مدة ليست بالقصيرة فالمعلومات المؤكدة تشير الى ان القوات الامريكية التي شاركت في الحرب العدوانية ضد العراق كانت قد اجرت تدريبات مكثفة في صحراء كاليفورنيا منذ بداية الثمانينات على اساس ان هذه تشبه الى حد ما المنطقة الهدف وهي الصحراء العربية وكل ذلك لانجاز اهم حلقة في عملية بناء النظام العالمي الجديد الذي تسعى الى تحقيقه الولايات المتحدة الامريكية لاسيما بعد اخراج الاتحاد السوفيتي من حلبة الصراع الدولي .

ولهذا فان اختيار منطقة الخليج العربي لم يكن مصادفة ابدا . وعودة الى احداث الامس القريب حيث رأينا الالفة والمحبة التي اظهرها حافظ اسد لصديقه بوش وتلبية الدفع حسني مبارك وراء ايماءات الولايات المتحدة حيث وعدوه بشطب الديون المستحقة على مصر كذلك فقد من ملوك النفط على النظامين السوري والمصري بالهبات والعطايا من مليارات الدولارات التي ذهب قسم منها الى الجزينة وقسم اخر ذهب الى حسابات سرية وشخصية تعود لجميع الفئات والزعامات كما اعلن عن شطب سبعة مليارات من ديون مصر من قبل حكام الخليج ايضا وحصلت تركيا هي الاخرى على هبات ومساعدات كثيرة .

وفي الوقت نفسه مارست الدبلوماسية الامريكية نشاطا ملحوظا فقد عقد جيمس بيكر اجتماعا مطولا مع وزير خارجية الصين واخر مع وزير خارجية كوباكما حث الامريكان ملوك النفط على شراء الموقف السوفيتي من خلال تقديم اربعة مليارات في وقت كان الاتحاد السوفيتي يعاني من المجاعة كما حصلت الصين هي الاخرى على قروض الامر الذي اثر بشكل واضح وكبير في مواقف هاتين الدولتين في مجلس الامن لصالح المنهج الامريكي وفي الوقت نفسه مارس الامريكان سياسة الابتزاز والرشوة والتهديد ضد الدول التي حاولت ان تظهر مواقف لاتنسجم مع اطروحاتهم .

وفي خضم الازمة استقالت العجوز تاتشر في محاولة للحفاظ على وحدة حزبها ليأتي جون ميجر ، التابع البار لسياستها العدوانية الاستعمارية . ثم حصل العدوان على العراق الذي اثبت بكل تفاصيله صحة الطروحات العراقية وان الشرعية الدولية التي تباكت عليها الدول الامبريالية والصهيونية لم تكن في الواقع سوى ديباجة لتمرير العدوان الذي استهدف تحطيم القدرة العراقية واعادة كفة التفوق (الاسرائيلي) الى سابق عهده والهيمنة على منابع النفط ومن خلاله على اوربا واليابان ولامتصاص الفائض المالي ولاعادة دول المنطقة الى التبعية الاقتصادية المباشرة للغرب حيث تتحول من دائن الى مدين في حين ان الولايات المتحدة وحليفاتها حققوا غاياتهم من بيع كميات السلاح وتجربة الانواع الجديدة من السلاح والتخلص من الاسلحة القديمة بعد ان امتصت مبالغ من الدول النفطية قبل واثناء العدوان كما ان الشركات التابعة لدول العدوان هي الاخرى ستجني الارباح الطائلة من اعادة بناء مادمرته اسلحتهم .

ان السيناريو الامريكي المصحوب بصمت الاخرين لن يؤدي الا الى تعقيد المشاكل وتأزيمها ولهذا فان النظام العالمي الجديد سوف يتيح للولايات المتحدة ان تنفرد بكونها القوة الاعظم ولكننا نقول ان اي نظام عالمي جديد لابد ان يضع في مقدمة حساباته مصلحة الوطن العربي الذي يأمل ابناؤه في قيام علاقات انسانية متكافئة اساسها الاحترام المتبادل بين دول العالم وخصوصا العلاقات في منطقة الشرق الاوسط بوصفها المنطقة الاكثر تقبلا للاشتعال والاحتدام وان ترتيب الاوضاع فيها لن يجد طريقه للنجاح بدون دور فاعل ومتميز للعراق بوصفه اهم قوة ولكونه اول من بادر في اضفاء اجواء العلاقات الانسانية وحسن الجوار بين دول المنطقة ابتداء من مشروع ميثاق ٨ شباط ١٩٨٠ الى سلسلة المبادرات والاتفاقيات القاضية بتنظيم العلاقات بين دول المنطقة .

ان انكار دور العراق انما هو اغفال واضح لكامل الحقيقة ولطبيعة الادوار وحجمها لدول المنطقة وبدون العراق ودوره لن يتحقق الاستقرار المنشود في الشرق الاوسط .□

الجمهورية Al-Jumhuriya

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ . الاشتراك السنوي ٣٠٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد .

□ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي لندن : عبدالجبار علي اسطنبول : علي الشريفي تونس : فتحي البرقاوي موسكو . عبدالوهاب الخشان الرباط : عبدالحميد توكيزة مدريد : عبلة ارشد الجزائر : مرزاقة نابت .

□ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ علاءمحمود ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .

□ الرسامون جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء بديوي ـ احمد الشهابي ـ ميمون يوسف ـ محمد فرادي ـ مخلد المختار ـ صبيح كلش ـ صالح رضا .

□ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة بغداد .

□ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية تهنئة من الرئيس الشاذلي لمناسبة شهر رمضان المبارك

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .
وفي مايلي نص البرقية :-
فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية
يطيب لي بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم ان اتقدم اليكم باحر التهاني واصدق التمنيات القلبية راجيا من الله العلي القدير ان يمن عليكم بالصحة والسعادة والهناء وان يؤيد كلمة الامة الاسلامية ويسير طريقها ويسدد خطاها الى ما فيه الخير والبركة في رحاب التعاليم السماوية لديننا الحنيف .

اخوكم
الشاذلي بن جديد
رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متابعة سبل النهوض بالخدمات في البصرة وميسان

اجتمع الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الجنوب مع السيد عبدالله طب عجزان محافظ البصرة .

وتم خلال الاجتماع ، استعراض مختلف الانشطة الادارية والفنية والخدمية التي تسهم في خدمة ابناء مدينة المدن .

من جهة اخرى التقى الرفيق سمير محمد عبدالوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الاجهزة الادارية والحزبية بهدف تقديم افضل الخدمات لابناء المحافظة .

وحضر اللقاء السيد عبدالاله الشهداني محافظ ميسان □

محافظ البصرة لـ « الجمهورية » :

جهود حثيثة لتأمين الخدمات لابناء مدينة المدن

■ البصرة ـ بعثة الجمهورية :
قال السيد عبدالله طب عجزان محافظ البصرة ان مياه الشرب قد تم ايصالها الى كافة الاحياء السكنية في المحافظة .

واشار الى ان محطات الضخ قد تم تشغيلها كي تسهم في تامين المياه الصالحة للشرب فضلا عن قيام السيارات الحوضية بتوزيع المياه للاحياء والمناطق السكنية والقرى البعيدة عن مركز المحافظة بينما تقوم ملاكات واجهزة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري [illegible] تهيئة محطات الكهرباء لاعادة تشغيلها وتامين اعمال الصيانة لها .

وافاد السيد المحافظ ان ملاكات الدوائر الصحية في المحافظة تواصل سعيها على مدار اليوم لاعادة الحياة الى المستشفيات الاربعة في مركز المدينة التي تعرضت لاعمال النهب والتخريب من قبل المخربين .

واوضح ان الدوائر التابعة لوزارة التجارة باشرت بتامين الحصص التموينية للمواطنين ووضع السلع والمواد الضرورية بينما تواصل دوائر المدنية كالمصارف والمنشآت تقديم خدماتها وبشكل سريع لاسيما رواتب المتقاعدين والدوائر الحكومية الاخرى .


محافظ البصرة

السيد الرئيس القائد يتلقى سيلا آخر من برقيات التأييد

ابناء الشعب ورؤساء العشائر ومستشارو افواج الدفاع الوطني يجددون عهد الولاء للقائد صدام حسين

جدد رؤساء العشائر وابناء الشعب العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالوقوف خلف قيادته الفذة في الدفاع عن الوطن العزيز ضد الاشرار والمعتدين .

وعاهدوا في برقيات رفعوها الى سيادته انهم رهن الاشارة لتنفيذ نداء الواجب في التصدي لزمر الخيانة والعمالة التي تحاول النيل من شموخ العراق وكرامة ابنائه .

وفيما ياتي عدد من البرقيات

فقد جاء في برقية ابناء قرية اللطيفية في محافظة بابل : نتقدم للتطوع وبذل الغالي والنفيس من اجل بقاء راية العراق خفاقة تحت ظل قائدنا المظفر السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه وسنظل دائما وابدا نطارد كل من تسول له نفسه النيل من عراقنا الحبيب ونجدد بيعتنا لسيادتكم واننا على استعداد كامل لبذل كل ماهو غالي ونفيس في سبيل العراق العظيم الذي تظله خيمة سيادتكم وسنكون الجنود الامناء على مبادئنا وثورتنا الحكيمة .

وجددت عشيرة الساري في ناحية العلم عهد الرجال الاوفياء بان نبقى جنودا امناء لحماية العراق العظيم من دنس الاعداء الحاقدين السارقين الذين ارادوا ان يدنسوا ارض العراق الطاهرة فسيروا الى امام ونحن من خلفكم ورهن الاشارة .

واكدت عشيرة السبعات في قضاء بيجي في برقيتها نعلن عن ولائنا المطلق لسيادتكم وللقيادة الحزب والثورة ونحن رهن الاشارة للدفاع عن تربة الوطن الطاهرة وشعبنا العظيم ودمتم قائدا ورمزا لعراقنا العظيم .

وجاء في برقية عشيرة المعمرة في محافظة نينوى نعاهد سيادتكم على البقاء الرجال الامناء والاشداء على المعتدين والنصر للعراق العظيم .

وجددت عشيرة القيسيين في محافظة صلاح الدين قضاء بيجي عهد الولاء المطلق ان نبقى الجنود الامناء للدفاع عن تربة عراقنا الحبيب من الامبريالية الصهيونية والخونة الاشرار الذين ارادوا ان يدنسوا ارض الوطن الغالي وسوف نكون سدا منيعا ضد كل هذه المحاولات الخبيثة وتحت رهن اشارتكم وتحف بنا راية الله اكبر .

واكدت عشائر المولى في محافظة الانبار في برقيتها عهد الرجال الاوفياء ان يقفوا خلف قيادتكم الفذة جنودا مخلصين مدافعين عن قيم العروبة والمثل النبيلة ادامكم الله ذخرا وعزا للعراقيين وجعل رايتكم تعلو خفاقة لترفع من هامات الرجال وسيرد الله كيد المنافقين الى نحورهم وسيبقى العراق بوحدة ابنائه والتفافه حول قيادتكم التاريخية عنوانا شامخا بالعز والكرامة .

وجددت جماهير ناحية التاجي بشيوخها وشبابها وعشائرها العهد على السير خلف قيادتكم من اجل صيانة العراق وحماية حدوده ضد الطامعين واعوانهم للسيد الرئيس المجاهد في هذه اللحظات التاريخية نجدد استعدادنا للذود عن الوطن والدفاع عن منجزات الشعب .

واعلن ابناء عشيرة الكرخية في محافظة ديالى / ناحية كنعان عن ولائهم المطلق للسيد الرئيس القائد ولقيادة الحزب والثورة . ونحن رهن الاشارة للدفاع عن تربة الوطن الطاهرة وشعبنا العظيم من الخونة الاشرار اصحاب الامبريالية والصهيونية .

وقال شيخ عشيرة السعيدي في برقيته باسمي وباسم عشيرة السعيدي في قضاء المحمودية نعلن عن ولائنا وتاييدنا الى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وللقيادة الحزب والثورة ونحن رهن الاشارة للدفاع عن تربة الوطن الطاهرة وشعبنا العظيم من الخونة الاشرار .

وعاهدت عشيرة العزة الرئيس القائد عهد الرجال الاوفياء الغيارى ان نكون مشاعل الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نفدي عراقنا بدمائنا يارمز الامة وقائدها المقدام .

واكدت عشيرة المفرجي في برقيتها نعاهد القائد الرمز على المضي قدما من اجل اعلاء المبادىء وان نكون مشاعل الثورة وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي سيروا ونحن من ورائكم والله ناصركم .

وقالت عشيرة العبادة نعاهد القيادة السياسية وعلى راسها قائد الامة ورمزها القائد صدام حسين حفظه الله على ان نكون مشاريع استشهاد للحزب والثورة والمبادىء .

وجاء في برقية عشيرة الطي رقابنا فداء لكم ولحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ونعاهدكم على ان نظل الرجال في المحن والمهمات وفقكم الله سيدي وسدد على طريق النصر خطاكم .

وقالت عشيرة السبعاويين نعاهدكم ياسيدي الرئيس ان نكون جنودا ومشاريع استشهاد وفداء لعراقنا العظيم بقيادتكم الحكيمة .

وجاء في برقية عشيرة الزبير نعاهدكم على ان نكون سيوفا مشرعة بيمينكم ياسيدي عهد الولاء والوفاء والفداء لكم ولمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

وجددت عشيرة الصميدعي في محافظة نينوى عهد الرجال المقاتلين المؤمنين ان نصون راية العراق العظيم بحدقات عيوننا مضحين بالغالي والنفيس معاهدين على مواصلة الجهاد بقيادتكم الحكيمة للحفاظ على تربة عراقنا الصامد بوجه الاعداء المتامرين والحفاظ على المنجزات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة ولن نتوانى عن ذلك مهما كلفنا وسنكون الجنود الاوفياء رهن اشارتكم .

وجاء في برقية عشائر الجبور في شمال غرب الموصل وعشيرة الشويخ في اسكي موصل نعلن ولاءنا والوقوف رهن الاشارة صفا واحدا للدفاع عن العراق بكل مانملك من اجل عز العراق وشموخه في ظل قيادتكم الحكيمة .

ونعلن عن تطوعنا تحت رايتكم من اجل حماية تراب العراق العظيم .

واكدت عشائر البوحمدان في نينوى في برقيتها نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء وعهد المبادىء والقيم باسمي وباسم عشيرتي ان نكون اوفياء للاهداف والمبادىء ولشخصكم الكريم الذي اعز به العراق وحافظ على سيادته وكرامته واننا جنود للبناء معكم لحماية العراق العظيم سيروا ونحن من ورائكم لبناء عز وشموخ العراق العظيم .

وقال مستشار فوج (١١٠) دفاع وطني وعشائر الكوران والدوسرداني نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء وعهد المبادىء والقيم باسمي وباسم عشيرتي ان نكون اوفياء للاهداف والمبادىء ولشخصكم الكريم الذي اعز به الله العراق وحافظ على سيادته وكرامته واننا جنود البناء معكم لحماية العراق العظيم تحت قيادتكم الحكيمة سيروا ونحن ورائكم لبناء عز وشموخ العراق العظيم .

وزير التجارة يزور محافظات القادسية والنجف وبابل

زار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس محافظات القادسية والنجف وبابل .

وبحث السيد الوزير مع السادة محافظي القادسية والنجف وبابل . الاجراءات العاجلة لاعادة تصليح وتشغيل المطاحن وتامين احتياجاتها بهدف تقديم خدمتها للمواطنين كما بحث سبل تنفيذ خطة الوزارة لتوفير احتياجات المحافظات من السلع والمواد الغذائية وتوزيعها وفق سياقات العمل ببطاقة التموينية .

وتفقد السيد الوزير في جولته . المجمعات المخزنية وصوامع الحبوب والسلب التي تعرضت للنهب □

تحديد اسعار شراء محصول القطن وحصر تسويقه بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري

■ بغداد / مها مكي الاشتري

اعلن في وزارة الزراعة والري اسعار شراء محصول القطن الزهر الجديدة وبذورها ابتداء من موسم الانتاج الزراعي القادم .

وقال مصدر في الوزارة ان اللجنة الاقتصادية اصدرت قرارا تم بموجبه تحديد الاسعار وفق الزيادة المحققة وحسب الدرجات وهي الفا دينار للطن الواحد من القطن الزهر الدرجة الممتازة والف و(٨٠٠) دينار للطن الواحد للدرجة الاولى من القطن والف و(٧٠٠) دينار للدرجة الثانية والف و(٥٠٠) دينار للدرجة الثالثة منه اما سعر شراء القطن الزهر من الدرجة الرابعة فحددت ب الف و(٢٠٠) دينار فيما حددت اسعار البذور ب ٦٠٠ دينار للطن الواحد منها .

واشار في حديث لـ « الجمهورية » ، ان القرار حصر تسويق الزهر بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وقيامها بتوفير الرتب المتدنية من شعر القطن الى المنجدين وتوفير الشلفان والاكياس اللازمة لمنتجي القطن .

واضاف كما ان الشركة العراقية لانتاج البذور ستقوم بتوفير كميات البذور المحسنة في ضوء المساحات المتوقع زراعتها .

واهاب المصدر بالزراعيين الاستفادة من زيادة الاسعار الجديدة للتوسع بزراعة المحصول من خلال استغلال الاراضي البور او الاراضي التي كانت مزروعة بمحصولي فول الصويا او الذرة الصفراء مؤكدا عدم زراعة الاراضي المزروعة التي زرعت بمحصول القطن للموسم المنصرم بنفس المحصول للموسم الحالي مشيرا الى ان وزارة الزراعة والري ستقوم بتوفير المبيدات واجهزة الرش للمبيدات لمكافحة الحشرات وتوفير مياه الري لمحصول القطن بصورة مستمرة ومنظمة خلال موسم زراعته .

تسلية

■ يقدمها اليوم : هونر صابر كريم/المعهد الفني التكنولوجي/السليمانية

■ افقي ■
١ـ ممثل امريكي ـ عدم النوم
٢ـ بحيرة تركية ـ ممثل فرنسي «م»
٣ـ مرتفع ارضي «م» ـ البارحة «م» ـ جزيرة في المحيط الهادي
٤ـ من الاوراد ـ منسوب الى احد اقضية الموصل
٥ـ مسلسل كارتوني
٦ـ ضواحي المدينة او القرى ـ يرشد ـ احد الملائكة
٧ـ حرفان من روم ! هجم «م» ـ منسوب الى دولة اوربية «م»
٨ـ ممثل عراقي ـ في الوجه «م»
٩ـ مكرر
١٠ـ احد الخلفاء الراشدين
١١ـ جميع ـ قادم ـ جمال ـ للتوجع
١٢ـ فعل ماضي ناقص ـ ابداع ـ الطيب المذاق
١٣ـ فيلم من بطولة كيرك دوغلاس وليفان كليف

■ عمودي ■
١ـ ممثل بريطاني اشترك في الفيلم العراقي «المسالة الكبرى» ـ حديث
٢ـ ممثلة امريكية راحلة ـ مريض «م»
٣ـ من الاوزان ـ مدينة مغربية «م» ـ من الحبوب «م» ـ ثمن
٤ـ من مصادر الضوء المهمة «م» ـ الظهر «م» ـ اخر الدواء «م»
٥ـ من الطائرات ـ مطربة مصرية ـ قدم
٦ـ منسوب الى دولة اوربية «م» ـ غير «م» ـ من الاعداد «م»
٧ـ حرفان من كون ـ جوهرة «م» ـ الاسم الاول للاعب عراقي
٨ـ عشق ـ مطار في فلسطين المحتلة «م» ـ احدى الكليات ـ حل
٩ـ يقطن ـ الجسد «م»
١٠ـ نسجل ـ من العصور التاريخية ـ تفاعل «م»
١١ـ عاصمة اوربية «م» ـ الطرود «مبعثرة»
١٢ـ للتعريف ـ للنداء ـ حرفان من رطب ـ خصم او مثيل ـ رذل «مبعثرة»
١٣ـ مقياس ارضي «م» ـ مكرر ـ مقياس للمسافات «بالجمع» «م»
١٤ـ فيلم اجنبي كبير من بطولة كلارك كيبل وفيفيان لي «م»

■ الجمهورية : ترحب برسائل واسهامات وشبكات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/الصرافية/ص.ب ٤٩١ /زاوية تسلية ■

شطرنج

الشطرنج بالمراسلة



ورد ذكر تبادل النقلات الشطرنجية بالمراسلة . لاول مرة في الكتب التاريخية الايطالية المدونة في القرن الخامس عشر . وفي عام ١٦٩٤ ذكر المؤرخ البريطاني هيد الى ان التجار البنادقة والسلافيين كانوا يتبادلون النقلات الشطرنجية ضمن مراسلاتهم التجارية . وفي اواسط القرن الثامن عشر كان الملك الفرنسي لويس يتبادل النقلات الشطرنجية بالمراسلة مع العاهل الالماني فردريك الثاني .

واقيمت اول مباراة شطرنجية بالمراسلة بين لاعبي مدينة ادنبرة الاسكتلندية ومدينة لندن لاستغراقت اربعة اعوام (١٨٢٤ ـ ١٨٢٨) انتهت بفوز اللاعبين الاسكتلنديين (٣ ـ ٢) . وفي عام ١٨٣٤ فاز فريق باريس بقيادة اللاعب [illegible] (٢ ـ ٠) على فريق لندن بالرسائل التي كان ينقلها الحمام الزاجل . ثم توالت المباريات بين المدن الاوربية . وفي عام ١٩٢٨ تاسس في برلين الاتحاد العالمي للشطرنج بالمراسلة الذي اتسعت نشاطاته تدريجيا وخصوصا بعد الحرب العالمية الثانية وبلغ عدد الدول المنتسبة الى الاتحاد ٦٨ دولة ويترأسه حاليا الهولندي موسترد .

ومنذ عام ١٩٤٧ بدأ تنظيم المباريات العالمية للشطرنج بالمراسلة وقد توالى على حمل لقب البطولة العالمية بوردي الاسترالي (عام ١٩٥٠) وياكوزين السوفيتي وبيرلند الامريكي وريتنر الالماني واستروف السوفيتي وسلوت الدانيماركي وتجمع السوفيتي وبالمبوسكي الامريكي (عام ١٩٨٨) .

اما الاولمبيادات الشطرنجية بالمراسلة (منتخبات الدول) فقد بدأ تنظيمها عام ١٩٤٩ بفوز هنغاريا وتلتها بعد ذلك الفرق الجيكوسلوفاكية (مرتان) والاتحاد السوفيتي (اربع مرات) ثم هنغاريا (١٩٨٢ ـ ١٩٨٧) .

وفي الشطرنج بالمراسلة يشترك شهر واحد لكل عشر نقلات ونحن لا نعلم ان [illegible] الصفحات العربية في الفترة الاخيرة الى تنفيذ الالتزام بهذه القاعدة [illegible]

الاعلانات

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية الاداب/قسم التاريخ والمرقمة ٣١٠ باسم فاضل عباس عبد الله فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان وثيقة

فقدت مني وثيقة تخرج الصادرة عن المعهد الفني /بغداد باسم حيدر صادق محمد الصفار فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام باسم جواد لفتة غالي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرادة الشرقية الثالثة باسم فارس طارق احمد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مصرف الرافدين ـ الفرع الرئيسي والمرقمة ١٨٥٩١٣ باسم السيدة نضال عبد القادر عباس فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

القيادي

■ فقدت مني هوية الوكالة العراقية [illegible] مع وصل البيع المرقم ١٣٦١٢ الصادرين عن المنشأة العامة للصناعات الغذائية باسم علي حسين ابراهيم فمن يعثر عليهما يسلمها الى جهة الاصدار .

■ فقد مني جواز السفر المرقم [illegible] الصادر من جمهورية مصر العربية باسم شعبان منصور محمد فمن يعثر عليه تسليمه الى السفارة المصرية .

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية التخطيط الصحي والمرقمة ١٥٥٩٦٦٠٩ باسم محسن عمارة [illegible] فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

شكر للمعزين بوفاة مفتي الديار السورية

تشكر عائلة المرحوم الشيخ محمد عمر الحمزي النقشبندي مفتي سورية جميع الذوات الذين واسوها بفقيدها الراحل الذي توفاه الله صباح يوم الاربعاء ٣٠/٣/١٩٩١ وتسأل المولى العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه . انا لله وانا اليه راجعون .


لقطة من بطولة سابقة

بطولة الجيش بالرماية الاولمبية

ينظم الاتحاد العراقي للرماية في الاسبوع الاول من شهر نيسان المقبل بطولة الجيش بالرماية الاولمبية للفرق الدرجة الاولى .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان فرق اندية الجيش والطيران والشرطة والحدود والاندية العسكرية والجيش وديالى ستشارك في منافسات البطولة التي ستقام في ميدان صدام الاولمبي □

المغربي خالد سكاح بطلا للعالم بركض الضاحية

تمكن العداء المغربي خالد سكاح من الاحتفاظ بلقبه كبطل للعالم بركض الضاحية لمسافة (١١) كم ومسابقة الكرونومتر التي جرت في حديقة ادواردو البلجيكية امس الاول متفوقا على منافسيه الاثيوبيين وفي مقدمتهم الكيني (جون نغوغي) الذي دخل السباق وهو يطمح في استعادة اللقب الذي انتزعه منه سكاح في العلم الماضي يوم جرت بطولة العالم في مدينة (اكس ليبن) الفرنسية بعد ان هيمن (نغوغي) على بطولات العالم الخمس السابقة لبطولة ١٩٩٠ في فرنسا .

وكان سكاح قد شارك في اربعة سباقات خلال العام الحالي حتى لايتهيكه تلك المشاركات قبل البطولة العالمية لاختراق الضاحية حيث فاز بالمركز الاول في ثلاثة من تلك السباقات □

الصحافة الايطالية تهاجم ميلانو

شنت الصحف الايطالية هجوما عنيفا على فريق نادي (اي سي ميلان) في اعقاب اقصائه من بطولة كاس الكؤوس الاوربية اثر خسارته امام مرسيليا الفرنسي بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما الاسبوع الماضي في ملعب مرسيليا بفرنسا .

وقالت احدى الصحف ان العرض الهزيل الذي قدمه الفريق يبعث على الاسى والاشمئزاز بينما حملت صحيفة اخرى باللائمة على اللاعبين الذين كانوا سببا في هذه الخسارة كما القت باللائمة على المسؤولين في النادي الايطالي الذي كان يسعى للفوز بكاس هذه البطولة للمرة الثالثة على التوالي □

فشل ادبيرغ

فشل لاعب كرة المضرب السويدي (ستيفان ادبيرغ) في الفوز ببطولة فلوريدا الدولية التي اختتمت هناك يوم امس الاول عندما تخلى للقب الى منافسه (ديفدوتن) [illegible] بمجموعتين مقابل لاشيء (٦ـ٤) و(٧ـ٥) .

[illegible] (مونيكا سيليش) قد احرزت بطولة فردي السيدات لهذا [illegible] بعد ان تغلبت على الارجنتينية (كابريلا سباتيني) بمجموعتين مقابل [illegible]

بطولة المرحوم صفاء راضي بكرة المنضدة

حدد الاتحاد العراقي بكرة المنضدة الخامس عشر من حزيران المقبل موعدا لاقامة بطولة المرحوم صفاء راضي

وقال مسؤول في الاتحادات ان الدعوة وجهت الى كافة الاندية للمشاركة في هذه البطولة التي ستشتمل على سباقات الزوجي والفردي والمختلط .

واضاف انه سيتم ايضا تحديد مواعيد البطولات الاخرى واستئناف مباريات دوري الدرجة الاولى □

الاتحادات الرياضية تستأنف نشاطاتها

من المؤمل ان تبدا الاتحادات الرياضية المركزية الاسبوع المقبل في تحديد مواعيد بطولات العراق بمختلف الاعمار والتي سبق وان توقفت بسبب ظروف العدوان الغاشم .

كما ستحدد الاتحادات مواعيد جديدة للبطولات الاخرى والمشاركات التي سبق لها ان تبنتها في مناهجها السنوية للعام الحالي □

فرق دوري كرة السلة تستعد لاستئناف المنافسة

تواصل فرق الدوري الممتاز لكرة السلة استعداداتها لاستئناف واحدة من اكبر واكثر المنافسات المحلية اهمية .

فقد واصل فريق الكرخ الذي يحتل موقع الصدارة مرانه باشراف مدربه السيد موفق احمد اما فريق نادي الطيران الذي يحتل المركز الثاني فمن المؤمل ان يكون قد بدا معسكره التدريبي المكثف مطلع الاسبوع الحالي في حين يعتزم فريق الشرطة خوض مباراتين وديتين الاولى مع الجيش يوم الاثنين القادم والثانية مع الشباب بعد ذلك بيومين □

العراق يشارك في بطولة الاردن الدولية بالمصارعة

رحب الاتحاد الاردني للمصارعة بمشاركة العراق في بطولة الاردن الدولية بالمصارعة الحرة والرومانية التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان في الفترة من (٢٧ ـ ٣١) كانون اول المقبل لمناسبة عيد ميلاد العاهل الاردني الملك حسين .

وقال السيد ابراهيم العوامله رئيس الاتحاد الاردني للمصارعة ان الاتحاد وجه الدعوة ايضا الى منتخبات فلسطين واليمن والسودان وتونس للمشاركة في منافسات البطولة □


جانب من احدى النزالات الدولية

اليوم .. الاجتماع الفني لممثلي فرق دوري كرة اليد

يعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد الاجتماع الفني لممثلي فرق اندية القطر للدرجة الاولى الذي من المؤمل ان يستانف في اليوم الاول من شهر نيسان المقبل .

ويتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتذليل العقبات التي تعترض الفرق لاجراء المباريات في مواعيدها المحددة ثم يصار الى اجراء سحبة مباريات المرحلة الثالثة من الدوري المؤلف من اربع مراحل والذي يتصدره الكرخ حاليا دون خسارة يليه نادي الجيش فالطلبة بالمركز الثالث □

مبالغ خيالية بانتظار تايسون

يسعى المجلس الدولي للملاكمة الى اقناع كل من (مايك تايسون) ومنافسه (راذول) بالعودة للتقابل في لقاء يجري بينهما يوم الثاني من شهر حزيران القادم .

وقال الساعون لتنظيم هذا اللقاء انهم ينصحون (اليونارد) احد اشهر الملاكمين في تاريخ اللعبة في التخلي عن الحلبة حتى يتمكنوا من تنظيم لقاء تايسون ـ راذول في موعده المحدد .

اما المدير الفني لـ (راذول) فقد قال ان الموعد المناسب للقاء هو في (٢٢) او (٢٨) او (٢٩) حزيران المقبل . واضاف ان مبالغ خيالية بانتظار تايسون لذا وافق على خوض اللقاء □

لقطة من النزال الذي فاز فيه بلقب البطولة

السكت عن الحق ..

مرحباً أيها الوزراء الجدد

نقول مرحبا هذه المرة باسم الصحفيين الذين تعودوا استجداء المعلومات والاخبار من مكاتب الاعلام في الوزارات .

مرحبا ايها الوزراء باسم الصحافة الوطنية التي تتمنى كثيرا من الامور التي تعزز الاطمئنان بين دوائر الدولة ومؤسساتها من جهة وبين الصحافة .. ومع اول ترحاب نتمنى ان يعيد الوزراء النظر بمكاتب الاعلام وهل لهذه المكاتب اية جدوى ؟.. هل هي عامل يسر ام عامل عسر للنسغين الصاعد والنازل بين دوائر الدولة والصحافة .

نتمنى ان يسعف السادة الوزراء رجاءات الصحفيين في الحصول على المعلومات وادامة تدفقها امامهم في كل مايتعلق بحياة الشعب واهتماماته وهمومهم .

فمرحبا بالسادة الوزراء في رحاب الصحافة عندما يتهدم الجدار الذي قام بين دوائر الدولة والصحافة والمعروف باسم مكاتب الاعلام في الوزارات الذي احترف حجب المعلومات وارضاء عدد من الصحفيين بالهدايا العينية والمالية .

فمرحبا بالوزراء يفتحون ابواب مكاتبهم للصحفيين من دون سابق موعد يستمعون منهم الى اهتمامات الشعب ويتخذون من الصحافة قناة يوصلون عبرها المعلومات الحقيقية الى الشعب بحيث نتحدث عن المنجز ونلاحق تطوراته سلبا وايجابا بدلا من اعتماد اسلوب « يجب .. علينا ان .. ندعو الى .. اكد .. دعا الى .. وغيرها من الصيغ الجزمية .. » فالاذن الان اكثر سعة لتستمع من يخبرها بما يجب ان يتحقق على طريق البناء المادي والنفسي .

■ مرحبا بالوزراء الجدد يحدثوننا بالافعال والاسماء عن التفاصيل ويشخصون الحالات بدقائقها بعيدا عن التعميم الذي يصبح غطاء للخطأ والتقصير فهناك مئات من القضايا ستحتاج الى مطرقة الصحافة لتستفيق من غفوتها وخاصة ما اتصل منها بحياة الشعب وحاجاته اليومية .

« الجمهورية »



حبذا لـو

هذا هو عنوان الاقتراح المنشور في صفحة (شؤون الناس) يوم الجمعة الماضية والداعي الى قيام الجهات المسؤولة عن توزيع منتجات الالبان باعتماد نظام الحصص في توزيع منتجاتها وعدم ترك مسالة توزيعها حسب رغبة واهواء الوكلاء لضمان حصول اكبر عدد ممكن من المواطنين على هذه المنتجات .

بالامس حضر احد المواطنين الى (الجريدة) واخبرنا ان الوكيل عبدالله عبد حافظ فوجان الذي يحمل رقم اجازة (١٤٦) بمدينة صدام يتبع هذا الاسلوب باعتماد البطاقة التموينية ووفقا لحصة كل عائلة وباشراف المختار عبدالامير سلمان علي .

حبذا لو يحذو الاخرون حذوه .

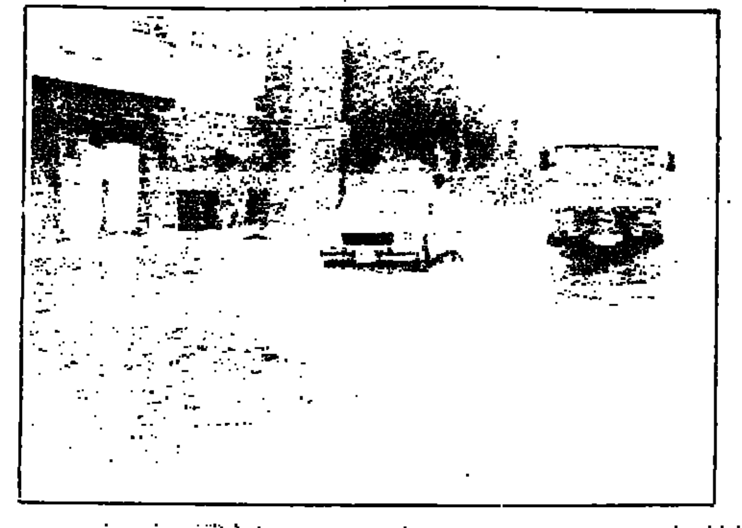


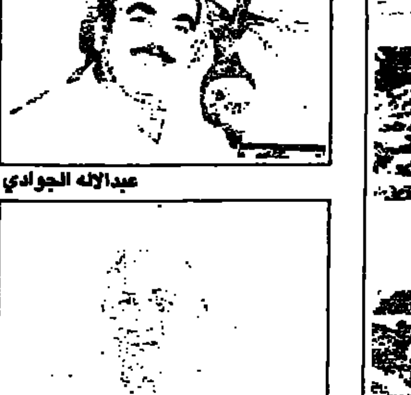
وكالة عبدالله عبد حافظ

صورة وكلام

هذه الصورة التي التقطت في احد شوارع منطقة (كمب سارة) بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٣ بعد توقف المطر الذي هطل في ذلك اليوم مدرارا . هذه الصورة تشهد على ان المنطقة المذكورة خالية من شبكة لمجاري تصريف مياه الامطار .. او ان فتحات التصريف مسدودة لان الجهة المسؤولة عن فتحها وتنظيفها لم تقم بواجبها قبل حلول موسم هطول الامطار .. (مو تمام) ؟!.

تصوير : صباح جاسم





عبدالإله الجوادي

نعمان محمود

التمر غذاء متكامل

التمر فاكهة رمضان المحببة

من المعتاد ان نبدأ افطارنا في شهر رمضان المبارك بتناول تمرات فما حكاية التمر مع شهر رمضان ومع الافطار ؟

في البدء لنسمع ما يقوله احد المهتمين باللغة العربية وهو الاستاذ عبدالإله الجوادي عن التمر :

يقال في العربية تمرت النخلة واتمرت وتمرت تتميرا اي حملت التمر . والتمر اسم جنس واحدته تمرة وجمعها تمور وتمرات وتمران . والنسبة الى التمر يقال : هذا رجل تمري اذ كان يحب اكل التمر وهذا رجل تمار اذا كان يبيعه . وهذا رجل متمر اذا كثر عنده التمر .

وقال تعالى في كتابه الكريم :

(كأنهم اعجاز نخل خاوية) و(وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا)

وعن انس رضي الله عنه قال : كان رسول الله (ص) يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان لم تكن فحسوات من ماء وقال النبي محمد (ص) : (اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء فان الماء طهور) .

ويجوز ان يكون التمر زكاة المسلم وعن عدي بن حاتم (رض) قال : قال رسول الله (ص) فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة .

وعن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب (رض) الله عنهما قال : رايت رسول الله ياكل الرطب بالقثاء وفي حديث اخر (لايعرف الجوع بيت فيه تمر) .

فوائد التمر الغذائية

ولهذه الثمرة المباركة قيمة غذائية كبيرة حدثنا عنها الطبيب اسعد العبيدي قائلا :

التمر احد الفواكه المغنية لما يحويه من سعرات حرارية تساعد الجسم في الحفاظ على طاقته وهو سريع التاثير في تنشيط الجسم ويساعد في تقوية العضلات والاعصاب ويعتبر التمر مصدر هام للسكر اذ يحتوي على نسبة عالية من السكريات وبعض الدهون ونسبة من البروتين وتجتمع فيه الاملاح المعدنية والفيتامينات بانواعها مع نسبة من الالياف النباتية الضرورية لصحة الجهاز الهضمي .

ويعوض التمر بقيمته الغذائية العالية وقواه الوقائية ما يفقده الانسان بعد المجهود الفكري كما يفيد الخلايا العصبية في الدماغ اذ يوفر لها حاجتها من الفوسفور كما يحافظ التمر على صحة العين لاحتوائه على فيتامين (أ) كما كشف الاختبارات الطبية الاخيرة ان للتمر اثارا تعادل اثار العقاقير الميسرة لعملية الولادة والتي تكفل سلامة الام والجنين فهو يسهل عملية المخاض كما يساعد على انقباض الرحم بعد الولادة ويمنع النزيف ويقي من اخطار ضغط الدم عند الولادة ويفيد اثناء النفاس والرضاعة ايضا . وقد قال رسول الله (ص) (اطعموا نساءكم في نفاسهم التمر فان من كان طعامها التمر خرج ولدها حليما ، فانه كان طعام مريم حين ولدت ولو علم الله طعاما خيرا منه لا طعمها اياه) .

كما انه بطيء التلف ويمكن خزنه لمدة طويلة بينما تتفسخ الفواكه وانواع الاطعمة الاخرى بسرعة ومن كل هذا نرى ان التمر يمكن ان يكون غذاءا متكاملا للجسم مع اللبن وهو سهل الهضم والاعتدال في اكله لا يخلق اي ارتباكات في المعدة لذلك فالتمر وحده او التمر مع اللبن افطار جيد للصائم بعد ذلك نقوم بجولة في الاسواق لنرى سوق التمور .. اول من حدثنا عن التمور العم خلف عبد علي فيقول :

ان تجارة التمور رابحة فهو مطلوب في كل ايام السنة وخاصة في شهر رمضان واكثر انواع التمور المرغوبة في الشتاء الاشرسي الذي يؤكل مع الجوز

اما بائع التمر العم نعمان محمود فهو يعمل في هذه المهنة منذ اربعين عاما ولازال ويرى ان التمر من الاكلات المفضلة في كل المواسم . اما شهر رمضان فيشهد اعلى كمية من مبيعات التمر ، لانه غذاء مفيد وسعة في الرزق □

■ سناء النقاش

النخلة شجرة مباركة

رد من أمين بغداد

الخدمات البلدية مرة اخرى

هذا هو عنوان زاوية كل صباح المنشورة في صفحة (شؤون الناس) في السادس عشر من الشهر الحالي ولقد ورد التعقيب الاتي عليها من السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ١٩٩١/٣/١٦ في زاوية كل صباح ملاحظات بعنوان (الخدمات البلدية مرة اخرى) بقلم الاستاذ يونس حسن السامرائي وكانت هذه الملاحظات بعيدة عن الحقائق والامانة الصحفية وغير منصفة مما يتوجب الاجابة عليها خدمة للمصلحة العامة :

١ـ ان امانة بغداد وهي تسعى الى تحقيق افضل الخدمات الى مواطني مدينة بغداد تحاول جاهدة التعاون مع المواطن لخدمته وبدون هذا التعاون لايمكن تامين نظافة مقبولة للمدينة ومن هذا الواقع يتطلب ان تساهم جهات عدة وعلى راسها صحافتنا الوطنية في توعية المواطن وتحديد حقوقه وواجباته ومسؤولياته تجاه نظافة داره والمحلة التي يسكنها وبالتالي مدينته ، ان هذا الطرح ليس تبريرا وانما هو واقع يجب التعايش معه والايمان به كحقيقة يجب ان تصل الى المواطن والاجهزة البلدية .

٢ـ لقد عانت امانة بغداد ومازال تعاني من تسرب العمالة العربية في قطاع النظافة فانخفض العدد من مايزيد على (٤٠٠٠) عامل نظافة في بغداد في اب ١٩٩٠ الى مايقل عن (٧٠٠) عامل نظافة حاليا وبالتالي فان عدد الاليات العاملة في حقل النظافة انخفض هو الاخر بالنسبة نفسها . ومايزال هذا العدد في انخفاض مستمر بسبب الظروف التي يمر فيها القطر ولم ننجح في احلال العمالة العراقية بدلا من العمالة العربية لعزوف العراقيين عن العمل في قطاع النظافة بشكل ملفت للنظر ولاسباب عديدة ومعروفة وفي مقدمتها الجوانب الاجتماعية والمادية كان لابد لهذه المقدمة لشرح واقع الحال في امانة بغداد ومانعانيه في قطاع النظافة على مستوى مدينة بغداد بشكل عام وعلى مستوى مدينة صدام بشكل خاص .

٣ـ لقد كانت حملة النظافة في مدينة صدام (حملة كبرى) فعلا ولا(نزعم) بالكلام فقط فقد شاركت في هذه الحملة فضلا عن جميع اليات النظافة المخصصة لوحدة مدينة صدام مايقرب من ١٠٠ سيارة قلابة و٢٤ شفلا و١٠ كريدرات وعملت مايزيد عن ثمانية ساعات يوميا ولمدة سبعة ايام وتحقق في هذه الحملة رفع مايزيد على (٥٠٠٠) شحنة من النفايات اي مايقارب (٤٠٠٠٠) متر مكعب .

٤ـ وللجواب عن تساؤل السيد يونس حول (الموارد القادمة من القمر) نقول ان الاليات المشاركة في الحملة من خارج موارد وحدة مدينة صدام هي موارد دوائر معنية بانشطة اخرى مثل انشطة تنفيذ الطرق ومعامل الاسفلت ونقل المواد وتنفيذ المتنزهات وهذه كلها انشطة لايمكن تجميدها وتحويل الياتها الى الوحدات المعنية بالنظافة .

وتوضيحا للسيد الكاتب نقول ان على امانة بغداد واجبات اخرى غير النظافة عليها تحقيقها وتنفيذها وعلى الصحفي ان يلم بجوانب الموضوع الذي يريد طرحه كافة .

٥ـ ان المسؤولين في امانة بغداد لايقومون (بالشكوى والتوجع) لانهم يقومون بواجباتهم في خدمة ابناء هذه المدينة العزيزة ونحن نعتقد بان السيد يونس لم يكن موفقا حين قال (فقد حان وقت حساب المقصر في خدمة ابناء العراق العظيم) حيث هذا المبدأ كان ولايزال قائما ولم يحن وقته الان فقط وكنا نعتقد بانه سيجرد قلمه لحث المواطنين على تنظيف الحيز الصغير من الشارع الواقع امام داره عندما تكون هناك حملة للتنظيف ولانقول اننا كنا نتوقع كلمة شكر على ماقمنا به لاننا لانتوقع ذلك من السيد يونس .

ومع ذلك نحن نامل من السيد يونس ان يتعرف بشكل دقيق على واجبات امانة بغداد ومواردها وامكاناتها قبل قيامه بتوزيع التهم الخطيرة يمينا ويسارا .

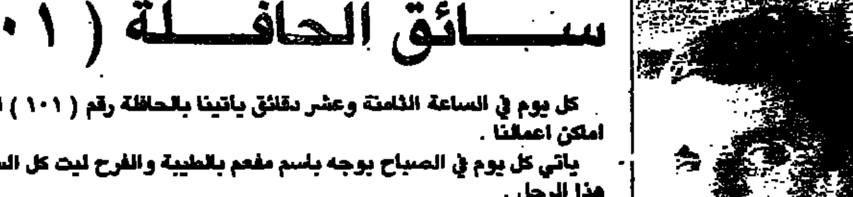
٦ـ لقد اطلع العديد من المسؤولين في قيادة فرع صدام على الحملة ميدانيا وفي مقدمتهم الرفيق امين سر مكتب تنظيم بغداد والرفيق امين سر فرع صدام وكان غيرهم من الرفاق امناء سر الشعب يساهم مساهمة مباشرة في الحملة وكانت انطباعاتهم ايجابية جدا واكدوا بان المدينة لم تشهد مثل هذه الحملة منذ زمن ليس بالقصير وكذلك الحال بالنسبة للعديد من الصحفيين ـ ومنهم من جريدة الجمهورية ـ الذين واكبوا الحملة ميدانيا ، فهل يريد السيد يونس ان يقول لنا ان تقييمه للموضوع هو وحدة المعيار المنصف والدقيق ؟! مرة اخرى نؤكد على اهمية وخطورة الامانة الصحفية في عكس الحقيقة كما هي ولاباس بعد ذلك ان يعطي حكمه الشخصي .

٧ـ ان امانة بغداد وهي تعمل بشكل جاد لخدمة مواطني مدينة بغداد ومنها مدينة صدام لاتالوا جهدا في اعادة تنظيم اجهزتها وجهودها بشكل مستمر وفقا لمعطيات المرحلة ومالتقتضيه الظروف وعلى هذا الاساس فقد تمت اعادة النظر بالهيكل التنظيمي لوحدة مدينة صدام وذلك بتقسيم المدينة الى اربع وحدات مستقلة وتعزيز امكاناتها البشرية الالية بما يضمن سرعة تحرك هذه الوحدات في متابعة النظافة والمحافظة عليها .

واخيرا نذكر السيد يونس وبقلوب مفتوحة وبحسن نية بالمثل الصيني المعروف (خير لك ان تشعل شمعة عن ان تلعن الظلام) والله من وراء القصد . للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير



ازبال بانتظار من يرفعها



سائق الحافلة (١٠١)

كل يوم في الساعة الثامنة وعشر دقائق ياتينا بالحافلة رقم (١٠١) لينقلنا الى اماكن اعمالنا .

ياتي كل يوم في الصباح بوجه باسم مفعم بالطيبة والفرح ليت كل السواق مثل هذا الرجل .

يقولها دائما (لم اتناول وجبتي الصباحية جئت مسرعا لانقلكم الى اعمالكم) .

ويرد عليه بعض ركاب الباص (رحمة علّ والديك) .

ثم يقف في واحدة من المناطق ليصعد الركاب .

انه سائق حافلة نقل الركاب محمود عبود .

يقول : لقد تعودت على خدمة الناس هذه هي طبيعتي . حتى ان صداقات طيبة تكونت لي مع اهالي هذه المنطقة .

ويضيف : احيانا اعمل على باقي الخطوط لسد الفراغ في البعض منها وهذه المسالة طبيعية .

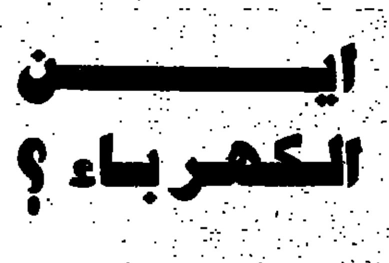
وعن اوقات العمل والدوام الرسمي يقول : عملنا يستمر من الصباح الباكر وحتى المساء حيث اصل الى عائلتي في الساعة السابعة والنصف ليلا .

ثم يقف سائقنا ليكمل مع الناس مشواره ليقول لباقي مستقلي الباص (افسحوا المجال للحجية) وترد عليه الحجية : (اشكرك يوم . الله يطول عمرك) .

وبعدها يصل الى باب المعظم وعندما يهم الركاب بالنزول يقولون له : شكرا . مع السلامة . الله يطول عمرك . رحمة على والديك .

■ مريم عطية

محمود عبود





كل صباح

اين الكهرباء ؟

عندما اعلن المسؤولون في دائرة كهرباء بغداد عزمهم على اعادة ايصال التيار الكهربائي الى مناطق بغداد وشوارعها خلال اسبوع واحد قوبل هذا الاعلان بارتياح شديد وفرح عارم واعجاب بقدرة وثقة الملاك العامل في هذه الدائرة على انجاز ما اعلن للناس .

ولاناتي بجديد ان قلنا اننا ، رغم معرفتنا بالتفاصيل الدقيقة للاضرار التي اصابت محطات ضخ الطاقة الكهربائية ، كنا على يقين تام ان صعوبات جدية ستواجه العاملين في دائرة الكهرباء في مسعاهم الخير هذا الذي هو بحاجة الى جهود جبارة وادوات احتياطية هائلة .

ومع مضي الايام ، ومع الجهود الكبيرة التي بذلها العاملون في دائرة الكهرباء الا ان ماانجز بقي دون المستوى المطلوب ولم تصل الكهرباء التي وعدنا بها الكثير من الازقة والاحياء والمناطق في بغداد . ولاننا نقدر جهود دائرة الكهرباء صبرنا في الايام الماضية ولم نطالب الدائرة بشيء الا اننا لابد ان نشير الى ان المسؤولين في هذه الدائرة كان عليهم ان يوضحوا للناس الذين ينتظرون وصول الكهرباء الى بيوتهم

بين لحظة واخرى اسباب تعثر العمل في برنامج اعادة ايصال التيار الكهربائي وان لايلتزموا جانب الصمت وان يصارحوا الناس ويقولوا لهم الحقيقة وحجم الجهود المبذولة لانجاز ماوعدوا الناس به .

اننا نتمنى على الدوائر الخدمية ان تبدأ مرحلة جديدة في علاقاتها مع المواطنين تقوم على المصارحة واعطاء الحقيقة لهم مهما كانت قاسية لا ان يتركوا بعيدا عن دوائر الحقائق في حين تطلق التصريحات من هذه الدائرة او تلك التي تبشر بقرب انجاز مالم ينجز وتحقيق مالم يتحقق .

■ لؤي مجيد حسن



الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ١٩ر٦ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ١٥ر٤ .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٦ر٤	المغرب : ١٩ر٦
الظهر : ١٥ر١٢	العشاء : ٤٣ر٧
العصر : ٤٦ر٣	فجر الاربعاء : ٢٥ر٤

الجمهورية والناس

من المراجع الرسمية

■ وزارة الصحة ردت على شكوى المواطن محمد حسين خلف من تقصير مستشفى خانقين في تقديم الرعاية الطبية لزوجته اثناء الولادة ، ووفاة طفليه التوامين ، المنشورة في ١٩٩٠/١/١٢ فقالت ـ الوزارة ـ ان لجنة تحقيقية قد شكلت للتحقيق في موضوع الشكوى . ورغم ما توصلت اليه من نتائج عن الجهود التي بذلت من الطبيبة المقصودة بالشكوى ، والوضع الصحي الخطر للطفلين الوليدين ، فقد وجهت الى الطبيبة المذكورة عقوبة التنبيه لعدم التزامها باستدعاء طبيب الاطفال الخفر لمساعدتها في فحص ومساعدة التوامين المتوفين .

الجمهورية والناس : رد الوزارة وردنا بكتابها ذي الرقم ٥٢٨٨٧ في ١٩٩٠/١٢/٢٤ اي بعد حوالي السنة من تاريخ نشر الشكوى .. مما يوجب التساؤل عن سبب هذا البطء في التحقيق خلافا لما تستوجبه طبيعة الشكوى ؟

ردود موجزة

■ المواطن خليل اسماعيل من بغداد

ـ بامكانك مراجعة الجهة المختصة مباشرة والاستفسار منها عن ذلك .

■ المواطنة نهى عبدالرزاق من الموصل

ـ اعرضي الأمر على المديرية المختصة في مركز المحافظة .

اعلان لا تنشره الجمهورية

ورد الى جريدة الجمهورية اعلان من غرفة تجارة بغداد تضمن دعوة ابناء الاسرة التجارية من الموسرين الجود ببعض ما يتيسر لهم من امكانيات مادية لغرض اعانة المعوزين والمحتاجين من ابناء الشعب وارسال التبرعات النقدية والعينية الى المدير الاداري في الغرفة لقاء وصل □

هذا الاعلان لن تنشره (الجمهورية) للاسباب التالية :

اولا : اذا كانت الغرفة تريد ان تقوم بعمل يفيد الجمع العام فبامكانها ان تلجأ الى اساليب غير دعائية فهي تعرف من هم التجار واين اموالهم وكيف يستثمرونها .

ثانيا : ان نشر هذا الاعلان يعيدنا الى ما كان يعرف بمعونة الشتاء وهي صيغة تجاوزتها منظومة العلاقات في هذا المجتمع .

ثالثا : امتنعت (الجمهورية) عن نشر هذا الاعلان لانه يصطدم مع مبدأ ثابت هو ان العلاقة بين الموسرين والمعوزين في المجتمع ليست علاقة احسان او فضل ولكنها علاقة تكامل في الحقوق وتكافل .

■ بناء عليه وجدنا ان نشر هذا الاعلان ينطوي على ايذاء لكبرياء كل الشعب .

لماذا

لماذا تسهر اجهزة الشرطة للحفاظ على ممتلكات الناس وتؤمن حياة الاستقرار لهم وتقبض على (الحرامية) حينما يقومون بسرقة الدور واموال الناس . بينما اللصوص من التجار تراهم ليل نهار في كل الاسواق يتجولون ويجولون ويسرقون علنا من دون رادع او حسيب من احد .

فقد تفشت المتاجرة بقوت الشعب ، وشاعت هذه الظاهرة دون ان تجد من يحد منها ، اضافة الى ظواهر اخرى كثيرة في هذا الاتجاه . فهل تبقى هذه الظواهر دون رصد او مراقبة من الجهات المسؤولة .

كاريكاتير ناصر ثامر





افراح .. افراح

■ الف مبارك للسيد احمد اسماعيل العبادي بمناسبة زفافه على الانسة اسيل حكمت حسين وبالرفاه والبنين .

■ اطفأ الطفل شهاب احمد اسماعيل الشمعة الاولى من سني عمره المديد . الف مبارك

■ عمت الفرحة منزل السيد قصي اسماعيل لولادة عقيلته السيدة نجاة صالح مولودة اسمياها (مها) ، جعلها الله من بنات السلامة .

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الصغير علي عباس فاضل التميمي يوم السبت الماضي الشمعة الثالثة من سني عمره المديد .

جبهة انقاذ سورية : الحرب ضد العراق مستمرة على الرغم من وقف اطلاق النار

■ بغداد/واع : اكد المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية ان السيد الرئيس صدام حسين سيظل لدى الجماهير العربية رمز اهدافها الكبرى .

ودعا المكتب في بيان له حول وقف اطلاق النار في الخليج جميع الاحزاب والهيئات والاتحادات والجماهير العربية الى الوقوف بجانب العراق وهو يعيد بناء مادمره الاعداء .

وفي مايلي نص البيان :

بيان المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية حول وقف في الخليج

يا ابناء وطننا العزيز في سورية

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

لقد وقف اطلاق النار في حرب الخليج ولكن الحرب لم تضع اوزارها بعد . ولا نظن انها ستضع اوزارها قريبا لان العدو الاطلسي الصهيوني بزعامة امريكا لم يستوف اغراضه بعد من عدوانه . برغم ان العدوان وقع على العراق تحت شعار تحرير الكويت وبرغم ان العراق انسحب من الكويت وابلغ الامم المتحدة موافقته على قرارات مجلس الامن الصادرة في هذا الصدد .

اننا لانبغي في هذا البيان ان نزيد ابناء امتنا العربية معرفة بما احاطوا به علما منذ بدأت الحشود تتجمع على ارض الجزيرة العربية ، بان الهدف لم يكن تحرير الكويت وانما كان ضرب الامة العربية في خاصرتها الشرقية والقضاء على القوة العراقية الناشئة . وقد اتخذت الكويت قاعدة ووسيلة لادارة حرب اقتصادية ضد العراق بما اغرقت به سوق النفط العالمية بالاتفاق مع الامارات العربية المتحدة متجاوزتين حصتيهما في الاوبك مما ادى الى انهيار الاسعار لايقاع العراق في الافلاس وتعطيل برامج التنمية فيه . وقد نبهت الى ذلك صحيفة اللوموند الفرنسية في عددها الاقتصادي بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٠ الذي قالت فيه : ان كل المؤشرات كانت تقضي بان اسعار البترول كانت يجب ان ترتفع ولكن الكويت والامارات هما المتسببتان الاصليتان وبدون اي مبرر او حاجة عندما اغرقت السوق بنفط زائد وكانتا تبغيان كسر اسعار البترول وقطع الطريق على مشاريع التنمية العراقية . ولم يكن الغرب الاطلسي بزعامة امريكا ولا الصهيونية قادرين على الفصل بين الخط البياني الصاعد للتنمية العراقية على كل الصعد وبين نتائج هذه التنمية المستمرة على مستقبل العدو الصهيوني الذي زرع اصلا ليحول دون نشوء اية قوة عربية تعطي فرصة لتحرير الارض العربية وتمكن الامة العربية من تحقيق وحدتها واستخلاص ثرواتها من براثن الاحتكار الامبريالي الامريكي . فكان لابد من شن حرب على العراق . وقد رتب دور الكويت من وقت مبكر ترتيبا مخططا له لتكون قميص عثمان في هذا العدوان بيد امريكا وحلفائها وعملائها . ليس القصد من كتابة هذا البيان كتابة تاريخ هذا العدوان الاطلسي . فبعد ان اخذت الاحداث مكانها في التاريخ بحيث لم يعد بامكان احد الغاؤها او تغييرها اصبح الواجب هو التعامل مع المستقبل المتوقع عن بصيرة وعزيمة تمنع العدو من تحقيق ماكان يرمي اليه من عدوانه المدمر ومن اجل ذلك لابد من تثبيت حقائق ابرزتها هذه الحرب او اكدتها . منها :

١ - ان هذا التكالب الاطلسي ضد العراق بهذا الحجم الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ كما ونوعا لايجد تبريره ولا تفسيره بدعوى الرد على احتلال (الكويت) وخرق الشرعية الدولية كما زعمة اطراف التحالف فالشرعية الدولية وحقوق الانسان مازال ينتهك عرضها في اكثر من مكان في العالم منذ عشرات السنين واظهرها وافحشها اغتصاب فلسطين وتقتيل شعبها كل يوم حتى الان . وفيتو امريكا حاضرة دائما لحماية (اسرائيل) حتى من توجيه لوم قد يجرح خفرها .

٢ - لقد صمد الشعب العراقي والجيش العراقي لهذا الجبروت الغاشم الذي تجمع لديه اكثر واحدث ماتوصلت اليه التقنية الحديثة في صناعة الاسلحة التدميرية . لقد صمد كما لم يفعله شعب غيره فقد تلقى مئة الف طلعة طيران زاد ماالقي عليه فيها على منشآته الصناعية والعلمية والاجتماعية والدينية على اربعمائة الف طن من المواد التدميرية وهو مايزيد عشرين مرة على قنبلة هيروشيما . هذا فضلا عن الحمم التي قذفتها البوارج الحربية والاسلحة الاخرى ، فصمد لكل ذلك محتفظا بشجاعته وكبريائه فكان خير مجسد للمناقب العربية والسجايا الاسلامية . ولابد لنا ان نذكر هنا بان فرنسا في الحرب العالمية الثانية لم تصمد وهي الامبراطورية العالمية وقتذاك امام المانيا وحدها اكثر من (١٥) يوما استسلمت على اثرها . فاذا اضيف الى ذلك الحصار المطلق الذي فرض على شعب العراق بقصد تجويعه وحرمانه من الدواء عرفنا من اي معدن كريم صنع الله هذا الشعب الكريم الذي ظل صامدا وشامخا امام القوة التي اعدت اصلا لحلف وارشو كله .

٣ - ان هذه الحرب وقعت في ظل انكفاء الاتحاد السوفيتي وغياب التوازن الدولي لصالح الطاغوت الامريكي مما جعل بوش تاخذه العزة بالاثم وتزيد من عدوانيته ويجعل من مجلس الامن الدولي مجلس امن امريكي . ويحشر تحت راية الامم المتحدة (٢٨) دولة بدافع الرغبة والرهبة والحقد التاريخي على العروبة والاسلام ويفرغ كل ذلك على العراق الذي افرزته اللحظة التاريخية لهذه الحرب ان يجسد العروبة والاسلام في مواجهة الصهيونية والصليبية التاريخية والتي حلت في هذا العصر بمشاعر الطمع في ثروات امتنا البترولية .

٤ - اقترنت هذه الحرب بظاهرة خارقة للاخلاق والاعراف والمبادىء الاسلامية بانضمام النظامين السوري والمصري الى دول العدوان وسجلا بذلك موقفا صدم وسيظل يصدم كل عربي ومسلم على مدى التاريخ ان القران الكريم تضمن الحل للاقتتال في ما اذا وقع بين طائفتين من المؤمنين فامر بالاصلاح بينهما فان فشل فقتال الفئة الباغية .

فاذا بالرئيس حسني مبارك وحافظ اسد يعطلان عمل هذه الاية ويدعوان امريكا وحلفاءها للتدخل ولقد علقت بعض الصحف الاعداء فقالت : بان مشاركة مصر وسورية حمت خطة بوش الاطلسية ان توصف بالحملة الصليبية ان مشاركة الاثنين كليهما على ماسببته من صدمة واستنكار وادانة فانها تظل مفهومة بل وطبيعية بالنسبة لكليهما . فان حافظ اسد منذ ان سلم الجولان للعدو عام ١٩٦٧ مازال على خط ثابت ضد الشعب السوري وضد الثورة الفلسطينية وضد كل اهداف امتنا رغم متاجرته السابقة واللاحقة بشعارات القومية والتقدمية والتوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني والتمسح بالاتحاد السوفيتي والتطبب بمسحة امريكا والافتخار بعداوته الكاذبة لها . حتى وجد اخيرا السبب الحقيقي والطبيعي تحت العلم الامريكي في حاشية بوش . واما موقف الرئيس حسني مبارك فهو المفاجأة الاليمة . فلقد كان مدخرا لتسترد مصر على عهده طريقها وتسقط عنها اغلال كامب ديفيد بدءا من ايقاف التطبيع مع العدو الى نهاية مشاريع التحرير بالتعاون مع القوى العربية الفعالة وفي مقدمتها العراق . ولكن يظهر انه ليس اغلال كامب ديفيد القانونية والمادية هي التي ظلت تعمل عنده وحدها وانما العقلية التي افرزتها كامب ديفيد فغيب فيه روح مصر التي هزمت الصليبيين والتتار والدولة العثمانية ودول العدوان الثلاثي . لتحل محلها الروح التي تعتبر امريكا الهها في الارض وسياستها قدرا مقدورا . وعلى كل حال فان شعب مصر الابي عبر عن نفسه من خلال موقف المعارضة فيه وادان العدوان الامريكي وادان وقوف النظام المصري تحت علم امريكا ضد الشعب العراقي . وفتحت سجون النظام ابوابها لفريق من السياسيين والصحافيين والمناضلين الذين دفعوا حريتهم فداء لحرية وسلامة العراق والامة العربية وتضامننا معهما . وفي الوقت الذي كانت فيه قوات النظام المصري مصطفة الى جانب قوات امريكا (اسرائيل) وحاميتها كانت مصر تقاتل مع العراق بدماء ابنائها من طلاب الجامعات المصرية الذين سقطوا شهداء برصاص النظام وهم يندبون بارسال القوات المصرية الى الخليج . ان اولئك الطلاب الشهداء هم روح مصر الحقيقية التي ردت على بوش عندما صرح امام الكونغرس فقال : لاول مرة في التاريخ تقف (اسرائيل) ودول عربية في صف واحد ضد عدو واحد هو العراق .

حالة لا ظاهرة : (السعودية)

رغم ان عبارة ظاهرة خارقة للاخلاق تصدق على موقف (السعودية) كغيرها من الدول العربية التي وقفت الى جانب امريكا ، الا ان العبارة تضيق عن الوفاء بحق المملكة (السعودية) في هذا المجال . انها اكبر من ان تكون ظاهرة . انها حالة ثابتة في مسيرة امتنا العربية تشدها الى الخلف دائما لتصبح بالنتيجة نقصا فيها لا اضافة اليها . وبدون تتبع الاسباب التي جعلت منها هذا الشيء او هذه الحالة فان (السعودية) نسيج وحدها كنظام حكم في العالم اليوم لايقاس على شكل عليه وحسبنا هنا ان نشير الى بعض ملامح هذا النظام من خلال بعض مواقفه .

بالامس غير البعيد وعندما اتت العلاقات بين مصر وسورية عام (١٩٥٨) ان تسير الى الوحدة اخذت المملكة على عاتقها بالاتفاق مع الدول الاستعمارية وقتها ان تقطع الطريق بوضع خطة لاغتيال عبد الناصر وكشفت المؤامرة وفضحت ولكن المملكة ظلت وراء خطتها حتى وقع الانفصال عام ١٩٦١ . واعترف سعود بتمويل مؤامرة الانفصال ب (١٢) مليون جنيه كما قال حسنين هيكل . وخسرت الامة العربية مالم يعوض بعد وتقف مع المملكة لنزي سلوكها في هذه الازمة . ان الذي كشف من المعلومات والتسجيلات اثبتت ان المملكة بشخص الملك فهد كانت طرفا (اصيلا) منذ وقت مبكر لدفع الاحداث وفق خطة مرسومة لاحداث الازمة وايصالها الى عنق الزجاجة واستدعاء امريكا والغرب لضرب العراق كقوة عربية ناشئة كما فعلت من قبل مع الوحدة وعبد الناصر . والنتيجة هي حرمان الامة العربية من قوة معدة لمواجهة المخطط الصهيوني . ولكن الذي مارسته المملكة خلال الازمة على بعض الدول العربية وعلى رعاياها العاملين في المملكة في مشاريعها الاعمارية تجاوز العلاقات الرسمية الى الاضرار بالشعوب نفسها . فعندما رفضت السودان الرشوة التي قدمتها المملكة لتضمها الى فريق امريكا صادرت لها باخرة القمح في البحر وحرمت الشعب الغذاء من وعندما تمسكت الاردن بموقفها القومي قطعت عنها النفط ، وعندما اعلنت اليمن وقوفها الى جانب العراق طردت المملكة مئات الالاف من اليمنيين الذين عمروا المملكة بالعرق والدماء وحرمتهم ثمرات جهودهم وشربتهم . واباحت ارض المقدسات الاسلامية لجحافل الصهيونية والصليبية الجديدة .

نظرة الى المستقبل

بعد هذه المقدمة لابد لنا ان ننظر الى المستقبل على ضوء الحاضر والماضي القريب . فما هو الواجب اتخاذه الان . وقبل ذلك ما هي المهمات الاتية التي تواجهها امتنا العربية عامة والعراق خاصة . انهما الان قضيتان : اعادة البناء في العراق ومتابعة قضية فلسطين وما سيحاك لها ويدبر وفي اطار مشروع الامن العربي الجديد كما يسميه بوش وطغمته وهو في الحقيقة مشروع الامن الاسرائيلي ضمن اطار النظام العالمي الجديد الذي يمكن ان يطلق عليه الاسم القديم : نظام السلام الروماني : الذي كانت تخضع فيه الاقاليم لسلطان روما القيمة .

ان اعادة بناء العراق وهو مطلب وطني وقومي في الوقت نفسه . فلقد تحمل العراق عن امته العربية ثقل ذلك الانتقام لدوره الرائد الفعلي في حركة امته العربية على طريق التقدم والتحرير . فعوقب بكل ذلك الكره والعدوان . ان الشعب الذي بنى هو اهل لاعادة البناء وهو بحاجة الى دعم الشعب العربي كله في هذه المعركة الذي مازال العدو فارضا عليه الحصار رغم الانسحاب من الكويت ورغم وقف اطلاق النار . ان المساهمة في ارسال مؤونات لاطفال العراق وشعبه لاتقاس بمقياس مادي فشعب العراق غني بثرواته وبعمله . ولكنه دليل معنوي على وشائج الاخوة وعلى المشاركة في المعركة . وان القيادة التي تولت ادارة عملية البناء والتنمية خلال العقدين السابقين اثبتت اخلاصا وكفاءة وفعالية تجعل وجودها شرطا اساسيا لنجاح هذه المعركة . ومن شروط نجاح هذه المعركة معركة اعادة البناء ايضا ان تصان سلامة ووحدة العراق ووحدته الوطنية من اي محاولة عبث او تعكير وكل محاولة من هذا النوع ان كانت خارجية فهي عدوان اجرامي وان كانت من عناصر داخلية فهي في هذا الوقت خصوصا والعدو مازال جاثما على بعض ارض العراق خيانة لايمكن ان تتستر تحت اي غطاء واي شعار . ان العدو الاطلسي الصهيوني استهدف منذ زمن وقبل قضية الكويت الرئيس صدام حسين لما يمثله وما يتحلى به من العزيمة والتمسك بالحق العربي وخصوصا قضية فلسطين . وسيدير حول شخصه حملات افتراء اعلامية لينال من العراق والعرب عن طريق النيل منه وليثبت حالة العجز والانكفاء التي يريدها للعراق . كما ان بعض القادة العرب لايستطيعون ان يتجاهلوا ما يمثله لهم الرئيس صدام حسين حين وقف مجسدا عزة العرب والاسلام في الوقت الذي وقفوا فيه يستظلون بظل امريكا لايستطيعون ان يتجاهلوا مشاعر الحرج عندما تجري الجماهير العربية مقايسة بينه وبينهم . فيودون لو استطاعوا تغييبه فرارا من هذه المقارنة وتخلصا من هذا الشعور . فيظل صدام حسين لدى الجماهير العربية رمز اهدافها الكبرى ويظل لدى الشعب العراقي الكبرياء التي يستهدفها العدو الاطلسي الصهيوني .

بعد كل هذا تبقى ام المعارك مستمرة ما دامت هناك اهداف قومية لم تتحقق وما دامت هناك فلسطين لم تتحرر واننا نحذر الجماهير العربية بان واقع الحال سيدفع قضية فلسطين الى يدي بوش وقد يحيلها هذا الى بيكر كما احيلت الى كيسنجر زمن السادات وستعلم الجماهير العربية عندها ان دعوة صدام حسين لطرح قضية فلسطين كشرعية دولية ازاء شرعية الكويت وعارضها الحكام العرب ودفعوها الى الخلف وها هو اليوم قد آن اوانها بعد ان لم يعد هناك قضية كويت وستعلم الجماهير باية كرة كان يتكالب حلفاء بوش من العرب غير فلسطين . وان النظام العالمي الجديد هو نظام يصنعه حكام عرب وان النظام العالمي الجديد هو نظام عبودية العالم لامريكا . فكيف ستسير جماهير امتنا في هذه المستنقعات التي يصنعها بوش وحلفاؤه والفعلة فيها حكام من العرب يحملون عناوين ملوك وامراء ورؤساء جمهوريات . ان طريقها يمر عبر باب واحد هو باب الديمقراطية .

الضمان الموثوق الذي لايتخلف

يا ابناء امتنا العربية ان المنطق والتجربة معا يؤكدان ان الديمقراطية هي الطريق المضمونة لبلوغ الاهداف بسلامة وامان وهي الوسيلة والغاية معا . وهي العاصم من الاخطاء . وهي التي تجعل من المواطنين حاصل جمع حي فعال لا حاصل طرح وهي العروة الوثقى لا انفصام لها . ان الاعداء الصهاينة والامريكان هم الذين يعزفون من شيوع الديمقراطية في وطننا العربي وان اعز اصدقائهم من العرب هم ابعدهم عن الديمقراطية . وحكام الخليج في الجزيرة اصدق مثل على ذلك . لقد كان الشعب العربي كله مع العراق في هذه الحرب . وقد تفاوتت قدرته على التعبير والتاثير على قدر حظه من الديمقراطية .

يا ابناء امتنا العربية المجيدة : ان الحرب لم تنته بعد ضد شعب العراق والحصار ما يزال مضروبا عليه . ومعنى ذلك ان معرككم لم تنته الى جانبه وهو يعيد بناء مادمر الاعداء . لقد اقتص الحلف الاطلسي الصهيوني من امتنا العربية كلها بشخص العراق . فلتكن جميعا احزابا وهيئات واتحادات وجماهير فلتكن جميعا للعراق كما تلقى العراق بجسده كل احقادهم على الامة العربية .

تحية لجماهير امتنا من المحيط الى الخليج .. تحية للاردن شعبا وحكومة وملكا .. وتحية للسودان شعبا وحكومة ورئيسا .. تحية لليمن شعبا وحكومة وقيادة .. تحية لشعب المغرب ونقاباته .. وتحية لشعب الجزائر وتونس وموريتانيا .. تحية لشعب لبنان .. تحية لشعب مصر في اشخاص واحزاب المعارضة وشهداء الجامعات .. تحية لابطال الثورة الفلسطينية وابطال انتفاضتها .. تحية الى شعبنا في سورية والى عشرات الالاف من شهدائه الذين سقطوا برصاص حافظ اسد .. تحية الى شعب العراق وجيش العراق الصامدين والصامدات .. تحية الى اطفال العراق الذين قاتلوا بالصبر عن الغذاء والدواء في سبيل الله وسبيل الوطن . والخزي والعار لكل خائن وكل اثم كفار ...

المكتب السياسي للجبهة الوطنية

١٩٩١/ ٣/ ٢٣

طه ياسين رمضان لدى تفقده محافظة كربلاء

وزارة النفط تعلن عن توزيع بطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز في نينوى

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باستئناف تجهيز المواطنين في محافظة نينوى بالبنزين وزيت الغاز .

اعلن في وزارة النفط امس عن توزيع بطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز الى اصحاب السيارات التي تحمل لوحة تسجيل نينوى فقط اعتبارا من يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٩١/٤/١ وفي المراكز التي حددتها الوزارة .

وفي مايلي نص اعلان وزارة النفط :

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باستئناف تجهيز المواطنين في محافظة نينوى بالبنزين وزيت الغاز .

تعلن وزارة النفط بانها ستباشر يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٤/١ بتوزيع بطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز في المواقع المثبتة بالجدول رقم (١) الى اصحاب السيارات التي تعمل بالبنزين وزيت الغاز والتي تحمل لوحة تسجيل نينوى فقط وسيكون التجهيز لهذه السيارات بالكميات التالية . ٣٠ ثلاثون لتر بنزين كل عشرون يوما (البطاقة حمراء) . ٧٥ خمسة وسبعون لتر زيت الغاز للحافلات والشاحنات الصغيرة شهريا (حافلات اقل من اربعون راكب او شاحنات اقل من ٥ طن) (البطاقة زرقاء) . ١٢٠ مائة وعشرون لتر زيت الغاز للحافلات والشاحنات الكبيرة شهريا) حافلات من ٤٠ راكب فاكثر او شاحنات من ٥ طن فاكثر (البطاقة الصفراء) . وبموجب الضوابط التالية :

١ - السيارات التي تعمل بالبنزين (الخصوصي) والاجرة (والحمل) تحمل لوحة تسجيل نينوى فقط .

أ - السنوية الخاصة بالسيارة ويشترط ان تكون نافذة المفعول ولاتقبل السنويات غير المجددة او المعاملات تحت الانجاز وان تكون صادرة من مديرية مرور نينوى .

ب - البطاقة التموينية العائلة حيث سيتم مطابقة اسم صاحب السيارة مع اسم رب العائلة وفي حالة كون السيارة مسجلة باسم احد افراد العائلة يتم جلب هوية الاحوال المدنية للشخص لاثبات علاقته بصاحب البطاقة التموينية ويشترط ان تكون البطاقة التموينية صادرة من نينوى فقط .

جـ - سيكون التجهيز لسيارة واحدة لكل عائلة (بطاقة تموينية) بغض النظر عن عدد السيارات التي تملكها العائلة من كافة الانواع المشمولة بتجهيز البنزين .

٢ - السيارات التي تعمل بزيت الغاز . تقدم السنوية الخاصة بالسيارة فقط ويشترط ان تكون نافذة المفعول ولاتقبل السنويات غير المجددة او المعاملات تحت الانجاز وان تكون صادرة من مديرية مرور نينوى .

٣ - لاتقبل النسخ المصورة من السنويات وانما تقدم النسخ الاصلية .

٤ - سيكون التجهيز من محطات التعبئة المبينة بالجدول رقم (٢) مقابل تقديم القسيمة رقم (١) ونطمئن المواطن الكريم بان حصته مضمونة لكل قسيمة لمدة شهر من تاريخ اطلاق هذا الاعلان هذا ونرجو من المواطنين الكرام الالتزام بما جاء اعلاه والمساهمة في تامين النظام الذي يساعد المواطن في الحصول على حصته المقررة من الوقود .

جدول رقم (١)

مراكز توزيع استمارات تجهيز البنزين وزيت الغاز

١ - مركز حي الثقافة البلدي .
٢ - مركز الزهور البلدي .
٣ - مركز حي الجزائر البلدي .
٤ - مركز الغزلاني البلدي .
٥ - مديرية الالعاب في الجانب الايسر .
٦ - مكتب شركة نفط الشمال (قرب محطة القطار) .
٧ - بناية مديرية الاحوال المدنية القديمة (قرب ملعب الادارة المحلية) .
٨ - مستودع نفط وادي حجر .

جدول رقم (٢)

محطات التعبئة في محافظة نينوى

محطات تعبئة البنزين

١ - محطة تعبئة الغزلاني
٢ - محطة تعبئة اليرموك .
٣ - محطة تعبئة الجمهورية
٤ - محطة تعبئة نينوى .
٥ - محطة تعبئة الحامود .
٦ - محطة تعبئة الشلالات .
٧ - محطة تعبئة ام الربيعين .
٨ - محطة تعبئة الثقافة .
٩ - محطة تعبئة النصر .
١٠ - محطة تعبئة الهاشمي .
١١ - محطة تعبئة الكوكجلي .

محطات تعبئة زيت الغاز

١ - محطة تعبئة المنصور .
٢ - محطة تعبئة السيد .
٣ - محطة تعبئة المعامل

(واع)

اعلانات

وزارة العدل
دائرة كاتب عدل الموصل
اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل فاروق محمد يحيى الخياط معمل المنيوم البركة المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والتصوية حاليا في موصل الجديدة والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبعائديتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن والادوات باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه ☐

الاوصاف :-

١ - ماكنة تشريح كيلون كهربائي صنع محلي
٢ - ماكنة فتح الفرمانة صنع محلي
٣ - ماكنة تشريح حرف تي ا صنع محلي
٤ - ماكنة قص زاويه صنع محلي
٥ - ماكنة قص عدل صنع محلي
٦ - كتر تركي الصنع
٧ - كتر ياباني الصنع رقمه ٣٩٦٣٢

كاتب عدل الموصل

[illegible]

طه ياسين رمضان يتجول

الرئيس القائد صدام حسين كما عرضوا مشاكلهم الحياتية التي تتطلب رد فعل سريع من قبل الجهاز الحزبي للاسهام باعادة الحياة وتنظيم المجتمع .

وقال ان محافظة ميسان تشهد حركة دؤوبة من قبل محافظ ميسان والاجهزة الادارية واستعدادا عاليا لتنفيذ قرارات القيادة والتي اخرها استئناف الدراسة في المدارس والمعاهد .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية انه قام بجولة في عموم الاقضية والنواحي في محافظتي ميسان وذي قار واجرى لقاءات عديدة مع رؤساء العشائر الذين اكدوا ان العراقيين بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين (حفظه الله) سحقوا فتنة الغوغاء وسيمضون قدما لبناء العراق العظيم مستفيدين من تجارب الماضي .

واكد ان جرائم الغوغاء بقتل الجنود المقاتلين الذين ادوا [illegible] في الدفاع عن العراق [illegible] ثلاثين دولة لايمكن ان [illegible] اخيرا الى ان المقاتلين [illegible] كان يجب ان يستقبلوا بالورود والاحضان لاباطلاق الرصاص عليهم واشهار السكاكين بوجوههم وطعنهم من الخلف وهو مافعله هؤلاء المنحرفون الجبناء .

واختتم الرفيق سمير محمد عبدالوهاب حديثه ان مايجب ان لايغيب عن ذاكرة اي عراقي هو ان هؤلاء المجرمين المنحرفين ارادوا تخريب العراق وتدميره وهتك الاعراض وجعل الاجنبي يتحكم بمقدرات العراق والعراقيين ونهب ثرواتهم .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب وصف جرائم الغوغاء بانها امتداد للتآمر الاستعماري الصهيوني الاطلسي الذي استهدف البناء الحضاري للعراق العظيم الذي شاد صرحه السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكشف عن العثور على كميات كبيرة من الحشيشة والمخدرات في اماكن وجود العناصر العميلة والغوغاء الذين نفذوا عمليات التخريب .. وقال ان هذه المخدرات جلبها المخربون من خارج البلاد .

وتطرق عضو القيادة القطرية [illegible] حالة اعادة الحياة وتقديم [illegible] التي تشهدها محافظة البصرة وقال :

كانت هناك انطلاقة تعبوية ذات شقين الاول هو تواصل التعبئة النضالية لمواجهة المخربين والشق الثاني هو العزم والتصميم على اعادة ماخربه العدوان الاستعماري الامريكي الصهيوني وما سببته العناصر المخربة والعميلة .

واضاف ان الجهود تواصلت عبر اللقاءات المكثفة مع محافظ البصرة والرفاق المسؤولين في الحزب والدولة مركزين على تقديم الخدمات الضرورية كالماء وانارة الشوارع واستئناف الدراسة وتوفير المواد الغذائية وسواها .

واكد الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب ان المخلصين تمكنوا من تقديم بعض الخدمات للمواطنين على الرغم من صعوبات كثيرة برزت تمثلت بان التخريب شمل كل ماله علاقة بالمواطن فمضخات الماء والبدالات والكهرباء والاسواق وغير ذلك تعرضت لتخريب شامل .

واعلن ان هناك حملات واسعة للعمل الشعبي يسهم فيها تسلسلا المواطنون اولا والجهاز الحزبي والمنظمات الجماهيرية بتنسيق فاعل ومسؤول مع الجهات الادارية . مؤكدا ان البصرة ستعود باسمة تزهو بشط العرب الحبيب وبنخيلها الشامخ .

وحول استئناف الدراسة في المدارس والمعاهد في محافظة البصرة قال الرفيق عبدالغني عبدالغفور ان البصرة مدينة علم وادب وجماهير البصرة لها شغف خاص بمواصلة التعليم وقد كانت هناك فرحة يمكن ان يلمسها الزائر من خلال عيون الاطفال والطلبة وتحضيراتهم للعودة الى المدارس . ولكن هناك حقيقة يجب ان تكون واضحة هي ان المدارس والمعاهد في البصرة اكثر ما تعرضت الى التدمير والحرق والتخريب فمقاعد الدراسة والسبورات والمختبرات والاثاث قد دمر غالبيته وان من المؤكد ان الطلب سيسهم في اعادة البناء والزهو لمدرسته ومعهده الدراسي .

عبدالله طلب عجزان محافظ البصرة اعلن من جهته عن البدء بربط مولدات كهربائية لانارة شوارع المحافظة كخطوة اولى نحو انارة المحافظة بالكامل .

وقال ان مشاريع الماء تعمل الان بشكل يكاد يسد الحاجة اليومية للمواطنين . وانه تمت اعادة العمل ببدالتين والعمل متواصل لاعادة العمل ببدالات المحافظة جميعها كما ان فرقا من البلدية تقوم بتنظيف المدينة بشكل جاد بعد ان تم تقسيم البصرة الى قطاعات .

واضاف ان اغلب المخزين من المواد الغذائية وسواها في البصرة تعرض للنهب والسرقة وانه تم وصول كميات كبيرة من المواد الغذائية كحصص طوارىء للمحافظة لتوزيعها على المواطنين .

وكشف محافظ البصرة عن متاحف البصرة قد تعرضت للنهب والحرق .

عبدالاله المشهداني محافظ ميسان اكد ان اجهزة الخدمات الاساسية في المحافظة تعمل بجد كبير لاعادة الحياة الى المحافظة .

وقال ان الجميع يسابقون الزمن لتعويض ماخرب وبناء ماتعرض للتدمير والحرق وتقديم الخدمات للمواطنين .

واضاف انه تمت انارة بعض شوارع المحافظة وضخ الماء وان هذه الخدمات ستصل الى عموم المحافظة قريبا ☐

وزراء الزراعة

باسم الجماعة الاوربية انه سيتم تحويل الاموال اللازمة عن طريق منظمات تطوعية غير حكومية بما في ذلك منظمة الصليب الاحمر الدولية والصندوق الدولي للطفولة (اليونسيف) .

وقال المتحدث ان المساعدة الجديدة سترفع مساعدة الجماعة الاوربية للعراق والدول المجاورة التي تاثرت بحرب الخليج الى اكثر من ١٥ مليون دولار كمساعدات طارئة و (٦) ملايين دولار كمساعدات غذائية .

وكان المبعوث الخاص للامين للامم المتحدة مارتي احتساري الذي زار العراق مؤخرا على راس وفد من المنظمة الدولية والضرورية الطارئة للعراق قد رفع تقريرا الى خافيير بيريز دي كويار طلب فيه بمساعدات فورية عاجلة للعراق واوصى برفع الحظر الاقتصادي المفروض عليه فورا مما شكل احراجا لبعض الاطراف الدولية حسبما قالت هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) في وقت سابق من الاسبوع الحالي ☐

تعلق

المبعدين تحت اشرافها وكذلك جميع المبعدين الى حين اعادتهم الى منازلهم في فلسطين .

واضاف المسؤول الفلسطيني ان لا داعي لصدور قرار من مجلس الامن لادانة القرار (الاسرائيلي) فهناك العشرات من القرارات التي صدرت حول هذا الموضوع وتجاهلها الكيان الصهيوني ☐

افتتاح الدورة

وفي ما يتعلق بجيران الصين الاخرين اعرب بنغ عن ارتياحه . لتعزيز . العلاقات مع كوريا الشمالية ولتطوير المبادلات مع منغوليا ولاوس وعلاقات ، حسن الجوار ، مع بورما ودول جنوب شرق اسيا بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة واكد رئيس الوزراء الصيني انه ، في الوقت الذي يستبدل فيه النظام العالمي القديم بنظام جديد ، فان تعزيز العلاقات مع دول العالم الثالث يبقى ، العامل الرئيسي ، للسياسة الخارجية للصين - واعرب عن ارتياحه ، للانطلاقة القوية والجديدة للعلاقات بين الدول العربية والافريقية والامريكية اللاتينية ☐

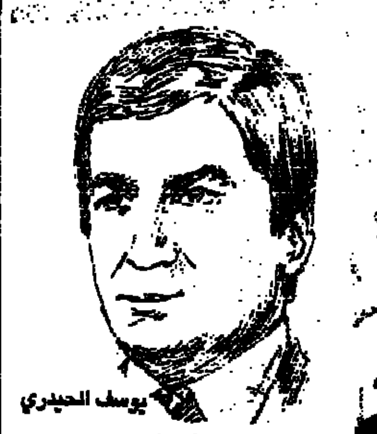
علي بلحاج

لم يكن مطالبا لاقوالها وكانت بعيدة كل البعد عن الشريعة الاسلامية وما تقتضيه من نصرة للاخ المسلم المظلوم وكان على ايران ان تقف الى جانب العراق وتقدم له يد المساعدة ولكن الحقائق كانت عكس ماصرح به المسؤولون الايرانيون .

واكد ان ايران خسرت مواقفها وخسرت مصداقيتها ولابد ان يتساءل المسلمون عن هذا الموقف وهل فعلا ايران جمهورية مسلمة ام هو كلام ليس الا .

وقال ان مكة المكرمة والمدينة المنورة تعود لكل العرب والمسلمين وعلى علماء الدين ايجاد صيغة مثلى بما يرضي جميع المسلمين ☐

اخبار


يوسف الحيدري

يوسـف الحيدري المجرفة وقصائد نثرية

انجز القاص (يوسف الحيدري) روايته الاولى (المجرفة) بعد ان اصدر سابقا ثلاث مجاميع قصصية هي حصيلة تجربته في الكتابة لاكثر من ثلاثين عاما وهي (حين يجف البحر) رجل تكرهه المدينة ، هذه الرواية من المؤمل صدورها قريبا عن دار الشؤون الثقافية . اضافة الى انه يعكف حاليا على جمع قصائده النثرية التي نشرت في الستينات وبعدها في كتاب مستقل .

الرجل الديـــك

عن قصة وسيناريو وحوار ماهر عواد . يشترك ممدوح عبدالعليم في بطولة ، الرجل النيك ، وهو من اخراج سعيد حامد في تجربته الاولى في الاخراج السينمائي . الفيلم يختلط فيه الواقع الشديد بالخيال من خلال الاحداث التي تدور عن شاب تهزمه متاعب الحياة ممثلة في المشاكل الاقتصادية التي يواجهها والتي تجعله غير قادر على تحقيق ابسط اماله في ان يتزوج ويستقر ويعيش كاي شاب اخر .. لذلك يقرر الانتحار بطريقة جديدة وخيالية حين يدخل ثلاجة ليتجمد فيها حتى يلاقي نهايته .


ممدوح عبدالعليم

احمد بدير حلاق محترم

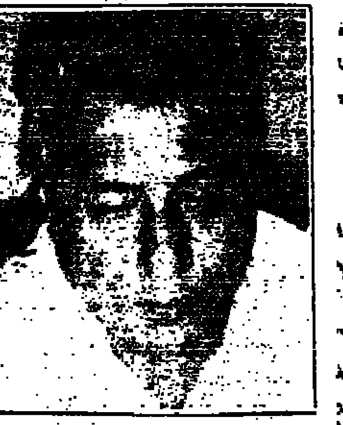
احمد بدير بدا بتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد ، اخر الحلاقين المحترمين ، بمشاركة سعاد نصر والوجه الجديد هند عاكف وهو من اخراج احمد بدرخان .


احمد بدير

كوسـبي في شـبح والدي

بدا بيل كوسبي تصوير احدث افلامه وهو بعنوان ، شبح والدي ، من اخراج كمبرلي رسل ، وجاءت موافقة كوسبي على العمل بعد قراءة ومراجعة وتعديل استمر اكثر من عام كامل . قرر بعدها كوسبي الموافقة ، مؤكدا على القيم التربوية التي يطرحها العمل . وقد اشار كوسبي عن دوره قائلا :

، علاقتي بالسينما ليست بالعلاقة الايجابية . فقد ظل التلفزيون وسيلة الاتصال الاكثر ايجابية . في شبح والدي تجربة سينمائية تربوية ، وهذا ما ظل يشغلني ، وما اسعى للتاكيد عليه .


حسب الشيخ جعفر

، الطائر الخشبي ، طبعة جديدة

■ للشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر .. ستصدر الطبعة الثالثة من مجموعته الشعرية (الطائر الخشبي) عن احدى دور النشر العراقية والتي سبق وان اصدرها الشاعر في منتصف السبعينات .. قام بتصميم غلاف هذه الطبعة الشاعر حسن عبدالحميد .



العربة الاشورية   تصوير فؤاد شاكر

■ تجربة نحات

دارا حمة :

للطين لغـــة رافدينية

■ مجيد السامرائي

■ كان دارا حمة سعي ، منشغلا في معرضه الاول الذي اقامه ببغداد وعلى قاعة الرواق قبل عدة سنوات كان منشغلا بتاكيد حسن تتلمذه على ماثر اساطين عصر النهضة الايطالية في النحت حيث درس في روما اثر تخرجه في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٧٥ .

■ دارا اكد ايضا انه وريث حضارات عريقة تعاقبت مابين الرافدين في العراق القديم .. فقد مزج بين النحت الاوربي حيث تشرب باصوله باعتبارها اصولا اكاديمية كلاسيكية . ثم عالج المزج

، بـرليفيـات ، من النحت الاشوري البارز . وقد اكد تقنيته العالية في التحكم بمادة النحت على الطين والتي يرى النحاتون المحترفون - انها مادة غير مطواعة خلافا لما يشاع .

كانت منحوتاته البارزة عبارة عن ، ميداليات ، زج في دورتها بحركة امية عارمة تقطعها ثيران مجنحة ، وخيول جامحة ، تشدها حبال ، وتعابين الى الخلف . كان فيما مضى يمنح الثور ضخامة (جاموسية) مؤكدا على اكتنازه بالفحولة الحيوانية . وكان يجرد الشخوص الادمية من الحركة ، ويسطرها في اوضاع نصبية ، مجردا بعضها من ملامح الوجوه ، ومبددا بعض الوجوه الصماء ، من لا انفعالها ، باضفاء علامات الحيرة ، والسؤال والذهول ، والصمت المحير على البعض الاخر .

تقول عنه الناقدة (مي مظفر) : ان اغلب موضوعات دارا تندرج تحت عنوان ازمته ومشكلته انه يركز على الوجوه ويحددها بامارات الحيرة والتامل . فالانسان ، في دوامة الوجود يبحث عن وسيلة يحرر فيها روحه . ان علته صراع الروح والجسد .

لكن دارا حمة سعي فيما يبدو قد اجتاز ازمته الخاصة ، واصغى لجذره الفني . هذا ماتؤكده منحوتاته التي نحتفي بها ونقدمها في معرض متسمح به مساحة هذه الصفحة ..

- انه الان يمازج كل الصنوف الرافدينية على سطوح منحوتاته البارزة ، فالعربة الاشورية ، مشدودة بثقة ابدية الى ظهور خيول جامحة ، لكنها لاتستطيع الفكاك من اسر العربة التي يعتليها رجال اشداء يجمل ابرزهم سمات ملوكية ، يشطر الاسد المهان تحت اظلاف الخيول ، ان يذعن لجلالة السائس الصارم الملامح والذي يبدو في منحوتة اخرى بملامح طفولية باسمة ان الطين هنا يبدو بضا لين الملمس ، يعكس صفاء ونبل نفس النحات الذي لخلص لتراث بلده بجدارة ، لكنه هنا يكسب الاجساد الرجولية نعومة ورقة انثوية ، فلا نفور في عروق العضلات ولا تغضنات في الجبين ، لكنه زاوج بذكاء بين ايقاع اقدام الثور المجنح ، واقدام الرجال ، بحيث يبدو الايقاع في الارجل اليفا لايربك النظر ، بل يقوده الى انسجام ناعم لانفور في نغماته الطينية !!


وحدة الايقاع النحتي

الثور المجنح .. يبتسم !

العراق العظيم

■ سليمان البكري

-١-
جذوري تداخلت في جذورك
شعيراتنا امتزجت
ومن كل نحو التقينا ماء
تعانقت قطراته
-٢-
جذورك لامستني
انتبهت
صرت نبتة ، شجرة ، غابة
-٣-
الجذوع تباعد اغصانها
الظلمة تخفي اسرارها
جذع ينمو ، جذع يكبو
جذوع تندى بالخضرة
-٤-
جذعك اغاني يحفظها العشاق
يحملونها نوتة سرية تحت الثياب
جذعك الارض ، الماء .
جذري تاقلم فيك
-٥-
جذعك شمس يشرق بالبيارق
يرفعها الفقراء اسراب حمام مهاجر
يتفياون ظلك -٦-
جذرك جذري
جذعك جذعي
انا نبتة ، انك الغابة

المرفأ الموسيقى

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

ان الاغنية الرمضانية ، هي في كل الاحوال ، اغنية احتفالية جاءت لتشخص رموز الشهر الكريم ، فالفن الجوهري عندما يتحدث عن مناسبة جليلة ، لابد ان يحتفظ بخصائص باهرة يمكن ان تنطق في العمل الفني ذرى التعبيرية الفائقة .

لان طبيعة الفن هي النفوذ الى دخائل الظاهرة ، ولانه يساعد على الكشف عن الوقائع الصحيحة ، فالاحتفالية تتيح الاحتكاك بالماهيات الفنية المماثلة لما يحققه الفن في المناسبات ، فلرمضان فعل عميق على النفوس ، وهو شهر المداخلة بين التامل (اعماق الروح) وبين التواصل (مخارجة العواطف) انما يلج بالنفس والاسماع افقا غير مالوف من التجربة المشتركة .

وفي الاغنية العراقية ، اسهم على نحو فعال الملحن الراحل علاء كامل في صياغة الثوب الجديد للاغنية الرمضانية ، حيث جعلها تلتقط اصداء الشارع الشعبي وتوظيف هذه الاصداء لحنيا ، بما ينسجم وتراكيب عناصرها البارزة ، وعلى وجه الخصوص اغنية (الملجينة) . اما الفنان الراحل يحيى حمدي فقد قدم مواهبه في خدمة الاطار الهادىء والرصين للاغنية الرمضانية محاولا ابراز الجانب الايقاعي . لكي يعطي صورة حية للخشوع ويقرب المواريث الشذية لهذا الشهر المبارك في لحنه ، مرحبا رمضان ، .

ويمكن القول ان الفنان رضا علي قد قرن الروح المقامية بالجو الطرائقي للاذكار مع تطعيمها بالرتم الشعبي في اغنيته الذائعة ، ياعباد الله ، . واسهم الفنان عباس جميل في تخفيف اثار القيود الفنية القوالبية في اغنيته الرمضانية ، ياصايم مبارك صيامك ، .

اما الفنان الراحل محمود عبد الحميد ، فانه قد قدم نماذج في الغناء المتحفي بشهر رمضان على نحو اسلوبي سايرروح التداخل بين الاطار الشعبي والروح المعاصرة .

وافلح الفنان وديع خوندة في تقديم اطارات لحنية ذات جودة ونفس ، فيها القدرة على خلق تركيبات شكلت نوعية فنية قائمة بذاتها حيث اتسمت بملامح مركزة لروح التعبير عن هذا الشهر العظيم ، خاصة في الحانه التي ادتها الفنانة مائدة نزهت .

ولعل الخطوة الممتازة في مجال الاغنية الرمضانية ومحاولة اكتشاف الاصول التلحينية لها بعد صنيع وديع خوندة ، كانت من نصيب الفنان روحي الخماش في لحنه الذائع (ياالله الكون انا لك صمنا) حيث جاء اللحن مطعما بروحية عربية بالغة الصدق والثراء يسمو - هذا اللحن - الى اسلوبية الدعاء المؤثر .

رضا علي · عباس جميل · روحي الخماش · محمد نوشي · حضيري ابو عزيز

وجــوه تتحــدث

الفنان الملحن عبد الفتاح حلمي ، الذي لحن لعدد من القوالب الفنية للاغنية العراقية ، مثل الاغنية الشعبية والريفية والقصيدة الوصفية ، لحن ايضا الاغنية الدينية ، واسهم في ايضاح المقاصد الفنية لها ، يقول الفنان عبد الفتاح حلمي .

- الاغنية الدينية لها طابع انشادي تهليلي يعتمد كليا على قوالب الترديد الديني لمختلف الانشطة الروحية .

◻ ماهي من وجهة نظرك ، ملامح الشروط الفنية لاغنية رمضان ؟

- اغنية رمضان تعتمد على الايقاعات الشعبية والاهازيج الجماعية واغاني التكايا المعتمدة على تلوينات ايقاعية .

◻ من هم الملحنون الذين اسهموا في الكتابة للاغنية الرمضانية ؟

- وديع خوندة ، روحي الخماش ، يحيى حمدي ، رضا علي ، احمد الخليل ، علاء كامل ، سالم حسين ، عباس جميل ، محمود عبد الحميد واخرون .

عبدالفتاح حلمي

رسائل القراء

◻ الى السيد فاضل محمد علي / بغداد

قلب الموشح ، شكل موسيقي تقليدي ، يتكون في الاصل من اربعة مقاطع مغناة ، الدور الاول ، الدور الثاني ثم الخانة والغطاء ، وجميع هذه المقاطع هي على لحن واحد الا الخانة فلحنها مختلف اما موشح (مداك مالايحصر) من غناء المجموعة العراقية ومن الحان الفنان المقتدر جميل سليم .

◻ الى السيد احمد عبد الحميد الراوي / الرمادي

اغنية (انه وخلي تسامرنة وحجينة) هي من كلمات جبوري النجار والحان كاظم الجريري وغناء وحيدة خليل ، وقد عملت هذه الاغنية على تعميق خط محمد نوشي في التلحين لصوت وحيدة خليل بذات الاصول التي استقرت عندها ، اما اغنية ، عمة ، فهي من اغاني ليمعة توفيق ومن كلمات اسماعيل جودت والحان محمد نوشي .

◻ الى السيد مختار عبد الله مختار / بغداد

الاغاني التي طلبت معرفة كلماتها والحانها للمطرب العراقي حضيري ابو عزيز هي

اغنية (دكتور) من كلمات محمد حسن الكرخي

واغنية (سلم علية) كلمات ناصر التميمي

واغنية (لا والنبي لالا) كلمات محمد حسن الكرخي . وهذه الاغاني جميعها من الحان حضيري ابو عزيز

مع التقدير

متصوفة بغداد

■ اديب كمال الدين

غلاف الكتاب

عرض ممتع ذلك الذي يقدمه عزيز السيد جاسم في كتابه الجديد (متصوفة بغداد) . فهو ينتقل بنا في تاريخ بغداد الصوفي حيث المكابدة في معرفة الله ذي المسرة ، والوسيلة النجوى والتامل وترويض النفس علها تصل الى الدرجات العلى .

وقبل ان يقوم المؤلف بتعريفنا باشهر متصوفة دار السلام اولئك الذين سطعت اسماؤهم وخلدت افعالهم وتحول بعضهم الى رموز خالدة كالحلاج ، قدم لنا عرضا لتاسيس بغداد على يد المنصور ، وما امتازت به - على مر العصور - من تقدم علمي وفكري وبعد عن الانانية الاجتماعية وتفتح على الوافدين دون ان تفقد خصائصها . وكان العرض ، بحق ، يبعث في المتلقي حب هذه المدينة ويذكره بطيباتها المستترة لانه طرح بعلمية بعيدا عن طفح الانفعال . ثم بدا بعد هذا في عرض سيرة رموز المتصوفة فيها . وهم رغم بحثهم الدائب للاتصال بالرفيق الاعلى ، وشوقهم العارم لدمج الروح بالنور الالهي ، واتفاقهم على ضرورة ذل الجسد ومجد الروح ، ومكافحة الانتماء الى لذائذ الدنيا ومباهجها ، مع بحث اسطوري عن العشق الرباني ، فانهم اختلفوا - في بعض شؤون التصوف ، وكذلك في العلاقة مع الناس ومع السلطان وفي درجة الزهد . فبعضهم اعتزل الناس وتمترس في عزلته والاخر اندمج معهم تاركا فيهم اثرا عظيما حين اثار لهم بعضا من معارفه الروحية . [illegible] الاخر السلطان في حين بدا ان قسما منهم انكر على السلطان جوره وفسقه . [illegible] اكتفى بعضهم بلقيمات وشربة ماء في اليوم طعاما كان الاخر يحضر الولائم بل [illegible] ذلك .

هكذا فالتصوف عند الشبلي هو ، الجلوس مع الله بلا هم ، . والصوفية [illegible] في حجر الحق ، والصوفي عند الحلاج ، وحداني الذات لا يقبله احد ولا يقبل احدا ، . لكن الصوفي عند الجنيد هو ، العارف الذي ينطق عن سرك وانت ساكت ، والتصوف عنده ، نعت اقيم العبد فيه ، . وهو عند ابي الحسين النوري ، [illegible] النفس جملة ليكون الحق نصيبها ، . اما السري السقطي فيرى خمسة [illegible] يسكن في قلب الصوفي معها غيرها : ، الخوف من الله وحده ، والرجاء من الله والحب لله وحده ، والحياء من الله وحده ، والانس بالله وحده ، . ويلقي الحلاج سؤال الصوفي عن الحب الاعظم حين يقول : هب انك لا تخاف ، تشتاق ؟

قدم المؤلف هذا العرض حين تناول حياة معروف الكرخي ، ومنصور [illegible] وابي هاشم الزاهد ، والحارث بن اسد المحاسبي ، وابي سعيد الخراز [illegible] والنوري وغيرهم من متصوفة دار السلام . وقد تالق اكثر ما تالق في [illegible] اساسيين من فصول الكتاب ، الاول عن الحلاج ، والثاني عن ابي بكر الشبلي . فاما الحلاج فان سيرته الخاصة المميزة التي سطعت شمسا بجهاديتها وزهدها ووعيها من الناس ونشر علم التصوف بينهم والمناداة باحقية من يحكمهم ، ومن ثم عملية صلبه التي اكتسبت شهرة بالغة حيث الجور الفادح الذي لقيه والبطولة التي ابداها في مواجهة اقسى درجات البطش ، مع توفر النصوص التي تناولت [illegible] وتعددها ، كل ذلك حقق للكاتب ارضية خصبة ليزرع بذوره فيها . اما الشبلي ذلك السكران بالحب الالهي ، فإن خصوصية تجربته الصوفية القريبة من روح الشعر تمنح لمن يدخل في خلجانها التعرف الى البحر العميق في اسراره واضطرابه وغناه ، ذلك الذي دخل فيه الشبلي واستقر فيه حتى كدنا لا نراه لولا انه بقي يرمينا بحبات اللؤلؤ كلما اطمان الى سريرتنا ووثق من فنائنا المطلق .

■ متصوفة بغداد - عزيز السيد جاسم - شركة المعرفة للنشر - بغداد .

فالق الاصباح

■ شعر/مجيد كاظم

فالق الاصباح يارب السماء
اننا ندعوك صبحا ومساء
ربنا ارحمنا فانا ضعفاء
لا يشاء المرء الا ان تشاء
لك حمد لا يدانيه ثناء
فقنا يارب من كل بلاء
وابسط الرزق علينا والرضاء
واجعل الايام امنا ورخاء
نسال اللهم موفور العطاء
وانشراح الصدر في يوم الجزاء
فتقبل ربنا منا الدعاء
واحتسبنا في عداد السعداء

شتيلا وفاوست على قيد الحياة

من يصاب بمرض الحب ، [illegible] كائن حزين على هذه الارض ، انهم الناس الاكثر حزنا بين البشر تسند بطهم في دوامة الحب ، ولكنهم من المحتمل يشكلون ارواحا رقيقة وجميلة . ويقال ان امراض الحب بالنسبة للناس الاصحاء ، هي من اتعس الامراض قاطبة ، ترى ، هل هؤلاء من الارواح الرقيقة والجميلة ؟

قدم المخرج المسرحي الالماني المعروف فرانك كاستورف [illegible] ، بيت المسرح ، في هامبورغ مسرحية ، شتيلا ، المقتبسة من مؤلف شاعر المانيا الكبير غوته ، واحد ابرز اعماله في عهد شبابه ، الذي يحمل العنوان نفسه ، شتيلا ، . لقد عرف عن المسرحي كاستورف ميله الى توظيفه عناصر الغموض والتساؤلات في اعماله . ولكنه في ، شتيلا ، على الرغم من مرور نحو مئتي عام على تاليفها . يعود الى الوضوح الساطع في الطرح وبروح معاصرة .

ان مسرحية شتيلا مسرحية للعشاق ، كما يقدمها كاستورف وغوته على حد سواء . وكما كان يتوقع لهذه المسرحية ، فانها تعد ناجحة كان بانتظارها جمهور المسرح في هذا الموسم المسرحي .

، عشاق ، كاستورف ينجنون جموح حبهم بصدق . انه يقدم مزيجا من البشر يتطايرون مثل المفرقعات [illegible] المتفجرة ، ويحس المرء الى جانب هذه الشخصيات وكان اجهزة التلفزيون تتهدم بفعل ضرباتها الموسيقية القوية .

ان المخرج ينظر الى ، العشاق ، من الاعلى ، ويجذبهم من يد الى عالم اليوم .

قام الممثل هنري هوبشن الالماني بأداء دور بطل المسرحية فيرناندو وادت دور شتيلا الممثلة سيليا روجر . وقد كتبت الصحافة عنهما ، بانهما قد نالا دهشة الجمهور بجدارة ، فالاداء كان تراجيديا بعنف ، والاحداث تتوالى بافعالها وردود افعالها بدقة اجادها المخرج والممثلون . ولقد ظهر الشاعر العظيم غوته على خشبة المسرح على هيئة تمثال نصفي ، فهل اراد المخرج القول : بان غوته لا يزال على قيد الحياة ؟

■ ترجمة غانم محمود

غوته

اغاني وطنية جديدة

يواصل قسم الموسيقى في الاذاعة والتلفزيون نشاطاته الموسيقية والغنائية حيث سجل ويسجل عددا من الاغاني الوطنية والدينية ومن هذه الاغاني الجديدة التي تم تسجيلها مؤخرا :

اغنية ، يبقى العراق اخضر ، كلمات الشاعر الغنائي فالح حسون الدراجي والحان الفنان فاروق هلال واداء الفرقة النغمية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وفرقة الانشاد الوطنية وفرقة الشرطة الفنية ومجموعة الاطفال ، والاغنية تتحدث عن النهوض الاعماري الجديد والوحدة الوطنية والمستقبل الذي نبتغيه ويبتغيه العراقيون الاصلاء ..

والاغنية الاخرى هي من كلمات الشاعر نفسه والحان الفنان يحيى الجابري واداء الاخوين فاضل وفوزية وهي اغنية وطنية تتغنى بحب العراق .

والاغنية الثالثة بعنوان ، واله ياصدام ، وهي من كلمات فالح ايضا والحان الفنان الشاب فاضل فالح واداء الفنان قاسم اسماعيل .. والاغنية تعبر عن حب العراقيين الحقيقي للرئيس القائد وقيادته الوطنية المخلصة .. اشرف على الموسيقى خليل ابراهيم واخرجها للتلفزيون المخرج عدنان هادي ◻

هكذا منه الأصل



اسماء في الاخبار

نوردوم سيهانوك

اللعبة الدولية السياسية في جنوب شرقي اسيا ملهاة تارة ومأساة تارة اخرى . ولاسيما للحكام الذين يدخلون الى هذه اللعبة الخطرة مختارين .

والامير نوردوم سيهانوك عاش هذه اللعبة بمأساتها عندما اطيح به في انقلاب عسكري عام (١٩٧٠) على يد العسكريين الكمبوديين الذين وصفتهم صحيفة الديلي تلغراف في حينها انهم يحظون بدعم امريكي .

ولكن الامير المخلوع لم يستقر طويلا في المنفى وسرعان ماعاد الى فنوم بنه كرئيس لكمبوديا . ولكن رئاسته هذه المرة كانت صورة خالية من اي مضمون .

فالخمير الحمر قوة بكين في كمبوديا كانوا اصحاب القرار الفعليين في السياسة الداخلية والخارجية الكمبودية .

وبرغم هذا كان الامير سيهانوك يعيش في قصر فخم في فنوم بنه شاده الفرنسيون عندما كانوا يستعمرون العائلة الكمبودية [illegible]

القصر الفخم الذي عاش فيه سيهانوك السنوات من (٧٥ - [illegible]) كان اشبه بالسجن الذهبي [illegible] كان تحت الاقامة الجبرية [illegible] فعلية وكان الخمير احرارا في رسم سياسة البلاد التي ذهب ضحيتها اكثر من مليون كمبودي كانت حصة الامير منهم (١٠) قتلى من عائلته فقط .

بعد عام (١٩٧٨) بدأت [illegible] الفيتنامية وبدعم من الاتحاد السوفيتي الدخول الى كمبوديا لتسيطر في النهاية على السلطة ولتضع حليفا قويا لها

لتعود كرة المنفى على الامير [illegible] الحدود التايلندية الكمبودية باتجاه الغرب الذي اطاح به في الماضي

ولم ينضب سيهانوك من المطالبة بالعرش والزعامة اذ شكل في المنفى حكومة ائتلافية من جبهة الخمير الحمر شيوعية [illegible] السياسة الصينية في جنوب شرق اسيا وجبهة تحرير شعب الخمير وهي منظمة غير شيوعية .

وهذه الجبهات المختلفة العقائد والايديولوجيات هي التي اسهمت بتدويل المشكلة الكمبودية والتي ابقت الامير اسيرا للوفاق الدولي وكانت عربته الاخيرة الى المنطقة التي يسميها إئتلاف المعارضة مؤشرا على رفضه لحياة المنفى .

لقد فضل الامير المخلوع العيش في عاصمة المنطقة المحررة عبر الحدود مع تايلند في كوخ صغير يحتوي على غرفتين فقط غير مزود بالماء ولا بالكهرباء ويبعد (١٢) ميلا عن الحدود داخل كمبوديا .

■ احمد



زهير النعيمي

صحيفة لوموند دبلوماتيك : الولايات المتحدة تعيش عصر انحدارها

■ تحليل اخباري

ما الاسباب التي جعلت الولايات المتحدة تحمل هذا الاصرار على شن العدوان على العراق واستخدام هيئة الامم المتحدة غطاء ومبررا لها ؟

هذا هو المحور الثاني الذي ناقشه المحلل السياسي في صحيفة لوموند دبلوماتيك اينياسو راموني .. واشار ضمنا الى ان العدوان جاء نتيجة لجملة من العوامل الجيوبولوتيكية والاقتصادية والعسكرية ومن هذه العوامل مايأتي :

ان الولايات المتحدة تسعى لاقرار نظام دولي جديد - يمتاز بالهيمنة الامريكية الشاملة على طبيعة العلاقات الدولية ومستوياتها والحدود الخاصة بحركة كل نظام تحت مظلة النظام الشامل المعد في اروقة المطبخ السياسي الامريكي .

وهذا النظام العالمي الجديد يستلزم ضمن مايستلزم تحييد او تحديد حركة الانظمة واهدافها التي تتناقض مع حركة واهداف السياسة الامريكية .. وهو بدوره يعني ان الامم المتحدة عليها ان تنصاع للقرار الامريكي او للسياسة الامريكية . بحسب ان منظومة العلاقات الدولية تجد فاعليتها وشرعيتها من خلال الجامع المنظم (الامم المتحدة) .

لهذا فان الهيمنة الشاملة على هذه - الانظمة تؤدي الى محاولة تحييد الاجزاء بكافة الوسائل من جهة واعطاء شرعية للوسائل المستخدمة من قبل النظام الشامل او نظام (الكل) اذا جاز التعبير عنه (الامم المتحدة) لتحييد اوردع الجزء .

وقد ظهر هذا الامر جليا عندما استخدمت الولايات المتحدة ما سمي بالشرعية الدولية للعدوان على العراق .

وفي هذا الصدد اعلن جورج بوش الخطوط العريضة للنظام الدولي ومعه تمنيات ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي الذي استقى منه راموني التصريح الذي يذهب (الى ان امريكا ستظهر كاعظم قوة في العالم وستبرهن انها تملك الوسائل التي تمكنها من ارساء نظام عالمي جديد) .

اما راموني فيقول من جهته ان استعراض القوة الذي قامت به الولايات المتحدة في الخليج لم يكن يرمي الا الى تركيز دور واشنطن في المستقبل) .

وفي هذا التاكيد يستنفد الجانب الاول من عملية العدوان مبرراته ضمن المنطق الامريكي التوسعي الاستعماري الجديد .

ان الولايات المتحدة التي عملت بكل الوسائل على اشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج كانت ترمي ضمن ماترمي اليه تحييد المنظمات الاقليمية والقومية والتقليل من دورها بقصد تسهيل مهمة النظام الدولي الجديد .

ولم تكن هذه العملية محدودة الاطار والاهداف ضمن منطقة الخليج العربي بل كانت هذه منطقة واحدة من علائم اصرار واشنطن على تنفيذ النظام الجديد . لاسيما انها استخدمت كافة العناصر الممكنة والتي تستطيع من خلالها التعامل مع مستجدات ما قبل الحرب وبعدها لتوجيهها من اجل تحقيق هذا الهدف .

لان واشنطن تمنت منذ شروعها بغزو الاراضي العربية المقدسة ان تدمر الانظمة الاقليمية والقومية (المنظمات العربية) (والجامعة العربية) التي تعبّر قانونيا عن الاطار المنظم للاقطار العربية المنضوية تحت لوائها .

ولهذا حركت واشنطن الانظمة العربية التي تستطيع توجيهها وتسييرها في مخططها للمنطقة مثل (مصر التي سبق لها ان تعاملت مع الولايات المتحدة و(اسرائيل) في كامب ديفيد) ونقصد مصر النظام الممثل لها - والسعودية التي سمحت للقوات الامريكية بالشروع في عدوانها على العراق من اراضيها فضلا عن مشايخ البترودولار .

وبالفعل استطاعت واشنطن ان تهمش دور الجامعة العربية وتجعل منها اداة عديمة الفائدة بوساطة استخدام النظام الشامل الاوهو (الامم المتحدة) وقراراتها ضد العراق .

وقد حصل هذا الامر كله من اجل تحقيق هدف محدد يؤدي الى احلال النظام الامني الامريكي محل النظام القومي المحرك المعبر عنه بالصيغة القانونية (الجامعة العربية) .

وفي هذا الصدد يؤكد راموني قائلا (ان ما يخص هذه ، المنطقة هو احتمالات اختفاء الجامعة العربية وارد جدا) .

ثم يستعير تصريحا لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يقول (نحن نطمح الى نظام امني متعدد الجنسيات) .

ولهذا السبب فان احداث الخليج تركت تاثيراتها ايضا على المشاريع الاقليمية والقومية في اوربا ودول العالم الاخرى .

وبدات اوربا الغربية التي تحالفت مع واشنطن في العدوان ضد العراق تشم رائحة التطاول على استقلالها تحت يافطة النظام الامني الجديد .

وجاء هذا الاستنتاج عبر التاويلات الخاصة لمستقبل الوحدة الاوربية التي ستكون منافسا قويا للولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا فضلا عن دعوات كل من ايطاليا والمانيا واليابان التي طالبت بتعديل تركيبة مجلس الامن الدولي واشتماله عليها .

يعلق راموني حول هذا الموضوع (ان هذه الدول جميعا تخشى مثلها كمثل الاتحاد السوفيتي هذا النظام الدولي الجديد الذي قد يجعل من امريكا في موقع المتسيد فقط) .

ان المنافسة الاقتصادية التي ظهرت من الحلفاء التقليديين لواشنطن جعلت من موقع الولايات المتحدة اقل شأنا من حيث امكان الاستمرار بالتطور والنمو الاقتصادي .

وهذا الامر كان واحدا من الاسباب التي جعلت واشنطن تصر على العدوان ضد العراق لتصريف ما يمكن تصريفه من منتجات البضائع واستلاب ما يمكن استلابه من بترول وتحريك ما يمكن تحريكه من عملية الاقتصاد .

وفي هذا الصدد يستعير راموني مقولة بيكر التي تؤكد هذه الحقيقة (لا اعتقد ان دور امريكا كدولة قائدة يجب ان يقتصر على المجالات العسكرية والسياسية بل اعتقد انه يجب ان يشمل ايضا المجالات الاقتصادية) .

اما تشيني فيقول (نحن نعتقد ان للولايات المتحدة متطلبات دائمة علينا ان نحافظ عليها في السيطرة على المحيطات والقيام بدورنا في اوربا والمحيط الهادي وان نكون مؤهلين لنقل قوات الى اي مكان للدفاع عن مصالح امريكا !!) .

اما راموني فيعترف في نهاية مقاله قائلا ان رسالة الطموح الامريكي هي للتسلط والهيمنة وهي التي تفسر لنا استعراض القوة في الخليج .

اما ان يكون المغرب العربي في حالة غليان او ان تكون اوربا كلها في حالة تفسخ . فان ذلك كله لايعني للولايات المتحدة شيئا . وهذه الاصداء البعيدة تعد ثانوية لها . وهي لاتستطيع ان تحرك قلب امبراطورية تريد ان تعتقد بانها تدخل مرحلة الانبعاث .

ولكن هذا لا ينفع في اخفاء الوهن الاقتصادي والمشكلات المهمة التي تتعرض لها امبراطورية تعيش عصر انحدارها !!☐

■ عبدالقادر جبار

هل ستكون الجامعة العربية ضحية للنظام الدولي الجديد ؟

هجرة

■ نيويورك / انصات الجمهورية

لاحظ المسؤولون في ولاية نيويورك ان المهاجرين الذين وفدوا اليها في العقدين الماضيين هم اغلبيتهم من الدول النامية .

وقال المسؤولون انه حتى عام ١٩٧٠ كان معظم المهاجرين من البيض وبنجة رئيسة من اوربا لاسيما من ايطاليا والاتحاد السوفيتي وايرلندا .

تحذير

■ لندن / انصات الجمهورية :

اكدت دراسة قام بها عدد من الاطباء الاختصاصيين البريطانيين ان الاقتراب من مخلفات الطيور يؤدي الى الاصابة بامراض مزمنة في الجهاز التنفسي .

وقد حذرت التقارير التي صدرت عن الدراسات مربي الدواجن من مخاطر المخلفات المذكورة .

جاكسن يوقع اكبر عقد مع سوني

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

وقع المغني الملون مايكل جاكسن اضخم عقد مع شركة « سوني » اليابانية وجعله اكبر شريك مهم في اكبر مؤسسة يابانية لانتاج المواد الكهربائية والالكترونية والتسجيلات الفنية

وبموجب العقد سيحصل جاكسن على مبلغ ١٢٠ مليون دولار من بيع ستة البومات له في الوقت الذي تتوقع سوني ان تحصل على مليار دولار من بيع اسطوانات جاكسن والافلام الغنائية التي سيظهر فيها .

وسيقبض المغني الامريكي الملون الذائع الصيت خمسة ملايين دولار مقدما . علما ان سوني سبق لها ان اشترت احدى الشركات الامريكية الفنية العام الماضي ☐

مايكل جاكسن

الصين تعرض على امريكا فرص استثمارات في التنقيب عن النفط والالكترونيات

■ بكين / انصات الجمهورية :

غادر العاصمة الصينية احد كبار موظفي وزارة التجارة الخارجية متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق عدة ايام يبحث خلالها العلاقات التجارية وفي مقدمتها القضايا الاقتصادية .

وقال الموظف الكبير قبيل مغادرته المطار ان الصين مستعدة لمنح الامريكيين فرص استثمارات واسعة في الصناعة البتروكيميائية والالكترونيات والتنقيب عن النفط .

وتاتي زيارة المسؤول الصيني . كما تقول اذاعة صوت امريكا التي تذيع اخبارها باللغة الانكليزية قبل بضعة اسابيع من قيام الكونغرس الامريكي بمناقشة تجديد اتفاقية الدول اكثر حظوة في التجارة .

وتمنح تلك الاتفاقية الدولة تخفيضا في الرسوم الكمركية على بضائعها المصدرة الى سوق الولايات المتحدة .

كما سيبحث المسؤول الصيني موضوع حماية حقوق المثقفين في الصين حيث تقدر الولايات المتحدة انها تخسر ٤٠٠ مليون دولار سنويا من جراء عدم التزام الصين بحقوق النشر لديها .

وقد حذر المسؤول الصيني الكونغرس من الغاء الاتفاقية قائلا ان الطرفين في امريكا والصين سيخسران كثيرا . فضلا عن تاثر العلاقات السياسية بينهما .

وكانت واشنطن قد علقت تعاونها مع بكين في اعقاب قمع الانتفاضة الطلابية في صيف ١٩٨٩ وطلبت منها احترام حقوق الانسان .

كما ان الميزان التجاري بين البلدين هو في صالح الصين وان العجز بلغ [illegible] مليارات دولار للعام الماضي ☐

مستقبل عربسات لم يعد واضحا !

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

ذكر تقرير لاذاعة صوت امريكا ان مستقبل القمر الصناعي العربي « عربسات » لم يعد واضحا بعد مرور ١٥ عاما على انشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي اطلقت اول قمر عربي لها اواسط الثمانينات .

وقال التقرير انه بعد مرور مدة طويلة لم يستطع القمر العربي ان يثبت ان اطلاقه كان مربحا .

وقد قررت ادارة المؤسسة التي تتخذ من الرياض مقرا لها حظر استعماله عن العراق والكويت ووضعه تحت مراقبة السعودية !☐

انفجار قنبلتين في نيودلهي

■ نيو دلهي / انصات الجمهورية

اتهمت الحكومة الهندية المتطرفين السيخ بتفجير قنبلتين في مقر مزدحم بالعاصمة حيث ادى الانفجار الى مقتل عدة اشخاص وجرح غيرهم

وذكرت السلطات الامنية ان القنبلة الثانية انفجرت بعد خمس دقائق من الاولى في سوق تجاري .

وكانت قوات الامن الهندية قد قتلت بعض المتطرفين السيخ في ولاية البنجاب قبل بضعة ايام

ايرلندا الشمالية

تجدد بوادر تصعيد عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي

الشعب الايرلندي يرفض الوجود العسكري البريطاني

منذ سنوات طويلة يخيم على عاصمة الضباب جو من القلق فيما يتعلق بالوضع المأساوي المعقد على الجزر البريطانية وفي العلاقة المتأزمة بين الحكومة المركزية في لندن وبين حركة المعارضة الارلندية .

لقد كان من الملاحظ خلال السنوات الماضية . ان اية ضربة توجهها وحدات الجيش الجمهوري الارلندي بنجاح كانت تواجه من قبل حكومة لندن بالقول الرسمي ان نشاط الارلنديين الايرلنديين الشماليين لن يحقق لهم النصر مطلقا . وان على المواطنين البريطانيين بذل قصارى جهودهم في اليقظة وفي الصمود ضد موجات الرعب وعلى الرغم من مرور اكثر من عشرين عاما على وجود قوات الجيش والشرطة البريطانية في ايرلندا المشحونة بحالة تكاد ان تكون حربا اهلية فليس هناك في الافق اية بوادر لانهاء هذه الازمة . خاصة وان السياسة الستراتيجية المزدوجة للحكومة البريطانية لم تحقق اي انتصار على القوى المتمردة في الشمال الايرلندي طوال العشرين عاما الماضية . وكما يبدو ان الانتصار العسكري على الجيش الجمهوري الايرلندي لم تتحقق لحد الان

ان الاتفاقية الانكلو - ارلندية المعقودة قبل ما يقرب من ست سنوات التي نصت لاول مرة على حق الارلندي في المشاركة في تقرير الشؤون الارلندية . ربما ستؤدي . على المدى البعيد الى تقسيم ارلندا . فطوال حقبات زمنية منصرمة يتصاعد الصراع الطائفي - الديني ، الطائفي ، بين الاغلبية البروتستانتية والاقلية الكاثوليكية في ارلندا .

توجس البروتستانتيون من هذه الاتفاقية منذ بدايتها فقد شموا رائحة الخيانة و « بيع محافظات اولستر الست ، الارلندية الشمالية الى الجمهورية الارلندية الكريهة » .

ان الاغلبية الساحقة من البريطانيين اخذت تشعر بثقل وطأة دوامة ازمة ارلندا الشمالية وفي خلال السنوات الماضية اخذت الاصوات تتصاعد اعلى فاعلى مطالبة بانسحاب الوحدات الانكليزية من ارلندا . وذلك من اجل سيادة السلام في هذه المنطقة . كما وبدات تطالب حكومة المحافظين البريطانية باتخاذ اجراءات فعالة كما فعل الرئيس الفرنسي الراحل ديغول في الجزائر والرئيس الامريكي نيكسون في فيتنام . لحل الازمة في الشمال الارلندي .

من الواضح ان الوضع المتأزم في ارلندا الشمالية هو من مخلفات النظام الكولونيالي البريطاني . وبات من الواضح ايضا في عام ١٩٢١ . ان الحل الوحيد لهذه الازمة يكمن في تقسيم الجزيرة الى ارلندا الشمالية وارلندا الجنوبية غير ان الاغلبية البروتستانتية في ارلندا الشمالية الموالية للحكومة البريطانية المركزية في لندن تقف بالمرصاد ، طائفيا ، لمثل هذه المحاولة .

ان بوادر الحرب الاهلية بين الاغلبية البروتستانتية والاقلية الكاثوليكية لازالت تتجدد في الافق الارلندي . وهي تتغذى من مصادر عديدة وفي مقدمتها ، الوباء ، الطائفي الذي توجهه الفئات البروتستانتية في الشمال الارلندي مثلما كان الحال في عهد الحروب الدينية الاوربية . وكذلك الاضطهاد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للاقلية الكاثوليكية . تلك المصادر التي تنتقل عبر الاجيال . والتي تنعكس خلفيتها ايضا في اروقة ومحافل مجلسي العموم واللوردات البريطانيين . وليست هناك اية مؤشرات لانقشاع غيوم كابوس الوضع المتازم في ارلندا الشمالية ، وامتداداته على الساحتين البريطانية والاوربية .

يرى بعض المراقبين السياسيين المتفائلين . بان قضية توحيد اوربا الراهنة ومحاولات رفع الحدود بين دول السوق الاوربية المشتركة ستمهد الطريق لحل الازمة الارلندية حلا سلميا . اما السوداويون فانهم يعتقدون بان الحدود « الخضراء » في ارلندا ستبقى مغلقة بين الاغلبية والاقلية . خاصة وان اعمال العنف قد انتقلت مؤخرا الى الساحة الاوربية ☐

■ ترجمة غانم محمود

عن جريدة (دي تسايت) الالمانية الاسبوعية

احد افراد الجيش الجمهوري الايرلندي

امن الخليج وقضية الشرق الاوسط في برنامج مائدة المعلقين المستديرة

■ موسكو / انصات الجمهورية :

ناقش برنامج « مائدة المعلقين المستديرة » في اذاعة موسكو موضوع نظام الامن في الخليج وقضية الشرق الاوسط .

قالت الندوة ان العالم العربي بدلا من ان يعيد التفكير بأوضاعه فانه اليوم يواجه حربا باردة مثلما كانت اوربا حتى اواسط العام المنصرم فهناك جبهة معادية للعراق وجبهة مؤيدة له .

واشارت الندوة الى انه لا يمكن انشاء نظام امني على انقاض اوضاع سابقة وربما كان على الامم المتحدة ان تقوم بدور متميز في هذا الشأن .

وقالت الندوة ان الثقة معدومة الان بين الانظمة والعرب انفسهم فكيف سيقام النظام الامني .

ورأى المشاركون ان يقام نظام امني على اساس امن الشرق الاوسط بأسره وليس امن الخليج لاسيما وقد حدثت سبع حروب في المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

واضاف المشاركون ان الحلم في نظام الامن ان يحول دون اندلاع اي حرب في المنطقة مستقبلا لان اقتصاد العديد من دول العالم يتوقف عليها وان الهدف من اقامة نظام امني هو السلام .

وعن علاقة القضية الفلسطينية بأزمة الخليج اكد المشاركون ان الصلة بينهما منطقية وان الشرق الاوسط يحتاج الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي بمنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وانه لن يكون هناك سلام في المنطقة الا اذا تمت تسوية النزاع والا ستندلع حرب جديدة .

وذكر احد المشاركين ان مشاكل الشرق الاوسط يجب ان تحل بمشاركة الاتحاد السوفيتي ورفض الاتجاهات التي تدعو الى حل النزاع من طرف واحد . واجمع المشاركون على ان تسوية قضية الشرق الاوسط تشمل النزاع العربي الاسرائيلي والامن في الخليج ولبنان ☐

حرب الارامل تستعر مجددا وسويسرا تفرج عن اموال ماركوس

مانيلا / انصات الجمهورية :

بدات حرب الارامل مجددا بين رئيسة الفلبين كورازون اكينو وبين ارملة الرئيس الفلبيني السابق . اميلدا ماركوس حول الثروة المحجوزة في احد مصارف سويسرا .

فقد قرر احد مصارف سويسرا الافراج عن مبلغ ٣٥٠ مليون دولار مسجلا باسم ماركوس . وتسليمها الى السلطات الفلبينية بوصف الثروة تعود للشعب الفلبيني .

لكن المصرف اشترط ان تجلب اميلدا الى مانيلا وتحاكم هناك عن التهمة الموجهة اليها بشأن استغلال النفوذ . علما انها موجودة حاليا في الولايات المتحدة .

وتعتزم اميلدا العودة الى وطنها لكنها اشترطت ان تجلب جثة زوجها معها المتوفى قبل عامين في امريكا لدفنه في ارض بلده اما كورازون اكينو التي تتهم زوج اميلدا ، فردناند ماركوس باغتيال زوجها قبل ستة اعوام فانها ترفض عودة جثة الرئيس السابق خشية ان تثير عملية دفنه عواطف انصاره الذين



كورازون اكينو

والمعروف ان الفلبين مقبلة على معركة رئاسة الجمهورية في [illegible] قد يحدثون اضطرابات في البلاد

وذكرت اذاعة صوت امريكا باللغة الانكليزية ان رئيسة الفلبين هي الوحيدة التي يمكنها ان تقرر عودة اميلدا ومحاكمتها .

منتقدو ارملة الفلبين وملكة جمالها السابقة يقولون ان اميلدا اكثر [illegible] ، تمثيلا ، وماتزال لديها المال الذي يمكن من الثروة المشكل في اي مكان تنتقل اليه . المقبل . ولم تحسم [illegible] [illegible] المعركة مجددا ☐

اميلدا ماركوس

تل ابيب تعتزم بناء ١٣٠ الف شقة في الضفة الغربية

■ تل ابيب / انصات الجمهورية :

تعتزم بعض الاقطار العربية اثارة اقامة مساكن للمهاجرين السوفيت في الاراضي المحتلة في اول اجتماع على مستوى عربي

فقد اكدت التقارير ان « اسرائيل » تعتزم انشاء (١٢) الف وحدة سكنية للمهاجرين في الضفة الغربية المحتلة .

وكانت تل ابيب قد حصلت على مساعدة مالية امريكية بمبلغ اربعمئة مليون دولار مؤخرا للانفاق على اسكان المهاجرين السوفيت داخل حدود « اسرائيل » عام ١٩٦٧ ☐

وزير الخارجية السوفيتي [illegible]

[illegible]